كتاب غنية المحتاج

في ختم صحيح مسلم بن الحجاج

للحافظ شمس الدين أبي الخير محمد بن عبد الرحمن السخاويّ الشافعي رحمه الله (ت ٩٠٢هـ)

دراسة وتحقيق

د. سليمان بن عبد العزيز العريني

أستاذ مشارك بكلية الحديث الشريف بالجامعة الإسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ، ونستعينه ، ونستغفره ، ونستهديه ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، ﴿ ياأيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم إلا مسلمون ﴾ (١).

﴿ يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساءاً واتقوا الله الذي تسائلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيباً ﴾ (٢).

﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً * يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً ﴾ (٣).

(١) سورة آل عمران آية ١٠٢ .

(٢) سورة النساء آية ١ .

(٣) سورة الأحزاب آية سورة الأحزاب ٧٠، ٧١ .

أما بعد :

فإن الله تعالى تكفل بحفظ دينه ، فحفظ القرآن بقوله: ﴿ إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون ﴾ (٤) ، وحفظ الله تعالى السنة، حيث هيأ لها الجهابذة للقيام بحفظها في صدورهم وسطورهم ونشرها في الآفاق ، وبيان صحيحها من سقيمها، ومرفوعها من موقوفها ، وبيان الأئمة الثقات الذين تقبل رواياتهم ويحتج بها ، والرواة الذين يقبلون في الاعتبار والإستشهاد ، والرواة الكذابون ، والوضاعون الذين يحذر الناس منهم ومن مروياتهم المكذوبة المدسوسة ، ومن هؤلاء الذين نصحوا لله ولرسوله ولكتابه ولأئمة المسلمين وعامتهم ؛ الإمام مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ت ٢٦١هـ ، صاحب كتاب الجامع الصحيح ، ثاني أصح كتاب بعد كتاب الله تعالى ، ومن الأئمة في القرن التاسع الهجري أحد تلاميذ الحافظ ابن حجر، بل هو أنبههم وأبرزهم هو الإمام محمد بن عبدالرحمن السخاوي ، وكانت له همة عالية في نشر سنة النبي ﷺ والدفاع عنها ، وبيانها وتوضيحها ، وتقريبها للناس ، ومن ذلك تصنيفه في ختوم

(٤) سورة الحجر آية ٩ .

الكتب الستة ، ـ لكونها أهم كتب السنة ـ وغيرها ، ومنها كتاب غنية المحتاج في ختم صحيح مسلم بن الحجاج أصح الكتب السنة بعد صحيح البخاري ، وهذه الختوم يكتبها أو يمليها عقب إقراءه لأي كتاب منها ، هي ختم كما ذكر عند الانتهاء من قراءة الكتاب المختوم ، يذكر فيه طرائق ومناهج ، وفوائد وفرائد وإلماحات ، ونكات تبين المبهم ، وتوضح المشكل ، وتفسر المجمل ، وسواها ؛ اشتمل عليها الكتاب ، لتكون مدخلاً للصحيح يلج منه الواجون إليه كي يشربون من نميره العذب ، ويأكلون من ثمره الشهي ، الذي يطمعهم بالزيادة منه والتزود لدار القرار اليوم الذي لا ينفع فيه مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم .

هذا وقد جعلت قبل مستهل الكتاب الأمور التالية :

ترجمة موجزة للإمام السخاوي .

وتشتمل على ما يأتي :

اسمه ، ونسبه ، ومولده ، ونشأته في طلب العلم ، ولقاؤه بالحافظ ابن حجر ، من أبرز شيوخه وتلاميذه ، مؤلفاته ، وفاته.

دراسة الكتاب.وتشتمل على ما يأتي:

صحة نسبة الكتاب إلى مؤلفه ، وأهمية الكتاب ، موضوعات الكتاب ، وصف النسخ الخطية ، طبعة الكتاب ، منهج العمل الذي سلكته في تحقيق الكتاب .

١ ـ ترجمة موجزة للمؤلف

الإمام السخاوي ـ رحمه الله ـ هو أحد الأئمة الذين ترجوا لأنفسهم[1] ـ وصاحب الدار أدرى بمافيها ـ وسوف أقتضب منها هذه الترجمة .

هذا وقد كُتِبَتْ عنه دراسات معاصرة[2] .

اسمه ونسبه ومولده :

هو الإمام محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي . ولد في ربيع الأول سنة إحدى وثلاثين وثمان مئة من الهجرة .

نشأته في طلب العلم:

نشأ نشأة صالحة ، حيث اهتم به والده منذ نعومة أظفاره ليسلك به طريق العلم والعلماء فأدخله المكتب عند المؤدب الشرف عيسى بن أحمد ليتعلم

---

(١) الضوء اللامع ١/٨-٣٢ .

(٢) من أهمها كتاب " الحافظ السخاوي وجهوده في الحديث وعلومه " للدكتور بدر بن محمد العمّاش ، قدمها رسالة دكتوراة لكلية الحديث بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، ونشرتها مكتبة الرشد ، وقد أفاض المؤلف في ترجمته وفي ذكر المصادر التي فيها ترجمته ، وأخصها مؤلفات السخاوي نفسه ، وهي في ١/٢٩-٣١ . فمن أراد التوسع في ترجمته فليعد إليه .

القراءة والكتابة ، ومبادئ العلوم ؛ ثم بعد ذلك جعله عند زوج أخته الفقيه : البدر حسين بن أحمد لأزهري ، وقرأ عليه القرآن وجوّده ، حتى صار إماماً للناس بالتراويح ، ثم أخذه إلى الشيخ محمد بن أحمد التحريري المعروف بالسعودي ، فأتقن عليه علم التجويد ، وعلوم أخرى ، وسمع من جماعة أخرى من العلماء ، وحفظ متوناً كثيرة في الحديث ومصطلحه ، والفقه وأصوله ، والقراءة ، والنحو ، والصرف ، وغيرها . مثل : عمدة الأحكام ، وألفية العراقي ، والنخبة وشرحها ، والتنبيه ، والشاطبية ، وألفية ابن مالك ، وسواها من الفنون.

لقاؤه بالحافظ ابن حجر ونهله منه :

لقد كان الإمام السخاوي شغوفاً بالعلم محباً له ، صارفاً همته ووقته له ، مع ذكاء وهمة ، وكان الحافظ ابن حجر ذائع الصيت عالي الذكر ، وكان والده ممن يحضر مجالس الحافظ ، وكان شمس الدين السخاوي أول حضوره لمجالس الحافظ ابن حجر مع والده عام ٨٣٨هـ . وكان أعجب بالحافظ إعجاباً عظيماً جعله يحافظ على دروسه ويلازمه ملازمة تامة ، انقطع فيها لعلم الحديث وأصوله ، يتعلم من هذا البحر الذي لا تكدره الدلاء ، حتى صار أخص تلاميذ الحافظ الذي لا ينافسه منافس ، حتى صار لا يدانيه أحد في كثرة الأخذ عنه ، وفي ملازمته الملازمة التامة ، وبلغ من إعجابه بشيخه أنه اكتفى به وبملازمته مدة حياته ، حتى أنه لم يرحل ولا إلى الحج إلا بعد وفاة شيخه شحاً به و خوفاً أن يفوته ، لذا قام بأداء فريضة الحج بعد وفاة شيخه الحافظ ابن حجر ، وفي هذه الرحلة سمع من شيوخ كثر في أثناء طريقه إلى الحرمين ، وفيهما ، وفي طريق عودته إلى بلده .

وبعد إيابه من الحج لازم الشيوخ في القاهرة ، ثم استأنف الرحلة إلى الأمصار الأخرى من أجل لقي الشيوخ والأخذ عنهم ، فكثر شيوخه ، وكثر ما أخذ عنهم ، إلا أن آثار شيخه الحافظ هي الظاهرة البارزة في سيرته العلمية دراسة وتدريساً وتأليفاً ، لذا كان كثير اللهج بالثناء عليه .

من أبرز شيوخه وتلاميذه :

لقد تقدم ذكر أن أول ما تفتق ذهنه على العلم كان على أيديهم ، ثم اتصاله بالحافظ العلم البارز ابن حجر الذي كان يعده أعظم من لقيه من الشيوخ ، وهو بحق كذلك ، فقرأ عليه عامة كتبه ، وسواها من كتب غيره .

وشيوخه كثر من الواردين على القاهرة ، ومن الذين التقى بهم في الأمصار التي رحل إليها مدة رحلته التي تعدت إلى كثير من الأمصار .

وكثر تلاميذه والآخذون عنه سواء من كان منهم أخذ عنه في مصر ، ومن أخذ عنه من أهل كل بلد يرحل إليه أو من الواردين على ذلك البلد ، فمن ثم لا يستغرب كثرة تلاميذه والآخذين عنه .

مؤلفاته :

لا ريب أن عدد مؤلفات الحافظ السخاوي كثيرة جداً منها ما هو في مجلدات كثيرات ، ومنها ما هو في رسائل صغيرات ، ومنها ما هو بين ذلك ، والسبب في كثرة مؤلفاته كونه بدأ التأليف في سن مبكرة . ومن أهم كتبه في الحديث ومصطلحه المطبوعة . فتح المغيث ؛ وهو كتاب محرر في الفن ، وهو شرح لألفية العراقي ، والمقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة ، والغاية في شرح الهداية لابن الجزري ، والضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، وختوم كتب الستة التي طبع بعضها وغيرها .

وفاته :

توفي الإمام السخاوي ـ رحمه الله تعالى ـ بعد حياة حافلة بالتعلم والتعليم ، والرحلة والتأليف ، بعد هذه الحياة المباركة المليئة بكل خير وعطاء ـ في مدينة النبي ﷺ في شهر شعبان سنة ٩٠٢هـ ، ودفن بالبقيع . أسكنه الله الفردوس الأعلى وإيانا ووالدينا ووالديهم ، وإخواننا وأحبابنا ومن له حق علينا ، ومن أوصانا بالدعاء أو أوصيناه به . آمين .

صحة نسبة الكتاب إلى مؤلفه :

لقد ثبتت صحة الكتاب إلى الإمام السخاوي ، بما هو مكتوب على غلاف مخطوطتيه ، ـــ أي مخطوطة مكتبة عارف حكمت ، ومخطوطة مكتبة الحرم المكي ـــ " غنية المحتاج في ختم صحيح مسلم بن الحجاج " للشيخ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي ، وذكره في الضوء اللامع لأهل القرن التاسع [1] .

٢ ـــ دراسة موجزة للكتاب

أهمية الكتاب :

تأتي أهمية هذا الكتاب لأنه يدرس أهم كتاب في سنة النبي ﷺ بعد صحيح البخاري ، ويدرس إماما جليلاً جهبذاذاع صيته ، وطارت شهرته بكتابه الصحيح ، فهو يتناول مسلماً بذكر ولادته ونشأته ، وبداية سماعه للحديث ، ولقيه للمشايخ ، ورحلته إليهم ، ولزومه للبخاري ، وتركه لمجلس الذهلي ، من أجل البخاري ، وذكر بعض مشايخه ، والبلدان التي لقيهم فيها في رحلته إليهم ، وعدد من أخرج لهم من شيوخه في صحيحه ، وأعلى ما عند مسلم من الأسانيد ،

(١) ١٨/٨ وسواها ، وقد ذكره في عدد من كتبه سوى الضوء اللامع . انظر الحافظ السخاوي وجهوده في الحديث وعلومه ٢٤٦/١-٢٤٧ .

الأقرب فالأقرب لمن كان الحديث من طريقه .

د ـــ أعزو الأقوال التي يوردها المؤلف إلى مصادرها حسب الإمكان .

هـ ـــ أوثق ما يشير إليه المؤلف سواء كانت إشارته لصحيح مسلم أو سواه من مصادره .

و ـــ أبين المبهمين أو الملقبين أو المكنيين ونحوهم المذكورين من رجال الأحاديث.

ز ـــ أترجم للأعلام الذين يرد ذكرهم في الكتاب إلا مالم أقف لهم على ترجمة.

ح ـــ أعمل الفهارس التالية :

١ ـــ فهرس للآيات .

٢ ـــ فهرس للأحاديث .

٣ ـــ فهرس للأعلام المترجم لهم.

٤- فهرس لأسماء الكتب الواردة في النص

٥ ـــفهرس للمصادر والمراجع.

٦ـــ فهرس للموضوعات .

بسم الله الرحمن الرحيم
رب يسر وأعن

الحمد لله رافع من نصب نفسه لنشر الأثر ، وخافض من وضع مسلماً حافظاً مميزاً الصحيح من سقيم الخبر ، ومفضل بعض العلماء على بعض ، منشئ الشهور والأيام ، ومفني الدهور والأعوام ، ومصرفها بالبسط لمن شاء أو بالقبض ، مثيب المبلغين بإحسان ، ومثبت قلوبهم وجوارحهم بيقين الإيمان ليظفروا بجنة عرضها السماء والأرض ، نحمده على ما أنعم به من اقتفاء سنة نبيه الشريفة ، وألهم له من الاقتداء بآثاره الجليلة المنيفة ، وتجنب الابتداع والرفض ، ونشكره رجاء القيام بأوامره ، والاهتمام بتجنب نواهيه ، وزواجره ، والمعونة لوفاء القرض [1] ، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ولا نظير، ولا مدبر [2] له في مملكته ولا مشير ، فهو الحاكم بما ليس فيه نقض، ونشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله وصفيه وخليله ، من خص بالحوض المورود ، والشفاعة العظمى يوم العرض ﷺ ، وزاده فضلاً وشرفاً لديه .

(١) في نسخة الحرم والمطبوع " الفرض " . قال الله تعالى : ﴿ وأقرضوا الله قرضاً حسناً ﴾ سورة المزمل آية ٢٠. ولما في نسخة الحرم وجه. وهو ما فرضه الله تعالى من الأوامر والنواهي .

(٢) في النسخة المطبوعة " مدير" .

٥٨٢ فهو الذاب عن شريعته بحد الحسام والعرض ، وعلى آله وصحبه والتابعين وأتباعهم إلى يوم الدين صلاة وسلاما يملآن الدنيا وما فيها من غرض ، ورضي الله عن الأئمة المجتهدين، والحفاظ المعتمدين ، المتدبين لإيضاح السنة والفرض، لا سيما الحافظ البحر العجاج أبا الحسين مسلم بن الحجاج من لم يشغل نفسه بغيبة ولا قرض ، فإنه كان أحد أعلام هذا الشأن والمبرزين فيه ، وممن أشير إليه بين أولي الاتقان بمزيد الحفظ والضبط وقوة التوجيه ، وعرف بالسير الحثيث فيه، وشدة التركض ، ذا ذهن وقاد ، وتبين وانتقاد ، يبدأ بذكره ويعاد ، وبالتواجد على ما يبديه يعض ، فضل بالتقدم عند أهل الحذق والعرفان ، وعول على صحيحه وسائر تصانيفه في كل الأزمان ، حين السعة والخفض، وصار له ذكر جميل في العالمين ، وثناء حسن طويل إلى يوم الدين ، والارتواء من ذلك الحوض .

قال (له) [1] من مشائخه إسحاق بن منصور وهو بالاتقان والعلم مذكور : لن تعدم الخير والدين ما أبقاك الله للمسلمين[2].

(١) سقطت من نسخة الحرم ، والمطبوع .

(٢) نقله الحافظ ابن الصلاح عن الإمام الحاكم أبي عبد الله ، صيانة صحيح مسلم ص٦٣-٦٤. ونقلها أيضاً: المزي في تهذيب الكمال ١٣٢٥/٣، والذهبي في جزء ترجمة الإمام مسلم ورواته ص٢٤ ، وسير أعلام النبلاء ٥٦٣/١٢.

وقد ذكر إسحاق هذا القول في مسلم أثناء إملاء على تلاميذه ، ومسلم ينتخب عليه .

(٣) في المطبوع " المقول " ، وهو خطأ .

(٤) أورد الخطيب قول إسحاق هذا بالفارسية من طريق شيخه أحمد بن محمد المتكدري بسنده إلى إسحاق بن راهويه قال : " مرداً كاين بود " . قال المتكدري وتفسيره : أي رجل كان هذا ؟ تاريخ بغداد ١٠١/١٣-١٠٢ . وانظر تهذيب الكمال ١٣٢٥/٣، وسير أعلام النبلاء ٥٦٣/١٣-٥٦٤.

وكان إسحاق بن راهويه يقول : أي رجل كان هذا المقبول [3][4] !

وعدّه بندار فيمن ذكر من حفاظ الدنيا وأئمة الأثر [1] .

بل كان يقدمه على أئمة عصره في معرفة الصحيح أبو زرعة أبو حاتم إماما التعديل والتجريح [2][3] ، وصرّح غير واحد ممن نصح وعرف بالحلم بأنه من أوعية العلم له التصانيف النافعة ، والرّحلة الواسعة ، إلى البلاد الشّاسعة [4].

(١) روى الخطيب بسنده إلى بندار قال : حفاظ الدنيا أربعة : أبو زرعة بالري ، ومسلم بن الحجاج بنيسابور ، وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي بسمرقند ، ومحمد بن إسماعيل البخاري ببخارى . تاريخ بغداد ١٦/٢. وانظر تهذيب الأسماء واللغات ١/٦٨/١ ، وتهذيب الكمال ١١٧١/٣، وسير أعلام النبلاء ٥٧/١٢.

(٢) رواه الخطيب بسنده إلى أحمد بن سلمة يقول : رأيت أبا زرعة وأبا حاتم يقدمان مسلم ابن الحجاج في معرفة الصحيح على مشايخ عصرهما . تاريخ بغداد ١٠١/١٣، وذكره ابن الصلاح عن الخطيب والبيهقي بإسناديهما إلى أحمد بن سلمة . صيانة صحيح مسلم ص٦٣.

وقال ابن الصلاح : " ووجدته في رواية أخرى عن الحاكم أبي عبد الله أيضاً على مشايخ عصرهما في معرفة الحديث " . وانظر : سير أعلام النبلاء ٥٦٣/١٢ .

(٣) هذه الجملة في المطبوعة مؤخرة بعد قوله : " إلى البلاد الشاسعة " ولا سبب لتأخيرها .

(٤) وقال فيه شيخه محمد بن عبد الوهاب الفراء : " كان مسلم من علماء الناس ، وأوعية العلم ما علمته إلا خيراً " تهذيب التهذيب ١٢٧/١٠ .

سمع يحي بن يحي التميمي ،٥٨٣ وإسحاق بن راهويه بخراسان ، وبالري محمد بن مهران ، ومالك بن إسماعيل أبا غسان ، وبالعراق بالاتفاق الإمام المبجل أحمد بن حنبل ، وبالحجاز على التحقيق لا المجاز جماعة ممن يروي الحديث ويدري كسعيد ابن منصور ، وأبي مصعب الزهري ، وبمصر من مشائخ حفاظ ونقاد كحرملة بن يحي ، وعمرو بن سوّاد [5] ، وبالشام فيما ذكره ابن عساكر [6] الإمام ، لكنه لم يذكر أنه سمع بها من أهلها [7] من غير واحد وهو السكسكي محمد بن خالد

وقال ابن الأخرم : " إنما أخرجت مدينتنا هذه من رجال الحديث ثلاثة : محمد بن يحي ، وإبراهيم ابن أبي طالب ، ومسلم " المصدر نفسه ١٢٨/١٠ .

وقال أبو بكر الجارودي : " حدثنا مسلم وكان من أوعية العلم " المصدر نفسه .

وقال ابن أبي حاتم : " كتبت عنه بالري وكان ثقة من الحفاظ له معرفة بالحديث ، سئل أبي عنه فقال : صدوق " الجرح والتعديل ١٨٢/٨.

وقال ابن الصلاح : " أحد رجال الحديث من أهل خراسان،رحل فيه رحلة واسعة،وصنف فيه تصانيف نافعة "صيانة صحيح مسلم ص٥٦-٥٧.

(٥) انظر الجرح والتعديل ١٢٨/٨ ، وتاريخ بغداد ١٠٠/١٣-١٠١ ، وصيانة صحيح مسلم ص٥٧-٥٨ . وجزء فيه ترجمة الإمام مسلم ورواة صحيحه ص١٣-١٧ .

(٦) تاريخ دمشق ٨٥/٥٨ .

(٧) سقطت من المطبوع .

٥٨٤، وذلك عجيب ، مع وجود دحيم [1] ، وهشام بن عمار ، ومن في طبقتهما من أهل الضبط والتنقيب ، ولذا استبعد دخوله لها [2] المزي الحافظ المفهم ، وقال : فلعلّه لقيه في الحج بالموسم .

إلا أنّ ابن عساكر ساق عن شيخه أبي نصر اليونارتي [3] ، قال : دفع إلي صالح بن أبي صالح ورقة من لحاء شجرة بخط مسلم ، قد كتبها بدمشق من حديث الوليد بن مسلم [4] [5] ؛ فإن صح فلعله دخلها مجتازاً ، ولم يمكنه المقام لإعجال سيره ، أو مرض بها ، فلم يتمكن من السماع بها على غيره ، في آخرين ممن سمع منهم ، وأخذ رواية ودراية عنهم ، خرّج في صحيحه منهم عن مائتي نفس وسبعة عشر نفساً ، كما جزم به بعض الحفاظ يقيناً لا حدساً [6] ؛ وأعلى [7] شيوخه المعتمدين من حدّثه عن شعبة والثوري ونحوهما من وسط أتباع التابعين

---

(١) هو عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو العثماني مولاهم ، ثقة ، ت ٢٤٥هـ . التقريب.

(٢) لم أقف على قول المزي . بل قال الذهبي : " وقد ذكر الحافظ أبو القاسم ابن عساكر أنه سمع بدمشق محمد بن خالد السكسكي ، وهذا بعيد أن يكون دخل دمشق ، فإنه لو كان رحل إليها لكان سمع دحيم ، وهشام بن عمار ، وهذه الطبقة ، ولكنه فيما أحسب لقي محمد بن خالد في موسم الحج " . جزء فيه ترجمة الإمام ورواة صحيحه ص٢٠-٢١ ، وانظر تاريخ دمشق ٨٥/٥٨ .
وقال أيضاً : " وقد ذكر الحافظ أبو القاسم بن عساكر في تاريخه مسلماً بناءً على سماعه من محمد بن خالد السكسكي فقط . والظاهر أنه لقيه في الموسم فلم يكن مسلم ليدخل دمشق فلا يسمع إلا من شيخ واحد " فالذهبي هو صاحب الكلام السابق لا المزي والله أعلم . سير أعلام النبلاء ٥٦٢/١٢ ، وانظر: تاريخ دمشق الموضع السابق.

(٣) في الأصل " النويارتي " ، والتصحيح من نسخة الحرم ومن سير أعلام النبلاء ومصادر ترجمته ، واليونارتي : هو الحافظ أبو نصر الحسن بن محمد بن إبراهيم الأصبهاني . ولد آخر سنة ٤٦٦هـ وتوفي في شوال سنة ٥٢٧ هـ . تذكرة الحفاظ ١٢٨٦/٤ .

واليونارتي : بضم الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وسكون الواو وفتح النون وسكون الألف والراء ، وفي آخرها التاء المنقوطة باثنتين من فوقها . وهذه النسبة إلى " يونارت " وهي قرية على باب أصبهان . الأنساب للسمعاني ٥٣٥/١٣ ؛ واللباب في تهذيب الأنساب ٤٢١/٣ .

(٤) تاريخ دمشق ٨٧/٥٨ .

(٥) قال الذهبي في السير ٥٦٣/١٢ بعد إيراده هذا الخبر : " قلت هذا إسناد منقطع لا يثبت ".

(٦) قال الذهبي : ورأيت بخط حافظ أنه روى لي صحيحه عن مئتين وسبعة عشر . تاريخ الإسلام : حوادث ووفيات من ٢٦١-٢٨٠ .

(٧) هنا في نسخة الحرم زيادة " طباق " وفي المطبوع " طبقات " .

كأحمد [1] بن يونس ، وعلي [2] بن الجعد ، لكنه لم يرو في صحيحه عن ثانيهما لأجل بدعة [3] ما ، احتياطاً في مزيد النقد بل عبد الله بن مسلمة القعنبي [4] أكبر شيوخه المتقنين لكونه قد سمع من سلمة بن وردان [5] ، أحد التابعين لكن سلمة ليس من الجلة الثقات ، فلذا لم يورد في صحيحه شيئاً من الثلاثيات، مع وقوع واحد منها عند [6] الترمذي أحد من

---

(١) أحمد بن عبد الله بن يونس التميمي اليربوعي الكوفي ، ثقة ، ت ٢٢٧هـ وله ٩٤عاماً . انظر : تقريب التهذيب .

(٢) هو ابن عبيد الجوهري ، ثقة ، ت ٢٣٠هـ . تقريب التهذيب .

(٣) قال مسلم : " ثقة ، لكنه جهمي " . كما في ميزان الذهبي ١١٦/٣ .
وقال الذهبي : " سمع منه مسلم جملة ، لكن لم يخرج عنه في صحيحه شيئاً مع أنه من أكبر شيخ لقي ، وذلك لأن فيه بدعة " . المصدر نفسه .

(٤) كان ابن معين وابن المديني لا يقدمان عليه في الموطأ أحداً ، ت٢٢١هـ . بمكة . تقريب التهذيب .

(٥) الليثي المدني أبو يعلى ضعيف ، ت بضع وخمسين ومائة . تقريب التهذيب .

(٦) هو الذي أخرجه الترمذي في سننه ٥٢٦/٤ ، كتاب الفتن باب ٧٣ حديث رقم ٢٢٦٠ .
قال : حدثني إسماعيل ابن موسى الفزاري ابن بنت السُّدي الكوفي ، حدثنا عمر بن شاكر ، عن أنس

روى عن مسلم حديثاً في جامعه [7] ٥٨٥ ، من أجل أن عدم الصحة ليس عن [8] التخريج بمانعه ، على أن مسلماً قد فاته الأخذ عن بعض من أورد عنه البخاري شيخه في ثلاثيات ، لكون طلبه للحديث فيما أظن كان بعد مماته ، نعم في صحيح مسلم أربعة أحاديث لا أعلم له [9] خامساً خرّجها عن شيخ ، وروى [10] البخاري تلك الأحاديث عن ذلك الشّيخ بعينه بواسطة ، بحيث كأنّ البخاري بهذا الاعتبار رواها عن تلميذه مسلم ، وقد آثرت إيرادها، واخترت في مناقبه عدّها .

بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : " يأتي على الناس زمان الصابر فيهم على دينه كالقابض على الجمر " .
قال أبو عيسى : " هذا حديث غريب من هذا الوجه ، وعمر بن شاكر شيخ بصري ، قد روى عنه غير واحد من أهل العلم " .

(٧) ٦٢/٣ كتاب الصوم ، باب ما جاء في إحصاء هلال شعبان لرمضان حديث ٦٨٧ . قال العراقي : " لم يرو المصنف في كتابه شيئاً عن مسلم صاحب الصحيح إلا هذا الحديث وهو من رواية الأقران فإنهما اشتركا في كثير من الشيوخ " نقله عنه المبارك فوري في تحفة الأحوذي ٣٣/٢ .

(٨) في نسخة الحرم والمطبوع " من " .

(٩) في نسخة الحرم والمطبوع " لها " .

(١٠) في نسخة الحرم والمطبوع " فروى " .

قال مسلم رحمه الله تعالى : " وحدثني أحمد بن حنبل ، ثنا معتمر بن سليمان، عن كهمس ، عن أبي بريدة عن أبيه ﷺ أنه غزا مع رسول الله ﷺ ست عشرة غزاة [1]،رواه البخاري عن أحمد بن الحسن الترمذي[2]، عن أحمد بن حنبل [3].

---

(١) صحيح مسلم ١٤٤٨/٣ ، كتاب الجهاد ، باب عدد غزوات النبي ﷺ ، حديث ١٤٧ .

(٢) قال ابن حجر : " ليس له في البخاري سوى هذا الحديث ، وهو من أقران البخاري " فتح الباري ١٥٣/١ .

(٣) صحيح البخاري مع الفتح ١٥٣/٨ ، كتاب المغازي ، باب كم غزا النبي ﷺ ، حديث ٤٤٧٣ . فقد أخرج الإمام مسلم ــ في صحيحه ١٤٤٨/٣ كتاب الجهاد والسرايا . باب عدد غزوات النبي ﷺ حديث ١٨١٤/١٤٧ ــ فقال : وحدثني أحمد بن حنبل ، حدثنا معتمر بن سليمان ، عن كهمس ، عن ابن بريدة ــ وهو عبد الله ــ عن أبيه ، أنه قال : غزا مع رسول الله ﷺ ست عشرة عزوة .

وحديث أحمد ــ هذا ــ أخرجه البخاري ــ في صحيحه مع الفتح ١٥٣/٨ كتاب المغازي باب كم غزا النبي ﷺ . حديث ٤٤٧٣ . قال : حدثني أحمد بن الحسن ، حدثنا أحمد بن حنبل به .

فوقع لمسلم بدرجة أعلى من البخاري ، فصار البخاري كأنه سمعه من مسلم .

حدثنا داود بن رشيد ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن محمد بن مطرف أبي غسان، عن زيد [4] بن أسلم ، عن علي بن الحسين ، عن سعيد بن مرجانة ، عن أبي هريرة ﷺ عن رسول الله ﷺ قال: " من أعتق رقبة أعتق الله بكل عضو منها عضواً من أعضائه من النار ، وحتى فرجه بفرجه " [5] رواه البخاري عن محمد ابن عبد الرّحيم صاعقة،عن داود بن رشيد[6].

حدّثنا عبيد الله بن معاذ العنبري ، ثنا أبي ، ثنا شعبة ، عن سعيد بن إبراهيم، عن محمد بن المنكدر [7] قال : " رأيت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يحلف أنّ ابن صائد الدجال فقلنا تحلف بالله ،

وقال الحافظ ابن حجر : " وهو أحد الأحاديث الأربعة التي أخرجها مسلم عن شيوخ أخرج البخاري تلك الأحاديث بعينها عن أولئك الشيوخ بواسطة ؛ ووقع من هذا النمط للبخاري أكثر من مائتي حديث وقد جردتها في جزء مفرد " . فتح الباري ١٥٣/٨ .

(٤) في نسخة الحرم " زبيد " وهو خطأ .

(٥) صحيح مسلم ١١٤٧/٢ ، كتاب العتق ، باب فضل العتق ، حديث ٢٢ .

(٦) صحيح البخاري مع الفتح ٥٩٩/١١ ، كتاب كفارات الأيمان ، باب قول الله تعالى : ﴿ أو تحرير رقبة ﴾ وأي الرقاب أزكى ، حديث ٦٧١٥ .

(٧) في نسخة الحرم والمطبوع " ابن المنكدر " دون التصريح باسمه.

قال : إني سمعت عمر ﷺ يحلف على ذلك عند النبي ﷺ فلم ينكر النبي ﷺ "[1].

---

(١) صحيح مسلم ٢٢٤٣/٤ كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب ذكر ابن صياد، حديث ٢٩٢٩/٩٤.

(٢) صحيح البخاري مع الفتح ٣٢٣/١٣ كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة ، باب من رأى ترك النكير من النبي ﷺ حجة ، لا من غير الرسول ، حديث ٧٣٥٥ .

قال الحافظ ابن حجر : " وقد أخرج مسلم حديث الباب عن عبيد الله بن معاذ بلا واسطة، وهو أحد الأحاديث التي نزل فيها البخاري عن مسلم ، أخرجها مسلم عن شيخ وأخرجها البخاري بواسطة بينه وبين ذلك الشيخ ، وهي أربعة أحاديث ليس في الصحيح غيرها بطريق التصريح " اهـ . وقال الحافظ أيضاً : حماد بن حميد هو خراساني فيماذكر أبو عبدالله بن منده في رجال البخاري ــ ص٥٤ رقم ٨٥ ــ ؛ وذكر ابن رشيد في فوائد رحلته المسماة بملئ العيبة بما جمع بطول الغيبة ١٥٢/٥ ، والمزي ــ في تهذيب الكمال ٢٣٣/٧ رقم الترجمة ١٤٧٨ ــ في أن بعض النسخ القديمة من البخاري، حدثنا حماد بن حميد صاحب لنا ، حدثنا بهذا الحديث ، وعبيد الله بن معاذ في الأحياء. فتح الباري ٣٢٤/١٣ .

وقال الحافظ عن حاله " مقبول من الثانية عشرة خ " . أقول رواية الإمام البخاري في صحيحه توثيقاً له ، وخاصة أنه استغنى بروايته وشيخه على قيد الحياة .

حدّثنا عبيد الله بن معاذ، ثنا أبي، ثنا شعبة، عن عبد الحميد صاحب الزّيادي أنه سمع أنساً ﷺ يقول: قال أبو جهل: اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك الآية فنزل ﴿ وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون ﴾[3][4].

فوقع لمسلم بدرجة أعلى من البخاري ، فالبخاري كأنه سمعه من مسلم .

(٣) سورة الأنفال ، آية ٣٣ .

(٤) صحيح مسلم ٢١٥٤/٤ ، كتاب صفات المنافقين وأحكامهم ، باب قوله تعالى : ﴿ وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم ﴾ الآية ، حديث ٢٧٩٦/٣٧. حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري ، حدثنا أبي ، حدثنا شعبة ، عن عبدالحميد الزيادي ــ كذا في ما اطلعت عليه من مطبوعات صحيح مسلم ، وفي صحيح البخاري كما سيأتي . عبدالحميد صاحب الزيادي ــ أنه سمع أنس بن مالك يقول : قال أبو جهل : اللهم إن كان هذا هوالحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم ؛ فنزلت : " وماكان الله ليعذبهم وأنت فيهم ، وماكان الله معذبهم وهم يستغفرون ومالهم ألا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام " الأنفال آية ٣٣، ٣٤ إلى آخر الآية .

أخرجه البخاري عن أحمد [1] ومحمد [2] ابني النضر [3] عن عبيد الله بن معاذ.

---

(١) صحيح البخاري مع الفتح ٣٠٨/٨ ، كتاب التفسير ، باب: ﴿ وإذ قالوا اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك ﴾ الآية ، حديث رقم ٤٦٤٨ .

(٢) صحيح البخاري مع الفتح ٣٠٩/٨ ، باب ﴿ وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون ﴾ حديث ٤٦٤٩ .

(٣) قال الحافظ ابن حجر في أحمد بن النضر وأخيه محمد : " وليس له في البخاري ولا لأخيه سوى هذا الموضع " فتح الباري ٣٠٩/٨ .

فوقع لمسلم بدرجة أعلى من البخاري ، فكأنه سمعه من مسلم .

تنبيه:

تقدم أن في رواية مسلم " عبدالحميد الزيادي " وفي رواية البخاري " عبدالحميد بن كرديد صاحب الزيادي " .

قال الحافظ المزي : " عبد الحميد بن دينار . هو ابن كرديد وقيل ابن واصل صاحب الزيادي ، ومنهم من جعلهما اثنان " . تهذيب الكمال ٧٦٦/٢ . نشر دار المأمون .

وقال الحافظ في الفتح ٣٠٩/٨ قوله : " عن عبدالحميد صاحب الزيادي " هو عبدالحميد بن دينار تابعي صغير . ويقال له : ابن كُرْدِيد . بضم الكاف وسكون الراء وكسر الدال المهملة ثم تحتانية ساكنة ثم دال أخرى ؛ وقع كذلك في بعض النسخ

والزيادي الذي نسب إليه من ولد زياد الذي يقال له : ابن أبي سفيان . انتهى .

فائدة :

قال الحافظ : قوله : " حدثني أحمد " كذا في جميع الروايات غير منسوب .

وجزم الحاكمان أبو أحمد وأبو عبد الله أنه ابن النضر بن عبد الوهاب النيسابوري وقد روى البخاري الحديث المذكور بعينه عقب هذا عن محمد بن النضر أخي أحمد هذا — كما مر — .

قال الحاكم : بلغني أن البخاري كان يزل عليهما ويكثر الكمون عندهما إذا قدم بنيسابور .

قال الحافظ : وهما من طبقة مسلم وغيره من تلاميذ البخاري ، شاركوه في بعض شيوخه . — أقول : وقد تقدم إخراج مسلم لهذا الحديث نفسه عن عبيد الله بن معاذ نفسه — قال الحافظ : وعبيد الله بن معاذ المذكور من الطبقة الوسطى من شيوخ البخاري فنزل في هذا الإسناد درجتين ، لأن عنده الكثير عن أصحاب شعبة بواسطة واحدة بينه وبين شعبة

قال الحاكم : أحمد بن النضر يكنى أبا الفضل وكان من أركان الحديث . انتهى .

قال الحافظ : وليس له في البخاري ولا لأخيه سوى هذا الموضع . وقد روى البخاري عنأحمد في التاريخ الصغير ونسبه . الفتح ٣٠٨/٨-٣٠٩

وعنده أحاديث يلتقي معه البخاري في شيخ شيخه بواسطتين [1] إلى غير ذلك مما نزل [2] منزلته وإن كان لا يساويه .

ويقرب منه رواية مسلم عن أحمد [3] بن عبد الله بن يونس ، وأحمد بن منيع [4] ، وسريج بن

---

(١) منها ما أخرجه مسلم في صحيحه ١٥٧٠/٣ ، كتاب الأشربة ، باب تحريم الخمر ...، حديث ٣ قال : حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود العتكي ، حدثنا حماد (يعني ابن زيد)، أخبرنا ثابت ، عن أنس بن مالك ، قال : " كنت ساقي القوم يوم حرمت الخمر في بيت أبي طلحة وما شرابهم إلا الفضيخ ، البُسْرُ والتمر ، فإذا منادٍ ينادي ، فقال : اخرج فانظر ، فخرجت فإذا منادٍ ينادي : ألا إن الخمر قد حرمت ....الحديث " . وأخرجه البخاري مع الفتح ١١٢/٥ ، كتاب المظالم ، باب صب الخمر في الطريق ، قال: حدثني محمد بن عبد الرحيم أبو يحي ، أخبرنا عفان ، حدثنا حماد بن زيد ، فالتقى البخاري مع مسلم في شيخ شيخه . قال ابن حجر : " ومحمد بن عبد الرحيم هو المعروف بصاعقة ، وشيخه عفان من كبار شيوخ البخاري ، وأكثر ما يحدث عنه بواسطة " .

(٢) في نسخة الحرم والمطبوع " يتنزل " .

(٣) روى عنه مسلم في صحيحه ٨٥٨/٢ كتاب الحج باب ما يندب للمحرم وغيره قتله من الدواب في الحل والحرم . حديث ٧٤/١٢٠٠ .

وروى عنه في الكتاب نفسه باب بيان وجوه الإحرام حديث ١٣٨/١٢١٣ .

وفي كتاب اللباس باب تحريم استعمال إناء الذهب والفضة حديث ١٢/٢٠٦٩ . (١٦٤٢/٣) ، وفي غيرها .

وقد روى عنه البخاري مباشرة بدون واسطة في كتاب الوضوء باب الغسل والوضوء في المخضب والقدح والخشب والحجارة . حديث ١٩٧ .

وروى عنه — أيضاً — في كتاب التوحيد باب قول الله تعالى: ﴿ السلام المؤمن ﴾. حديث ٧٣٨١.

وروى عنه بواسطة كما في كتاب التوحيد باب كلام الرب عز وجل يوم القيامة مع الأنبياء وغيرهم . حديث ٧٥٠٩ . فإنه روى الحديث عن يوسف بن موسى بن راشد القطان ، عن أحمد بن عبد الله بن يونس .

وقد ذكر الكلاباذي في رجال صحيح البخاري ٣٦/١ : أن البخاري روى عنه — أي أحمد ابن عبد الله بن يونس — بواسطة يوسف بن راشد ؛ وهو : يوسف بن موسى بن راشد القطان .

وقال أبو الفضل القيسراني في الجمع بين رجال الصحيحين ٥/١-٦ . وروى البخاري عن يوسف بن راشد عنه — أي عن أحمد بن عبد الله بن يونس — وهو يوسف بن موسى ابن راشد القطان .

فتبين من هذا أن الإمام البخاري مرة يروي عن شيخه أحمد بن عبد الله بن يونس بدون واسطة ، ومرة بواسطة ؛ فماكان بواسطة يكون مسلم أعلى منه بدرجة .

(٤) روى له مسلم في صحيحه ١٠١٦/٢ كتاب الحج باب فضل مسجد قباء حديث ٥١٥/١٣٩٩

. وروى البخاري عنه بواسطة حسين . فقال : حدثنا الحسين ، حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا مروان بن شجاع ، حدثنا سالم الأفطس ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : " الشفاء في ثلاث : شربة عسل ...." . كتاب الطب . باب الشفاء في ثلاث . حديث ٥٦٨٠ .الصحيح مع الفتح ١٣٦/١٠ .

وحسين الراوي عنه البخاري . قال الكلاباذي : " روى عنه البخاري في أول كتاب الطب . قال أبو نصر : الحسين هذا هو عندي ابن محمد بن زياد القباني النيسابوري وعنده مسند أحمد بن منيع ، وبلغني أنه كان يلزم البخاري ويهوى هواه لما وقع له بنيسابور ما وقع . رجال صحيح البخاري ١٧٥/١ .

قال الحافظ : " وقد عاش القباني بعد البخاري ثلاثاً وثلاثين سنة ، وكان من أقران مسلم ، فرواية البخاري عنه من رواية الأكابر عن الأصاغر ، وأحمد بن منيع شيخ الحسين فيه من الطبقة الوسطى من شيوخ البخاري ، فلو رواه عنه بدون واسطة لم يكن عالياً ، .... وليس له في البخاري سوى هذا الحديث ، وجزم الحاكم بأن الحسين المذكور هو ، ابن يحي بن جعفر البيكندي وقد أكثر البخاري الرواية عن أبيه يحي بن جعفر وهو من صغار شيوخه ، والحسين أصغر من البخاري بكثير ؛ وليس في البخاري عن الحسين سواء كان القباني أو البيكندي سوى هذا الحديث " . فتح الباري ١٣٧/١٠ .

يونس[1] ،

وسعيد بن منصور[2] ،وعبّاد بن موسى[1] ، وهارون بن معروف[2] ،وغيرهم ممن روى عنهم البخاري بواسطة .

---

(١) روى عنه مسلم في صحيحه ٧٥/١ كتاب الإيمان باب بيان أن الدين النصيحة رقم ٩٩. عن سريج عن هشيم ، عن سيار ، عن الشعبي ، عن جرير ، قال : بايعت النبي ﷺ على السمع والطاعة . فلقنني فيما استطعت . والنصح لكل مسلم .

وروى مسلم أيضاً ٢١٨/١ كتاب الطهارة باب استحباب إطالة الغرة والتحجيل في الوضوء رقم ٣٩/٢٤٩ . عن سريج بن يونس وغيره عن إسماعيل بن جعفر أخبرني العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ أتى المقبرة فقال : " السلام عليكم دار قوم مؤمنين وإنا إن شاء الله بكم لاحقون ...." .

وروى عنه البخاري في صحيحه ١٣٦/١٠ بواسطة محمد بن عبدالرحيم أخبرنا سريج ابن يونس أبو الحارث ، حدثنا مروان بن شجاع ، عن سالم الأفطس ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال : الشفاء في ثلاثة ....." .

(٢) أخرج حديثه مسلم في صحيحه ٢١٢/١ كتاب الطهارة باب الإيتار في الإستجاء والإستجمار رقم ٢٢ مكرر عن سعيد بن منصور ، حدثنا حسان بن إبرهيم ، حدثنا يونس بن يزيد ....." فذكر حديث أبي هريرة وأبي سعيد أن

رسول الله ﷺ قال من توضأ فليستنثر ، ومن استجمر فليوتر .

وأخرج البخاري حديثه في صحيحه مع الفتح ٣٥١/٢ كتاب الأذان باب سرعة انصراف النساء من الصبح وقلة مقامهن في المسجد . حديث ٨٧٢ . عن يحي بن موسى ، حدثنا سعيد بن منصور ، حدثنا فليح ، عن عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ كان يصلي الصبح بغلس ..." . قال الحافظ في الفتح ٣٥١/٢ . " سعيد ابن منصور هو من شيوخ البخاري ، وربما روى عنه بواسطة كما هنا " .

(١) أخرج حديثه الإمام مسلم في صحيحه ١٨٢٥/٤ كتاب الفضائل باب كم سن النبي ﷺ يوم قبض . حديث١١٥ مكرر . عن شيخه طلحة بن يحي .

وأخرج ــ أيضاً ــ مسلم حديثه في صحيحه ١٨٥٦/٤ . كتاب فضائل الصحابة . باب من فضائل أبي بكر الصديق رضي الله عنه . حديث ٢٣٨٦/١٠ . فقال : حدثني عباد ابن موسى . حدثنا إبراهيم بن سعد . أخبرني أبي عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه ، أن امرأة سألت رسول الله ﷺ شيئاً فأمرها أن ترجع إليه . فقالت : يارسول الله أرأيت إن جئت فلم أجدك ؟ ــ قال أبي كأنها تعني الموت ؛ ــ قال : " فإن لم تجديني فأتي أبابكر " .

وأخرج البخاري حديثه في الاستئذان باب الختان بعد الكبر ونتف الإبط حديث ٦٢٩٩ . الصحيح مع الفتح ٨٨/١١ . بواسطة محمد بن عبدالرحيم .

فقال : حدثنا محمد بن عبدالرحيم ، أخبرنا عباد بن موسى ، حدثنا إسماعيل بن جعفر ، عن إسرائيل ، عن أبيإسحاق ، عن سعيد بن جبير قال : " سئل ابن عباس مثل من أنت حين قبض النبي ﷺ قال : أنا يومئذٍ مختون . قال : وكانوا لا يختنون الرجل حتى يدرك " .

(٢) أخرج حديثه مسلم في صحيحه ٢١١/١ . كتاب الطهارة باب في وضوء النبي ﷺ حديث٢٣٦/٣٩ . فقال : حدثنا هارون بن معروف . ح وحدثني هارون بن سعيد الأيلي ، وأبو الطاهر ، قالوا : حدثنا ابن وهب . أخبرني عمرو بن الحارث ، أن حيان ابن واسع حدثه ؛ أن أباه حدثه ؛ أنه سمع عبد الله بن زيد بن عاصم المازني يذكر أنه رأى رسول الله ﷺ توضأ ..." .

ومسلم في صحيحه ١٦٦٨/٣ ــ أيضاً ــ كتاب اللباس " باب تحريم تصوير صورة الحيوان ...." . حديث٢١٠٧/٩٥ .وأخرجه أيضاً في الصحيح ١٦٧٤/٣ الكتاب السابق باب جواز وسم الحيوان غير الآدمي في غير الوجه .... حديث ٢١١٩/١١٢ .

وأخرج البخاري حديثه في صحيحه مع الفتح ٦٣٨/٨ كتاب التفسير باب "إذا جاءك المؤمنات يبايعنك "

حديث رقم ٤٨٩٥ بواسطة محمد بن عبد الرحيم . فقال : حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، حدثنا هارون بن معروف ، حدثنا عبد الله بن وهب ، قال : وأخبرني ابن جريج أن الحسن بن مسلم أخبره ،

وأعلى منه أنّ [١] البخاري علق في كتاب الحج من صحيحه

عن أبي كامل [٢] الجحدريّ حديثاً [٣] ، فجوَّز الحافظ أبو مسعود الدمشقيّ أنْ يكون البخاريّ سمعه من مسلم [٤] ، ووُجد الحديث المشار إليه من طريق أبي محمد بن أبي حاتم

عن مسلم عن أبي كامل [٥] .

وعلى كل حال فأعلى ماعنده الرباعيات [٦] ، وأدناه التساعيات [٧] .

عن طاووس عن ابن عباس قال : " شهدت الصلاة يوم الفطر مع رسول الله ﷺ ...." .

قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري ٦٤٠/٨ : " قلت : نزل البخاري في هذا الإسناد درجتين بالنسبة لابن جريج فإنه يروي عن ابن جريج بواسطة رجل واحد كأبي عاصم ، ومحمد بن عبد الله الأنصاري ، ومكي بن إبراهيم . وغيرهم فيه درجة بالنسبة لابن وهب ، فإنه يروي عن جمع من أصحابه ، كأحمد ابن صالح ، وأحمد بن عيسى ، وغيرهما ، وكأن السبب فيه تصريح ابن جريج في هذه الطريقة النازلة بالإخبار " .

(١) (أن) ساقطة من نسخة الحرم والمطبوعة .

(٢) هو فضيل بن حسين البصري .

(٣) باب قول الله تعالى : ﴿ ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام ﴾ ح ١٥٧٢ الصحيح مع الفتح ٤٣٣/٣ .

(٤) انظر : الفتح ٤٣٤/٣ . ونص قوله كما نقله الحافظ : " أنه وجده من رواية مسلم بن الحجاج عن أبي كامل كما ساقه البخاري قال : لأنني لم أجده إلا من رواية مسلم فأظن البخاري أخذه عن مسلم " كذا قال . وتعقب باحتمال أن يكون البخاري سمعه من أحمد بن سنان فإنه أحد مشايخه ، ويحتمل أيضاً أن يكون أخذه عن أبي كامل نفسه ، فإنه أدركه ، وهو من الطبقة الوسطى من شيوخه . ولم نجد له ذكراً في كتابه غير هذا الموضع .

(٥) لم أقف عليه بعد البحث عنه .

(٦) ومنه مارواه مسلم في صحيحه ٤٦/١ ، كتاب الإيمان باب الأمر بالإيمان بالله ورسوله ﷺ حديث ٢٣ قال : " خلف بن هشام ، حدثنا حماد بن زيد ، عن أبي جمرة قال : سمعت ابن عباس . ح وحدثنا يحي بن يحي واللفظ له أخبرنا عباد بن عباد ، عن أبي جمرة عن ابن عباس قال : " قدم وفد عبد القيس على رسول الله ﷺ قالوا : يا رسول الله إنا هذا الحي من ربيعة ، وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر . فلا نخلص إليك إلا في الشهر الحرام ...." .

(٧) ومنه ما رواه في صحيحه ٢١٥٧/٤-٢١٥٨ كتاب صفات المنافقين وأحكامهم ، باب الدخان ، حديث ٢٧٩٩ قال : " محمد بن المثنى ، ومحمد بن بشار قالا : حدثنا محمد ابن جعفر ، حدثنا شعبة . ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة (واللفظ له) . حدثنا غندر عن شعبة ، عن قتادة ، عن عَزْرة ، عن الحسن العرني ، عن يحي بن الجزار عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي بن كعبٍ في قوله عز وجل : ﴿ ولنذيقنهم من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر ﴾ قال مصائب الدنيا ...

وكان سماعه للحديث في بلده ثم رحلته فيه في سنة ثمان عشرة ومائتين [١] ، وحج في سنة عشرين [٢] ، أو التي قبلها [٣] ، ثم رحل كما قال الذهبي : في حدود الخمس والعشرين [٤] ، وحدده في موضع آخر بقوله:بعد نحو ثمان سنين [٥]،فالله أعلم .

وقد حدّث عنه رحمه الله حفاظ جلة ممن في درجته ، وأئمّة كمل [٦] من أقرانه وأهل طبقته ، كأبي حاتم الرازي ، وأحمد بن سلمة ، وموسى بن هارون ، وأبي عيسى الترمذي الثقة المأمون ، وأبي بكر بن خزيمة الإمام ، ويحي بن صاعد أحد الأعلام ، وأبي عوانة الإسفراييني صاحب الصحيح ، والفاكهي المؤرخ لمكة بالإيضاح [٧] والتنقيح ، وصالح بن محمد الحافظ الملقب جزرة ، في جماعة حفاظ مَهَرَة ، كأبي العباس السَّرَّاج ، المعروف تأليفه للاحتجاج ، وآخر أصحابه وفاة أبو حامد أحمد بن علي بن حسنويه المقري أحد الضعفاء [٨] ، ووقع لي [٩] من [١٠] صحيحه حديثان من جهته والظاهر أنه رحمه الله كان على طريقة الأئمة من أهل الآثار في عدم التقليد ، بل يسلك الاختيار مع إمكان الاستدلال بما وجد له

---

(١) انظر تذكرة الحفاظ ٥٨٨/٢ ، وسير أعلام النبلاء ٥٨٨/١٢ وفيهما : " وأول سماعه في سنة ثماني عشرة ومائتين من يحي بن يحي التميمي " ، وزاد في تاريخ الإسلام ص ١٨٣ وفيات ٢٦١هـ ــ وبشر بن الحكم وإسحاق بن راهويه وفيه أنه سمع من هؤلاء في بلده .

(٢) السير ٥٨٨/١٢ ، وزاد : " وهو أمرد ، فسمع بمكة من القعنبي ، فهو أكبر شيخ له " .

(٣) انظر : جزء في ترجمة الإمام مسلم ورواة صحيحه للإمام الذهبي ص١٣ .

(٤) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات من ٢٦١ - ٢٨٠ ، وقال : فسمع من علي بن الجعد ، ولم يرو عنه في صحيحه لأجل بدعة ما .
وقال الذهبي : " ثم رحل بعد خمس أو ست سنين " أي بعد حجه . جزء في ترجمة الإمام مسلم ص١٤ .

(٥) قال في سير أعلام النبلاء الموضع السابق نفسه : " ...ثم ارتحل بعد أعوام قبل الثلاثين " .

(٦) في نسخة الحرم والمطبوع " كملة " .

(٧) في نسخة الحرم والمطبوع " الإفصاح " .

(٨) انظر ماذكره المؤلف من تلاميذه في صيانة صحيح مسلم ص٥٨-٦٠. وجزء في ترجمة الإمام مسلم ورواة صحيحه للذهبي ص١٧-٢٠ ، وسير أعلام النبلاء ٥٦٢/١٢ ، وتاريخ الإسلام للذهبي حوادث ووفيات ٢٦١-٢٨٠ ص١٨٣-١٨٤ ، وتاريخ مدينة دمشق ٨٥/٥٨-٨٦، وتهذيب الكمال للمزي ١٣٢٥/٣ دار المأمون .

(٩) ساقطة من نسخة الحرم والمطبوع .

(١٠) في المطبوعة " في " . وهو خلاف ما في المخطوطتين .

من مقال [1] ، لكونه مقتدياً بإمامنا ابن إدريس[2] الفائق في الاجتهاد والتأسيس ، فإنه قال في كتابه الانتفاع بجلود السباع ، وقد ذكر قول من عاب قوله : ورُبَّ عَيّاب له منظر مشتمل الثوب على العَيْب ، بل قال الأستاذ أبو منصور البغدادي [3] : بالغ مسلم في تعظيم الشافعي رحمهما الله تعالى في كتابه الانتفاع، وفي كتابه "الرّد / على محمد بن نصر" وعدّه في هذا الكتاب من الأئمة الذين يرجع إليهم في الحديث وفي الجرح والتعديل [4] ، وكذا يمكن استدلال أصحاب الإمام أحمد بما كتب عن إمامهم مسائل تروى وتعتمد [5] ،ولكن الميل لخلاف كل هذا أكثر بما هو أظهر .

وقد قال في كتابه "الانتفاع" أيضاً : وهذا قول أهل العلم بالأخبار ممن يعرف بالتفقه فيها والاتباع لها ؛ منهم : يحي بن سعيد ، وابن مهدي ، ومحمد بن إدريس الشافعي ، وأحمد ، وإسحاق .

وممن قال إنه على مذهب أهل الحديث ، وليس بمقلد لواحد بعينه من العلماء، ولا هو من الأئمة المجتهدين على الإطلاق التقي ابن تيمية [6] رحمه الله وإيانا .

---

(١) بل عده الشيخ محمد بن الحسن الحجوي من المجتهدين في القرن الثالث . انظر : الفكر السامي في تاريخ الفقه الإسلامي ٢/٨١-٨٢ .

(٢) ممن عده شافعي المذهب صاحب كشف الظنون ، ولم أر السبكي ولا غيره من عده في طبقات الشافعية.

(٣) هو عبد القاهر بن طاهر بن محمد البغدادي أحد الأئمة ، العلامة البارع المتقن صاحب التصانيف البديعة الكثيرة وأحد أعلام الشافعية ، ت ٤٢٩هـ . انظر إنباه الرواة على أخبار النحاة ١٨٥/٢ ، سير أعلام النبلاء ٥٧٢/١٧ ، البداية والنهاية ٦٧٢/١٥ ، وطبقات الشافعية الكبرى ١٣٦/٥ .

(٤) قال ذلك في " كتاب نقض ما علمه أبو عبد الله الجرجاني في ترجيح مذهب أبي حنيفة"، وقد نقله منه محققاً كتاب طبقات الشافعية الكبرى ١٤٩/٥ .

(٥) وقد عد من مؤلفاته " كتاب سؤلاته أحمد بن حنبل " كل من ابن الجوزي في المنتظم ٣٢/٥ ، والذهبي في السير ٥٧٩/١٢ ، وتذكرة الحفاظ ٥٩٠/٢ ، وجزء في ترجمة الإمام مسلم ورواة صحيحه ، ص٣٣ .

وممن عده من أصحاب أحمد : القاضي أبو الحسين محمد ابن أبي يعلى الفراء في طبقات الحنابلة ٣٣٧/١ ، وابن مفلح في المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد ٣١/٣ ترجمة ١١٤٧، والعليمي في المنهج الأحمد ١٤٦/١ .

(٦) انظر مجموع الفتاوى ٤٠/٢٠ .

وكان رحمه الله يتعيش من ضياع [1] له بأستُوا [2] ، بل [3] ويتجر بخان محمش[4] مع تحري السّداد والاستواء .

تام القامة ، أبيضُ الرأس واللّحية التامة ، يرخي بحرف عمامته بين كتفيه فيما وصفه به بعض من يعتمد عليه [5] ؛ مآثره كثيرة ومناقبه خطيرة ، وأحواله لا تستقصى لبعدها عن أن تضبط أو تحصى[6] ، وَرُؤْي بعضهم ومعه في المنام جزء من صحيح هذا الإمام فقيل له ما فعل الله بك ــ يعني بعد الموت ــ ؟ فقال مشيراً لذاك[7] الجزء: بهذا نجوت [8].

---

(١) جمع ضَيعة ، والضيعة العقار .انظر : المصباح المنير ٣٦٦/٢ ، ومختار الصحاح ص٣٨٦.

(٢) قال السمعاني : بضم الألف وسكون السين المهملة ، وفتح التاء المنقوطة باثنتين من فوقها نقطتين أو ضمها بعدها الواو والألف في آخرها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ؛ هي ناحية بنيسابور كثيرة القرى والخير ، وتقرن بخوجان ، فيقال أستوا وخوجان ، وهي : من عيون ناحية نيسابور وأكثرها قرى ورجال ، وحدودها متصلة بحدود نسا " الأنساب ٢٠٧/١ .

وقال ياقوت : " كورة من نواحي نيسابور ، معناه بلسانهم المضحاة والمشرقة ، تشتمل على ثلاث وتسعين قرية وقصبتها خيوشان " معجم البلدان ١٧٥/١ .

وقال صاحب بلدان الخلافة الشرقية : " تقوم مدينة كوجان ، وكان يقال لها : خبوشان أو خوجان، وقد سمي البلدانيون العرب ــ يقصد المسلمين ــ رستاقها استوا ، وأطرو خصوبة أرضه ، ويقال : إن معنى اسمها "الأرض المشرفة" ص ٤٣٥ .

(٣) ساقطة من نسخة الحرم والمطبوعة .

(٤) لم أقف عليها . وقال ياقوت : خان موضع بأصبهان ، وهي أعجمية في الأصل ، وهي المنازل التي يسكنها التجار . معجم البلدان (٣٤١/٢) .

(٥) قال الحاكم : " كان متجر مسلم خان مَحْمِش ، ومعاشه من ضياع بأستوا " ، رأيت من أعقابه من جهة البنات في داره ، وسمعت أبي يقول : " رأيت مسلم بن الحجاج يحدث في خان محمش ، وكان تام القامة ، أبيض الرأس واللحية ، يرخي طرف عمامته بين كتفيه " ترجمة الإمام مسلم ورواة صحيحه ص٢٧ ، وسير أعلام النبلاء ٥٧٠/١٢ .

وقال شيخه محمد بن عبد الوهاب الفراء : " ...وكان بزازاً ....." تهذيب التهذيب ١٢٧/١٠ ، وقال الذهبي : " وكان صاحب تجارة ، وكان محسن نيسابور ، وله أملاك وثروة " . العبر في خبر من غبر ٢٩/٢ .

(٦) انظر تهذيب الأسماء واللغات ، الجزء الثاني / ٩٢ .

(٧) في نسخة الحرم والمطبوع لذلك .

(٨) روى الخطيب البغدادي قال : " أخبرني ابن يعقوب ، أخبرنا محمد بن نعيم ، قال : سمعت عمر بن أحمد الزاهد ، يقول : سمعت الثقة من أصحابنا ــ وأكثر ظني أنه أبو سعيد ابن يعقوب ــ يقول : رأيت فيما يرى النائم كأن أبا علي الزغوري يمضي في شارع الحيرة وبيده جزء من كتاب مسلم ــ

وكان رحمه الله يقول : " عرضت كتابي هذا على أبي زرعة الرازي — يعني المتبحر في سنة الرسول — فكلما أشار أن له علة تركته ، وكلما قال : إنه صحيح لا علّة له خرجته " [١] ، ولو أنّ أهل الحديث يكتبونه مائتي سنة أي وأزيد [٢] فمدارهم على هذا المسند [٣] ، وقد صنفته من ثلاث مائة ألف حديث مسموعة [٤] ، وماوضعت فيه شيئاً أو أسقطته منه إلا [٥] بحجة متبوعة [٦] .

يعني ابن الحجاج — فقلت له : ما فعل الله بك ؟ فقال : نجوت بهذا . — وأشار إلى ذلك الجزء — " . تاريخ بغداد ١٠١/١٣ .

(١) صيانة صحيح مسلم ص٦٨ ، وفيها " أخرجته " وجزء في ترجمة مسلم للذهبي ص٢٨.

(٢) في نسخة الحرم والمطبوع " أي أو أزيد " .

(٣) صيانة صحيح مسلم ص٦٨ . وقال ابن الصلاح : يعني مسنده الصحيح . وانظر مقدمة النووي على شرح صحيح مسلم ١٥/١ ، وسير أعلام النبلاء ٥٦٨/١٢ .

(٤) تاريخ بغداد ١٠١/١٣ من طريق الحسين بن محمد الماسرجسي يقول : سمعت أبي يقول: سمعت مسلم ابن الحجاج وابن عساكر من طريق الخطيب . تاريخ دمشق ٩٢/٥٨ ، وصيانة صحيح مسلم ص٦٧ .

(٥) حرف " إلا " سقط من نسخة الحرم والمطبوع.

وعدّة أحاديثه بلا تكرير كما قال شيخ الإسلام النووي رحمه الله نحو أربعة آلاف حديث [٧] ،

وبالمكرر كما قال رفيق [٨] المصنف أحمد بن سلمة : اثنا عشر ألف حديث [٩] . يعني بحيث إنه إذا قال : لنا

---

(٦) إكمال المعلم بفوائد مسلم ٨٠/١-٨١ وصيانة صحيح مسلم ص٦٨ ، وتذكرة الحفاظ ٥٩٠/٢ . وجزء في ترجمة مسلم للذهبي ص٢٨ . وتاريخ الإسلام حوادث ٢٦١-٢٨٠/ص١٨٩ ، والقرطبي في مقدمة المفهم ١٠١/١ ، وابن عبد الهادي في طبقات علماء الحديث ٢٨٩/٢ .

(٧) شرح صحيح مسلم ٢١/١ ، وقد سبقه إلى ذلك ابن الصلاح ومنه نقل فقال — أي ابن الصلاح — : " روينا عن أبي قريش الحافظ — رحمه الله وإيانا — قال : كنت عند أبي زرعة الرازي فجاء مسلم بن الحجاج فسلم عليه وجلس ساعة فتذاكرا ، فلما أن قام قلت له : هذا جمع أربعة آلاف حديث في الصحيح ، فقال أبو زرعة : فلمن ترك الباقي؟ . أراد والله أعلم أن كتابه هذا أربعة آلاف حديث أصول دون المكررات . صيانة صحيح مسلم ص٩٩-١٠٠ . وشرح النووي لصحيح مسلم ٢١/١ ، وسير أعلام النبلاء ٥٦٦/١٢ ، وتذكرة الحفاظ ٥٨٩/٢ ، وتاريخ الإسلام حوادث ووفيات عام ٢٦١-٢٨٠/ ص١٨٦ .

(٨) ساقطة من نسخة الحرم والمطبوع ، وبسقوطها يتغير المعنى .

(٩) سير أعلام النبلاء ٥٦٦/١٢ ، وتذكرة الحفاظ ٥٨٩/٢ .

قتيبة وأبي رمح ، يعدها حديثين ، سواء اتفق لفظهما أو اختلف [١] .

ولم يقصد رحمه الله استيفاء كل صحيح عنده؛ بل هو كما قال — لما سأله ابن [٢] سفيان[٣] الفقيه راوي

صحيحه[٤] ، عن حديث ابن عجلان عن " زيد " ابن " أسلم " [٥] — : " إذا قرأ فأنصتوا فقال : صحيح . قال : فلم لم

---

(١) ذكره الذهبي في السير ٥٦٦/١٢ تعقيباً على قول أحمد بن سلمة . وذكره أيضاً وتعقبه في تاريخ الإسلام حوادث ٢٦١-٢٨٠ ص١٨٦.

(٢) ساقطة من المطبوع .

(٣) هو أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان النيسابوري .

قال الحاكم : — فيما نقله عنه ابن الصلاح — : " كان مجاب الدعوة " ، وقال أيضاً : " أنه كان من العباد المجتهدين ، ومن الملازمين لمسلم بن الحجاج " . صيانة صحيح مسلم ص١٠٣ - ١٠٤ .

(٤) ذكر ابن الصلاح فقال : " قال إبراهيم — أي ابن محمد بن سفيان — : فرغ لنا مسلم من قراءة الكتاب في شهر رمضان سنة سبع وخمسين ومئتين " صيانة صحيح مسلم ص١٠٤ . وانظر جزء في ترجمة الإمام مسلم ورواة صحيحه ص٣٥-٣٦ ، وسير أعلام النبلاء ٣١٢/١٤ .

(٥) كلمة " زيد " سقطت من نسخة الحرم والمطبوع وكذلك كلمة " أسلم " هي أيضاً ساقطة من كليهما .

تضعه في كتابك ؟ قال إنما وضعت فيه ما أجمعوا عليه [٦] ؛

وعني بذلك ما وجد [٧] عنده في شرائط الصّحيح المجمع عليها ولو لم يظهر عليه اجتماعها في بعض الأحاديث عند بعضهم.

---

(٦) صحيح مسلم ٣٠٤/١ ، كتاب الصلاة ؛ باب التشهد في الصلاة حديث ٦٣ . قال ذلك ابن الصلاح في مقدمته ص١٦ . وانظر إكمال المعلم للقاضي عياض ٨١/١ فإنه أورد قول ابن سفيان وجواب مسلم له .

وقد قال مسلم في صحيحه : ٣٠٤/١ ، كتاب الصلاة ، باب التشهد في الصلاة ، حديث ٦٣ ، وقد سأله أبوبكر ابن أخت أبي النضر عن حديث أبي هريرة ﷺ ؟ فقال : هو عندي صحيح . يعني — وإذا قرأ فأنصتوا — فقال : لِمَ لَمْ تضعه هاهنا ؟ قال ليس كل شئ عندي صحيح وضعته هاهنا ، إنما وضعت ها هنا ما أجمعوا عليه .

وقال في صيانة صحيح مسلم ص٧٤ : " وقد روينا عن مسلم في : باب صفة صلاة رسول الله ﷺ من صحيحه أنه قال : ليس كل شئ عندي صحيح وضعته ها هنا — يعني في كتابه الصحيح — وإنما وضعت هاهنا ما أجمعوا عليه " .

(٧) في المطبوع " ما أوجد " وما أثبت هو ما في المخطوطتين .

قاله ابن الصلاح [١] ، وتبعه غيره [٢] إلا أنه جعله إجماعاً خاصاً حيث قال :

لا على سبيل الجزم [٣] ، قيل : إنه أراد ما أجمع عليه هؤلاء الأئمة الأربعة أحمد بن حنبل ، وسعيد بن منصور ، ويحي بن يحي ، وعثمان بن أبي شيبة .

وقيل : إنه عنى ما لم تختلف الثقات فيه في نفس الحديث متناً أو إسناداً دون مااختلفوا فيه في توثيق بعض رواته ، وهو الظاهر [٤] .

وإن كان كتابه اشتمل على أحاديث اختلفوا في سندها ومتنها [عن هذا الشرط] [٥] لصحتها عنده ، إمّا لذهول أو غيره [٦] ؛ وهوَ ــ أعني : الصحيح ــ

(١) في مقدمته ص١٦، وفي صيانة صحيح مسلم ص٧٥ .

(٢) كالنووي في شرحه لمقدمة صحيح مسلم ١٦/١ ، وابن الملقن في المقنع في علوم الحديث ٦٠/١-٦١ .

(٣) قائل ذلك هو البلقيني في محاسن الاصطلاح مع المقدمة ص٩١.

(٤) انظر : صيانة صحيح مسلم ص٧٥ .

(٥) زدتها من المصدر السابق نفسه .

(٦) المصدر نفسه ص٧٥ . وفيه بعد قوله : " ذهول منه " زيادة هي : " عن هذا الشرط أو سبب آخر ، وقد استدركت عليه وعللت والله أعلم " .

تام الشهرة عن مصنفه [٧] ، فالعلم القطعي حاصل بأنه تصنيفه من حيث قوة الشهرة التي يؤمن معها التواطي على الباطل [٨] .

وأما من حيث الرواية المتصلة بالإسناد المتصل بمسلم فقد انحصرت طريقته عنه في هذه النواحي في رواية أبي إسحاق بن سفيان [٩] .

ورواه أبو بكر الجوزقي [١٠] الحافظ ، عن أبي حامد أحمد بن محمد بن الشرقي [١١] سماعاً لبعضه، ومكي [١٢] بن عبدان لجميعه .

(٧) انظر : صيانة صحيح مسلم ص١٠٣ .

(٨) انظر : المصدر نفسه ص٨٥ .

(٩) انظر : المصدر نفسه ص١٠٣ . وأبو إسحاق هو إبراهيم بن محمد بن سفيان النيسابوري؛ تقدم ، ويقصد بهذه النواحي بلاد المشرق .

(١٠) هو محمد بن عبدالله بن محمد بن زكريا الجوزقي الشيباني ، ت ٣٨٨هـ . تذكرة الحفاظ ١٠١٣/٣-١٠١٤ .

(١١) النيسابوري ت ٣٢٥ هـ . تذكرة الحفاظ ٨٢١/٣-٨٢٢ .

(١٢) ابن محمد بن بكر التميمي النيسابوري أبو حاتم ت ٣٢٥هـ . تاريخ بغداد ١١٩/١٣.

ويروى / في بلاد المغاربة عن أبي محمد أحمد بن علي القلانسي [١] أربعتهم عن مسلم .

(١) صيانة صحيح مسلم ص١٠٣ ، وانظر : إكمال المعلم بفوائد مسلم للقاضي عياض ٧٥/١ ومابعدها ، وفهرست ابن خير ص٩٨ ومابعدها .
والقلانسي هذا لاتمد المصادر له بترجمة وافية ، كل ما جاء فيها هو ذكر نسبه على اختلاف بينها ، أوفاها تقييد المهمل للجياني ورقة ١٤٧/ب وفيه " أبو محمد أحمد بن علي بن الحسن بن المغيرة بن عبد الرحمن القلانسي " . نقلاً من حاشية صيانة صحيح مسلم لابن الصلاح ص١٠٣ رقم (٤) ، وتبعه ابن الصلاح في صيانة صحيح مسلم ص١٠٩ ، وانظر ص١٠٣وتبع ابن الصلاح النووي في المنهاج ١١/١.
وهو في فهرست ابن خير ص١٠١ كما هو عند الجياني ، لكن فيه " الحسين " بدل " الحسن " ومثله عند الذهبي في تاريخ الإسلام حوادث ٢٦١-٢٨٠. إلا أنه اختصره فوقفه عند حسين .
أما القاضي عياض فجاء اسمه عنده في الغنية ص١٠٧ " أبو محمد أحمد بن محمد القلانسي " ، وجاء عنده في إكمال المعلم ٧٧/١ " أبو محمد أحمد بن محمد علي القلانسي " فيظهر أن لفظ " علي " زيادة من الطابع . وأن الصواب ماجاء عند الجياني ومن تبعه حيث ذكروا النسب أكمل مماذكره عياض ، وأيضاً كل من ذكروا تابعوا الجياني وابن خير ، ولم يذكروا ماذكره عياض .
ورواية القلانسي ــ وكانت في عداد المفقود ــ وُجِدَت لدى الشيخ أحمد المهدي النيفر فملكها بالشراء . أفاده شقيقه الشيخ محمد الشاذلي النيفر ، وأفاد أنه أطلعه عليها .
وأفاد الشيخ محمد الشاذلي أن في أول النسخة : " بسم الله الرحمن الرحيم . صلى الله على محمد وآله وسلم . أخبرنا أبو العلاء عبد الوهاب بن عيسى بن عبد الرحمن بن عيسى بن ماهان البغدادي ، قال : أنبأنا أبو بكر أحمد بن محمد بن يحي الفقيه الأشقر الشيخ الصالح بنيسابور قراءة عليه وأنا أسمع في شهر شعبان من سنة ثلاث وخمسين وثلاث مائة قال : نا أبو محمد أحمد بن علي بن الحسين ــ كذا فيه ــ ابن المغيرة بن عبدالرحمن القلانسي ، أنا أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري " . انظر : مقدمة تحقيق المعلم بفوائد مسلم ١٢١/١ . وأنت ترى مافي سند هذه الرواية مايرجح ما عند الجياني ومن تبعه على ماعند عياض رحم الله الجميع .

وواتصل عندي بالسماع من الطريق الأولى ، وما عداها فبالأجايز [٢] .

وقد اختلف العلماء في التفضيل بينه وبين كتاب محمد بن اسماعيل ، فمذهب الجمهور معلوم ودليله مقرر مفهوم [٣]،

(٢) أصله ثلاثي " جوز " وجمع على غير القياس ، ولعله بجمعه هذا لا حض أن مضارعه رباعي " أجازه " .

(٣) انظر: صيانة صحيح مسلم ص٦٧ ، ومقدمة صحيح مسلم للنووي ١٤/١ ، وتوضيح الأفكار ٤٦/١ .

٦٠٠ لكنه قد حكى القاضي عياض عن أبي مروان الطُّبْنِّي [1] قال : كان في شيوخي من يفضل كتاب مسلم على كتاب البخاري [2] ، وكذا نقل أبو محمد التجيبي في فهرسته ، عن أبي محمد ابن حزم أنه كان يفضل كتاب مسلم على كتاب البخاري ، لأنه ليس فيه بعد خطبته إلا الحديث السّرد [3] . انتهى .

(١) هو عبدالملك بن زيادة الله بن أبي مضر الطبني ـ بالطاء المضمومة المهملة وضم الباء المنقوطة من تحتها وكسر النون المشددة ، وقيل بسكون الباء وتخفيف النون وهو المحفوظ ـ له ترجمة في المغرب في حلى المغرب ٩٢/١ ، وذكر أن وفاته ٤٢٧ هـ ، وفي جذوة المقتبس ص٢٨٤ ، وبغية الملتمس ص٣٧٨ وفيهما أنه توفي بقرطبة بعد الخمسين وأربع مائة . وفي الصلة لابن بشكوال ٣٦٠/٢-٣٦٣ ، ورجح كون وفاته سنة ٤٥٧هـ . وضبط الطبني في الأنساب للسمعاني ٤٨/٩ .

(٢) انظر : إكمال المعلم بفوائد مسلم ٨٠/١ ، ومقدمة تلخيص صحيح مسلم ١٠٠/١ مع المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم ، وكلاهما للإمام أبي العباس أحمد بن عمر القرطبي .
وقد نقل الحافظ ابن حجر في هدي الساري ص١٢. ماحكاه القاضي عياض .

(٣) برنامج التجيبي القاسم بن يوسف ، ص٩٣ . وانظر : النكت على ابن الصلاح ٢٨٢/١، لكن

ولهذا أخلاه من التراجم ، وإن كان قد رتبه عليها ، وأيضاً قد انفرد بأشياء منها : كونه أسهل متناولاً ، من حيث إنه جعل لكل حديث منها موضعاً يليق به جمع فيه طرقه ، فيسهل على الطالب النظر فيه ، ويحصل له الثقة بجميع ماأورده . قاله الجمهور ، وهو كلام صحيح إلا أنه لم يمش في جميع كتابه على ذلك ، بل في معظمه فقط . لأنه في قدر الربع الأخير منه ، وخصوصاً في الثمن الأخير لم يحصل له ذلك ، وهذا واضح لمن تأمله ؛ أفاده شيخنا [4] .ومن ذلك حديث أبي حمزة ،

فيه : " أبو محمد القاسم بن القاسم التجيبي " ـ وهو كذلك في هدي الساري ص١٢-١٣ ـ ، وقد قال المحقق : " لم أقف له على ترجمة " . ولذلك بسبب
ما حصل من التحريف باسمه . والله أعلم .
انظر : ترجمته في الدرر الكامنة ٣٢٤/٣ رقم الترجمة ٣٢٣١ .وقد أشار الحافظ ابن حجر أن ماذكره التجيبي عن ابن حزم تفسير لما التفضيل عند المغاربة . هدي الساري ص١٢ .

(٤) يقصد الحافظ ابن حجر ، وانظر في هذا المعنى : صيانة صحيح مسلم ص٧٠ ، وعلوم الحديث ص١٤-١٥ كلاهما لابن الصلاح . وشرح مقدمة صحيح مسلم للنووي ١٤/١-١٥، وهدي الساري ص١٢-١٣ .

عن ابن عباس رضي الله عنهما في وفد عبدالقيس أورده في كل من الإيمان [1] ، والأشربة [2] ؛ عن شيخيه خلف بن هشام ويحي بن يحي طوّله في أوّل الموضعين ، ولكن الظاهر أن هذا عن غير قصد، وذلك بخلاف البخاري فإنه يفرق الحديث في أبواب متفرقة، متباعدة ، تليق به ، بل ربما دقّق في استنباط بعض الأحكام مما قد يخفى على غيره ، فيعسر جمع طرق الحديث منه ، حتى إنّ بعض الحفاظ يخفى عنه أحاديث هي مثبتة في غير الأمكنة المتبادر إلى الفهم وضعه فيها .

وقد قال أبو محمود [3] المقدسيّ [4] فيما قرأت بخطه : " انفرد مسلم رحمه الله

(١) صحيح مسلم ٤٦/١، كتاب الإيمان، باب الأمر بالإيمان بالله تعالى ورسوله ﷺ وشرائع الدين، والدعاء إليه، والسؤال عنه، وحفظه، وتبليغه من لم يبلغه حديث ١٧ رقم ٢٣ .

(٢) صحيح مسلم كتاب الأشربة ، باب النهي عن الانتباذ في المزفت والدباء والحنتم والنقير، وبيان أنه منسوخ ، وأنه اليوم حلال ، مالم يَصِر مسكراً .حديث ٢٩ مكرر ١٧ لكنه مختصراً كما أشار إليه المؤلف .

(٣) في المطبوعة " أبو مسعود " وهو خطأ .
(٤) كلمة المقدسي سقطت من نسخة الحرم فقط ، وأبو محمود هو : أحمد بن محمد بن إبراهيم بن

٦٠١ بفائدة حسنة وهي كون أحاديثه أسهل متناولاً ، من حيث إنه جعل لكل حديث موضعاً يليق به ، جمع فيه طرقه التي ارتضاها واختار ذكرها على ماشرطه ، وأورد فيه أسانيده المتعددة ، وألفاظه المختلفة ، فيسهل على الطالب النظر في وجوهه ، واستثمارها [5] وتحصل له الثقة بجميع ماأورده من طرق ، وقد اتسقت أخبارها ، وهذا بخلاف صحيح البخاري فإنه لا يتوصل لغرضه منه إلا النادر من الحفاظ المعتنين بمعرفة مظنة المعاني [6] والألفاظ ، الذين مارسوه دهراً ودرسوه سراً وجهراً ، وأنى لطالب [7] ذلك جمع طرقه المتباعدة ، وحصولَ الثقة لمن يبتغي

هلال المقدسي . قال الذهبي : يقال له الخواصي ؛ قيل إنه من ذرية إبراهيم الخواص . وقال : طالب عفيد سريع القراءة ، وسمع الكثير . وقال ابن حجر: عني بالحديث فسمع .... فأكثر وبرع وجمع وشرع في شرح سنن أبي داود ولد سنة ٧١٤هـ ، وت بالقدس ٧٦٥هـ . المعجم المختص للذهبي ص٣٣ ، والدرر الكامنة ٢٥٧/١ .

(٥) في نسخة الحرم والمطبوع ص٤٨ : " اشتهارها" .
(٦) في المطبوع " المعايير " وهو خطأ .
(٧) في المطبوع " الطالب " .

فرائده ، ولعمري لقد غلط جماعة من الأئمة فنفوا رواية البخاري عن أحاديث هي موجودة فيه ، وما ذاك إلا أنه ذكر أحاديث من كتابه في غير مظنتها الظاهرة لغرض يتغيه[1]. [انتهى] [2].

على أن بعض الأئمة قد عزا لمسلم بعض ما لم أره فيه مع كونه منضبطاً بما تقرر .

ففي الأذكار [3] لشيخ الإسلام النووي عزو حديث ابن مسعود ﷺ : " لا تباشر المرأة المرأة فتصفها لزوجها كأنه ينظر إليها " ؛ وكذا عزاه لهما أبو منصور الدّيلمي [4] في مسنده ولم أره فيه[5] [6].

---

(١) قال النووي وقد رأيت جماعة من الحفاظ المتأخرين غلطوا في مثل هذا فنفوا رواية البخاري أحاديث هي موجودة في صحيحه في غير مظانها السابقة إلى الذهن ؛ والله أعلم ا هـ. مقدمة شرح صحيح مسلم ١٥/١ .

وقال طاهر الجزائري في توجيه النظر ص٣١٩ : " ... إن كثيراً من الحفاظ المتأخرين قد نفوا رواية البخاري لأحاديث هي فيه حيث لم يجدوها في مظانها " .

(٢) زدتها من نسخة الحرم . هذا ومن قوله : انفرد مسلم بفائدة حسنة ... إلى قوله في غير مظنتها الظاهرة لغرض يتغيه . هذا الكلام ذكره ابن الصلاح بنحوه في صيانة صحيح مسلم ص٧٠ ، ونقلها عنه النووي في شرحه لمقدمة مسلم ١٤/١-١٥ .

(٣) ص٣١٥ فقال : " روينا في صحيحي البخاري ومسلم " عن ابن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : " لا تباشر المرأة المرأة ...." الحديث ؛ ولم أقف عليه أيضاً — كما قال المؤلف في صحيح مسلم . وقد أخرجه البخاري في صحيحه ٣٣٨/٩ ، كتاب النكاح ، باب لا تباشر المرأة المرأة فتصفها لزوجها حديث رقم ٥٢٤٠ ، ٥٢٤١ وهو بلفظ الترجمة . وأبو داود في سننه ٦١٠/٢ ، كتاب النكاح ، باب مايؤمر به من غض البصر حديث ٢١٥٠ ، والترمذي في سننه ١٠٩/٥ في كتاب الأدب ، باب كراهية مباشرة الرجل الرجل والمرأة المرأة حديث ٢٧٩٣ . وقال حديث حسن صحيح . رواية البخاري الثانية ، وأبي داود ، والترمذي كلهم من طرق عن الأعمش ، عن أبي وائل عن عبدالله بن مسعود به . ورواية البخاري الأولى من طريق منصور — وهو ابن المعتمر — عن شقيق — هو أبو وائل — به .

(٤) هو شهر دار بن شيرويه بن شهر دار الهمذاني الديلمي من ذرية الضحاك بن فيروز الديلمي ﷺ ت ٥٥٨هـ . التحبير في المعجم الكبير للسمعاني ٣٢٧/١ ، وسير أعلام النبلاء ٣٧٥/٢٠-٣٧٧ .

(٥) لعله نسب إليه باعتبار أنه " كان يجمع أسانيد كتاب الفردوس لوالده ورتب ذلك ترتيباً حسناً عجيباً " سير أعلام النبلاء ٣٧٦/٢٠ .

(٦) هذا الحديث ليس في نسخة لاله لي من مسند الفردوس لأنها تنتهي بنهاية حرف الميم ، وصورتها =

وأمّا عزو البيهقي [1] بعد أن أخرجه بزيادة جملة النهي عن تناجي الاثنين دون الثالث ذلك لمسلم ، فأراد أصل [2] الحديث .

" فإن جملة التناجي خاصة فيه كما بينت ذلك في المجلس العاشر بعد الثلاث مائة من تكملة تخريج الأذكار " [3] ، فسبحان من لا يسهو ؛ ومع جمع مسلم رحمه الله الطرق كما " قررنا " [4] فهو يوردها على طريقة حسنة ، وهو أن يذكر المجمل ثم المبين له ، والمشكل ثم الموضح له ، والمنسوخ ثم الناسخ له ، فيسهل بذلك على الطالب النظر في وجوهه ومنها " أنه " [5] يسوق / متن الحديث بتمامه وكماله ، من غير اختصار ولا تقطيع [6] ، وإن وقع له ذلك فإنه ينص على أنه [7] مختصر ، ونحو ذلك حيث لا ينص ؛ مع أنه إنما يقع له ذلك فيما يورده من المتابعات والأصول .

في مكتبة الشيخ حماد رحمه الله برقم ١٣٤٩ .وهو في كتاب والده أبي شجاع الديلمي . الفردوس بمأثور الخطاب ١٦٢/٥ حديث ٧٨٢٢ . ولم يعزه لأحد .

(١) في نسخة الحرم والمطبوع " الشيخ " .

وقد عزا تخريجه للصحيحين كما في السنن الكبرى ٢٣/٦ كتاب البيوع باب مايستدل به على أن الحيوان يضبط بالصفة ، من طريق الأعمش به . وهو عند البخاري فقط كما سبق . وليس فيه جملة النهي عن التناجي.

(٢) فإن النهي عن تناجي الإثنين دون الثالث أخرجه البخاري في صحيحه ٨٢/١١ مع الفتح ؛ كتاب الإستئذان ، باب إذا كانوا أكثر من ثلاثة فلا بأس بالمسارة والمناجاة حديث ٦٢٩٠ من طريق منصور — هو ابن معتمر — ، ومسلم في صحيحه ١٧١٨/٤ ، كتاب السلام ، باب تحريم مناجاة الإثنين دون الثالث بغير رضاه ، حديث رقم ٣٧ ، ٣٨ ، وعام ٢١٨٤ من طريق منصور والأعمش كلاهما عن أبي وائل شقيق عن عبدالله قال : قال رسول الله ﷺ : " إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الآخر حتى تختلطوا بالناس من أجل أن يحزنه " .

(٣) مابين القوسين سقط من نسخة الحرم والمطبوع.

(٤) في نسخة الحرم والمطبوع " قررناه " .

(٥) سقطت من نسخة الحرم والمطبوع .

(٦) ذكر ابن حجر في تهذيب التهذيب ١٢٧/١٠ كلاماً نحو هذا فقال : " .... وذلك لما اختص به من جمع الطرق ، وجودة السياق ، والمحافظة على أداء الألفاظ كماهي من غير تقطيع ، ولا رواية بمعنى " .

(٧) في نسخة الحرم زيادة بعد قوله ينص على أنه " يسوق متن الحديث بتمامه وكماله ، من غير =

ومنها أنه يفرق بين الصيغ في : حدثنا ، وأخبرنا [1].

ولا يروي [2] الرواية بالمعنى ، بخلاف البخاري في كل ذلك فإنه كان يرى * بقطع [3] الحديث من غير تنصيص على

اختصاره ولا تقطع ؛ وما في المطبوع مثل ما هو في الأصل وهذه أول مرة يتحد المطبوع مع الأصل ويخالف نسخة الحرم ، وكان في كل ما مضى العكس !.

(١) بين ذلك ابن الصلاح فقال : " كثيرة إطلاقه بالعنعنة بين حدثنا وأخبرنا وإن وقع له ذلك " وقيد ذلك على مشائخه كما في قوله : حدثني محمد بن رافع ، وعبد بن حميد قال عبد : أخبرنا ، وقال محمد بن رافع : حدثنا عبدالرزاق .

وكان مذهبه الفرق بينهما ، وأن حدثنا لما سمعه من لفظ الشيخ خاصة ، وأن أخبرنا لما قرئ على الشيخ

وذلك مذهب الشافعي وأصحابه ، ومذهب البخاري في كثير جواز إطلاق حدثنا ، وأخبرنا فيما قرئ على الشيخ ، كما في ما سمع من لفظه ، ومذهب مسلم وموافقيه صار هو الغالب على أهل الحديث ، والله أعلم " . صيانة صحيح مسلم ص١٠١ .

(٢) في نسخة الحرم والمطبوع " ولا يرى " .

(٣) في نسخة الحرم والمطبوع " للقطع " .

وجوز الرواية بالمعنى مطلقاً ، وعدم الفرق بين : حدثنا ، وأخبرنا .

فإن قيل لا شك أن هذا وإن كان جائزاً فهو خلاف الأولى فلمَ اعتمده البخاري؟.

فالجواب : أنه لا حجر عليه في ذلك ؛ ولكن الذي عرفناه من حاله بالاستقراء أنه صنف كتابه [1] في طول رحلته ، فقد رُوِّينا عنه أنه أقام في تصنيفه ست عشرة سنة وأنه حول تراجمه في الروضة الشريفة بين القبر والمنبر [2] . ورُوِّينا عنه أنه قال : "ربّ حديث سمعته بالشام فكتبته بمصر ، وربّ حديث سمعته بالبصرة [3] ، فكتبته بخراسان [4] ، ونحو ذلك ، فكان لأجل هذا ربما كتب الحديث من حفظه فربما لم يتحقق تحرير لفظه فيسوق بالمعنى الذي ارتسم في ذهنه ، وربما اقتصر منه على موضع حاجته .

وهذا بخلاف مسلم فإنه وإن أقام في تصنيفه قريباً من المدة التي للبخاري ،

---

(٤) في نسخة الحرم والمطبوع " كتابه " . وانظر هذا الكلام في النكت على ابن الصلاح ٢٨٢/١-٢٨٣ .

(٥) ماس إليه حاجة القارئ لصحيح الإمام البخاري ص٤١ .

(٦) مابين القوسين سقط من المطبوع فقط .

(٧) انظر هذه الرواية في تاريخ بغداد ١١/٢ .

حتى قال رفيقه أحمد بن سلمة : كنت مع مسلم في تصنيف صحيحه خمس عشرة سنة [1] ، صنف كتابه في بلده بحضرة أصوله ، وفي حياة كثير من شيوخه ، وكان يتحرز في الألفاظ ، ويتحرى في السّياق ، ويسوق الأحاديث بمتونها ، من غير تقطيع ، لكونه لم يتصد لما تصدى له البخاري من استنباط الأحكام ليبوب عليها ، ويقطع الحديث بسببها .

والبخاري كان يحتاج لذلك من جهة استنباطه لفقه الحديث وغير ذلك من المقاصد؛ ولهذا كان كثير من المغاربة ونحوهم ممن يورد الحديث بغير إسناد لا يوردونه إلا من كتاب مسلم لاعتمادهم على سياقه ، بخلاف البخاري .

ومنها أن مسلماً اقتصر على الأحاديث المرفوعات ، دون الموقوفات ، والمتصلات دون المعلقات ، فلم يعرِّج عليها إلا في بعض المواضع على سبيل الندور تبعاً لا مقصوداً .

---

(١) طبقات علماء الحديث ٢٨٨/٢ ، والسير ٥٦٦/١٢ ، وتذكرة الحفاظ ٥٨٩/٢ ، وفيها زيادة " وهو اثنا عشر ألف حديث " .

وحينئذٍ فترجيح كتاب مسلم عند من ذهب إليه ليس [2] من حيثية الأصحية والشرط المعتبر بل لأمور أخر ؛ ولهذا عبّر مسلمة بن قاسم وهو من أقران الدّارقطني بقوله في صحيح مسلم : لم [3] يضع أحد مثله [4] . فهذا محمول على حسن الوضع وجودة الترتيب .

وقد أوردت فيما جمعته عند ختم [5] صحيح البخاري تقرير أبي علي النيسابوري : ماتحت أديم السماء أصح من كتاب مسلم [6] ، فإن غايته نفي أفضلية كتاب عليه لا المساواة ويدل عليه

---

(٢) سقطت من المطبوع فقط .

(٣) " لم " سقطت من نسخة الحرم والمطبوع ؛ وفيهما " أيضع ..... " .

(٤) إكما ل المعلم بفوائد مسلم المقدمة ٨٠/١ ، والمفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم المقدمة ١٠٠/١ ، ومسلمة : هو ابن القاسم بن إبراهيم بن عبد الله بن حاتم القرطبي أبو القاسم رحل إلى المشرق قبل العشرين ، وله تصانيف في الفن ، ت سنة ٣٥٣ ؛ وهو ابن ستين سنة . انظر : تاريخ علماء الأندلس ١٢٨/٢-١٣٠ ، وميزان الاعتدال ١١٢/٤، ولسان الميزان ٣٥/٦ .

(٥) عمدة القاري والسامع في ختم صحيح الجامع ص٤٩ .

(٦) تاريخ بغداد ١٠١/١٣ .

٦٠٦ قول[1] الإمام أحمد : "ما يروى عن أثبت من هشام الدّستوائي ، أما مثله فعسى" ، وبمقتضى ما قررناه هناك مما لا نطيل الآن بذكره ، لأنه هناك أنسب ؛ لا يحسن أن يُنْسب إلى أبي علي الجزم بالأصحيّة كما فعل جماعة منهم شيخ الإسلام النووي في شرح مسلم وغيره ، حيث قال : وقال أبو علي : " كتاب مسلم أصح " [2] ، وأشار إلى ذلك العراقي [3] ؛ ثم العزّ بن جماعة [4] ، وشيخنا [5] وهو المرشد لمزيد إيضاحه رحمه الله لا سيما والحكم باستواء الصّحيحين وعدم ترجيح أحدهما على الآخر، قول ثالث في المسألة ، نقله التوربشتي [6] ، حكاه الطوفي [7] في شرح الأربعين له ، وعزاه ابن الملقن [8] لبعض المتأخرين، ومال إليه القرطبي [9] في خطبة تلخيصه لمسلم [10] ، ونقله عن جماعة ، بل عزاه في اختصاره

---

(١) قوله في الجرح والتعديل ٦٠/٩ ، وبحر الدم ص ٤٣٨ ترجمة ١٠٩٤ .

(٢) شرح النووي ١٤/١ .

(٣) التبصرة و التذكرة ٣٩/١-٤٠ .

(٤) في النكت ٢٨٤/١ . القاضي بدر الدين بن جماعة ؛ وقد بحثت عنه في المنهل الروي فلم أجده فيه ، والعز بن جماعة هو : محمد بن أبي بكر بن عبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني المصري الشافعي . ت ٨١٩ هـ . شرح كتاب جد والده " المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي " ولا أعلم وجوده .

أمابدر الدين فهو محمد بن إبراهيم بن جماعة الكناني المصري ت٧٣٣ هـ .

(٥) هو الحافظ ابن حجر في النكت ٢٨٤/١ .

(٦) شهاب الدين فضل الله بن حسن أبو عبد الله التوربشتي، الفقيه الحنفيّ، المتوفى سنة (٦٦١هـ) من تصانيفه: الميسر في شرح مصابيح السنة للبغوي وغيره .

وتوربشت : بضم التاء من فوق بعدها واو ساكنة ثم راء مكسورة ثم باء موحدة مكسورة ثم شين معجمة ساكنة ثم تاء مثناة من فوق . انظر: طبقات الشافعية الكبرى ٣٤٩/٨ ، ولب اللباب في تحرير الأنساب ١٧٩/١، وكشف الظنون ٣٦٦/١، ٣٧٣، ١٧١٩/٢، وهدية العارفين ٤٣٦/١.

(٧) في نسخة الحرم : الطوخي ، وفي المطبوع التوخي ، وكلّها تصحيف ، وانظر ماحكاه الطوفي في شرح الأربعين ص٢٧ واسمه : التعيين في شرح الأربعين . واسم الطوفي : نجم الدين سليمان بن عبد القوي بن عبدالكريم الطوفي الحنبلي توفي عام ٧١٦هـ .

(٨) المقنع في علوم الحديث ٦٠/١ .

(٩) في نسخة الحرم والمطبوع " الضبي " .

(١٠) المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم ١٠٠/١ .

للبخاري لأكثر المغاربة ، وعبارته هو : والأولى أن لا يقال في أحدهما أولى بل هما فرسا رهان / وليس لأحد بمسابقتهما يدان ؛ وكلام ابن عقدة [1] يشعر به ، فإنه سئل أيّهما أحفظ مسلم أو البخاري ؟ فقال : كلاهما عالم . قال السائل وهو أبو عمرو بن حمدان [2] فكررت عليه مراراً، فقال : ياأباعمرو قد يقع لمحمد بن إسماعيل الغلط في أهل الشّام ، وذلك أنه أخذ كتبهم فنظر فيها فربما ذكر الواحد منهم بكنيته، ويذكره في موضع آخر باسمه ويتوهم أنهما اثنان .

وأما مسلم فقلّ مايقع له الغلط في العلل لأنه كتب المسانيد ، ولم يكتب المقاطيع ولا المراسيل [3] ؛ وعلى كل حال فكتابا هما أصح الكتب بعد كتاب الله عزوجل باتفاق ، ولا يشكل على هذا أن الصّحيح المختار عدم القطع في سند معين

---

(١) هو الحافظ أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي ، كان أبوه يلقب بعقدة ، هُفت لتشيعه .ت ٣٣٢هـ تذكرة الحفاظ ٨٣٩/٣ .

(٢) هو محمد بن أحمد بن حمدان الحيري . ت ٣٧٦هـ وله ٣ أو ٩٤ سنة . تاريخ بغداد ١٠٢/١٣ ، وميزان الإعتدال ٤٥٧/٣ ، وغاية النهاية ٦١/٢ ، ولسان الميزان ٣٨/٥ .

(٣) يراجع : تاريخ بغداد ١٠٢/١٣ ، وتاريخ مدينة دمشق ٩٠/٥٨ ، وجامع الأصول ١٨٨/١ ، والبداية النهاية ٣٠٤/١١ ، وتذكرة الحفاظ ٥٨٩/٢ ، وتهذيب التهذيب ١٢٨/١٠ . وفي تاريخ بغداد وجامع الأصول خطأ مطبعي حيث سقطت (لم) قبل " ....يكتب المقاطيع ...."

بأنه أصح الأسانيد مطلقاً ، فإنا نقول٦٠٧ كتب الحديث الصحيح ليست بالكثيرة ، بل هي مضبوطة ، وشروط مصنفيها معلومة فالترجيح لذلك ممكن ، ألا ترى أنهم لم يمنعوا الحكم بالأصحيّة لإسناد معين بالنسبة لصحابي خاص ، بأن يقال ، مثلاً : أصح أسانيد ابن عمر ؛ مارواه أحمد ، عن الشافعي ، عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر ؛ لأنه أقل انتشاراً ، وأقرب إلى الضبط ، كمابسطته في " غير " [4] هذا المحل " [5] [6] .

قال[7] شيخ الإسلام أبو زكريا النووي رحمه الله : "

من حقّ [8] نظره في صحيح مسلم واطّلع على ما أودعه في أسانيده ، وترتيبه ، وحسن سياقه ، وتهذيبه ، وبديع طريقته من نفائس التحقيق وجواهر التدقيق ، وأنواع الورع والاحتياط ، والتحري في

---

(٤) هذه الجملة سقطت من نسخة الحرم والمطبوع.

(٥) في نسخة الحرم " المحمل " ، وفي المطبوع " المجمل " .

(٦) فتح المغيث بشرح ألفية الحديث ٢١/١-٢٢ ، وانظر : في تحقيق أصح الأسانيد . الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث ص٢٣-٢٤ .

(٧) في نسخة الحرم والمطبوع قبل قول النووي قول ابن الصلاح، وسوف يأتي بعد قول ابن حجر.

(٨) في نسخة الحرم والمطبوع " حقق " . وهو كذلك في مقدمة شرح صحيح مسلم ١١/١.

الرواية وعدم الإسقاط وتلخيص الطرق واختصارها وضبط متفرقها وانتشارها ، وكثرة اطلاعه ، واتساع روايته ، ووفور باعه ، وغير ذلك مما فيه من المحاسن والأعجوبات ، واللطائف الظاهرات والخفيات ، علم أنه إمام لا يلحق من بعد عصره ، وقلّ من يساويه بل يدانيه من أهل وقته ودهره ، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ، والله ذو الفضل العظيم . انتهى [١] . بزيادة في أثناء لفظه ، وناهيك به في علومه ، وسعة حفظه .

وقال أيضاً : ـ مامعناه فيما رويناه عنه وأسندناه ـ : سلك رحمه الله تعالى في صحيحه طرقاً أبلغ فيها وأجاد ، كالاحتياط ، والاتقان ، وجودة الإيراد إلى غيرذلك من المقاصد البديعة " المسالك" [٢] ، المصرحة بتمام معرفته، وغزارة علمه وفطنته ، وشدة تثبته وتحقيقه ، وتقعدده[٣] في هذا الشأن ، وتدقيقه وتمكنه من معرفة أنواعه ، وتبريزه [٤] في صناعته ، وإبداعه ، وعلو محله في التمييز بين دقائق علومه ، وحسن النظر في منطوقه ومفهومه ، مما لايقف على حقيقته ومعرفته ، إلا من أحسن النظر في كتابه ، واتصف بكمال أهليته[٥].

وقال في تهذيب الأسماء واللغات ـ بعد أن ذكر أنه تكرر ذكره في الرّوضة، وأما في المهذب فلم يقع فيه ذكره سوى [٦] في باب قسم الفئ [٧] ، أنهم أجمعوا على جلالته " وإمامته " [٨]، وعلو مرتبته [٩] ، وحذقه ، في هذه الصنعة ، وتقدمه فيها ، وتضلعه منها ، ومن أكبر الدلائل على جلالته وورعه ، وحذقه ، وتقعدده[١٠] في علوم الحديث ، واضطلاعه منها ، وتفننه فيها : كتابه الصحيح ، الذي لم يوجد في كتاب قبله ولابعده مثله ، من حسن الترتيب ،

---

(١) مقدمة النووي لشرح مسلم ١١/١ .
(٢) في المطبوع فقط " والمسالك " .
(٣) أي : صاحب تقعيد وتمييز في علوم الحديث .
(٤) في نسخة الحرم والمطبوع " وتبرزه " .
(٥) انظر : تهذيب الأسماء واللغات ٩٠/١/٢ .
(٦) في نسخة الحرم " إلا " .
(٧) المهذب للشيرازي ٢٤٨/٢ ، والحديث حديث عمر ﷺ أنه قال لعثمان وطلحة والزبير وعبدالرحمن أنشدكم بالله أيها الرهط هل سمعتم رسول الله ﷺ قال : " إنا لانورث ..." الحديث . قال : أخرجه البخاري ومسلم وأبو داود .
(٨) هذه الكلمة سقطت من نسخة الحرم وأثبتت في المطبوع بين قوسين .
(٩) في نسخة الحرم " وورعه " .
(١٠) أي صاحب تقعيد وتمييز في علوم الحديث .

وتلخيص طرق الحديث ، بغير زيادة ولا نقصان ، والاحتراز " في التجويد " [١] في الأسانيد عند إتفاقها [٢]، من غير زيادة ، " في " تنبيهه [٣] على مافي " ألفاظ " [٤] الرواة من اختلاف في متن ، أو إسناد ، ولو في حرف ، واعتنائه بالتنبيه على الرّوايات المصرحة / بسماع المدلسين ، وغير ذلك مما هو معروف في كتابه .

قال : وعلى الجملة فلا نظير لكتابه في هذه الدقائق ، وصنعة الإسناد ، وهذا عندنا من المحققات التي لاشك فيها ، للدلائل المتظاهرة عليها ، ومع هذا فصحيح البخاري أصح وأكثر فوائد ، لكن كتاب مسلم في دقائق الأسانيد ونحوها أجود كما ذكرناه ، وينبغي لكل راغب في علم الحديث أن يعتني به ، ويتفطن في تلك الدقائق ، فيرى فيها العجائب من المحاسن ، وإ ن ضعف عن الاستقلال باستخراجها، استعان بشرحي له [٥] .

وقال الحافظ أبو محمود [٦] فيما قرأته بخطه المعهود : وهو أحد حفاظ الإسلام ، وعمدة العلماء الأعلام ، وصاحب الكتاب الصحيح ، الحاوي للنكت المفيدة والفرائد العديدة ، والأسانيد الفائقة ، " والمتون الرائقة ، والسالك في التحري في الألفاظ ما لا يسلكه سائر " [٧] الحفاظ ، فلذا نوّه بذكر كتابه في الأقطار ، وقدم على غيره من الكتب المصنفة عند جماعة من الأحبار ، وتلقته الأمة بالقبول الزائد ، وتداولته [٨] أيدي الأئمة لطلب الفوائد ، فمن شارح لمفردات ألفاظ متونه، ومخرج الدرر من معاني معينه وعيونه ، ومستخرج لأحكامه ، وآدابه الشرعية ، ومايتصل بها من الأحوال السنية ، " ومن " [٩] مترجم لرجال إسناده ومضيف من فرائده إلى ماعنده من طارفة وتالدة [١٠] ومن مخرج

---

(١) في المطبوع " من التمويل " وهو خطأ ، وما أثبت هو مافي الأصلين .
(٢) في نسخة الحرم " إتقانها " .
(٣) في نسخة الحرم فقط " وتنبيهه " .
(٤) في نسخة الحرم فقط " الألفاظ " .
(٥) تهذيب الأسماء واللغات ٩١/١/٢ ، وفيه بعد قوله : وأكثر فوائد " وهذا مذهب جمهور العلماء .

وهو الصحيح المختار " وهذا النص أدخله ناشر الكتاب في الصلب بين قوسين !!! .
(٦) تقدّمت ترجمته في ص٤٨ حاشية (٣) .
(٧) مابين القوسين ساقط من المطبوع فقط .
(٨) في نسخة الحرم وتواولته وهو تصحيف .
(٩) في المطبوع " أو من " وهو خطأ .
(١٠) في نسخة الحرم والمطبوع وتلاده .

على شرطه وطريقه ، " ومعتنٍ "[1] بمارقمه من تحريره وتحقيقه ، وهو[2] وشيخه " البخاري "[3] القائمان بهذا الباب ، والمستمسكان من صحيح الأخبار بأوثق الأسباب ، ولولم يكن لمسلم بن الحجاج رحمه الله تعالى غير هذا الكتاب الصحيح لكفاه فضلاً ونبلاً عند أولي الألباب ، فلقد أبقى له " بهذا "[4] الكتاب ذكراً جميلاً ، وثناءً حسناً جزيلاً ، كيف وله غيره من الكتب المفيدة ، كتاب المسند الكبير على أسماء الرجال[5] ــ يعني الصّحابة ــ .

(١) في المطبوع وحده " معتز " وهو خطأ .

(٢) سقطت من نسخة الحرم .

(٣) سقطت من الأصل وزدتها من نسخة الحرم

(٤) في المطبوع فقط " هذا " وما أثبت هو ما في المخطوطتين .

(٥) تاريخ الإسلام حوادث ٢٦١-٢٨٠ ص١٨٨ ؛ وفيه قال الحاكم : ما أرى أنه سمعه منه أحد ، وانظر: ابن الجوزي في المنتظم ٣٢/٥ ، وابن حجر في تهذيب التهذيب ١٢٧/١٠؛ وقال : وقيل : إنه صنف مسنداً كبيراً على الصحابة لم يتم " . وانظر : شرح مقدمة صحيح مسلم ١٠/١ وتهذيب الأسماء واللغات ٩١/٢/١ كلاهما للنووي ، وهذه الكتب الثلاثة هي في حكم المفقود .

وكتاب الجامع الكبير على الأبواب[6] ، وكتاب العلل[7] ، وكتاب من ليس له إلا راوٍ واحد[8] ، وكتاب المخضرمين[9] ، وكتاب طبقات التابعين[10] ، وكتاب الإخوة[11] ، وكتاب إغراب شعبة على سفيان ، وسفيان على

(٦) رأى الحاكم بعضه كما نقله عنه الذهبي في السير ٥٧٩/١٢ وتاريخ الإسلام حوادث ٢٦١-٢٨٠ ص١٨٨ ، وذكره ابن الجوزي في المنتظم ٣٢/٥ ، وابن الصلاح في صيانة صحيح مسلم ص٦١ ، والنووي في شرح صحيح مسلم ١٠/١.

(٧) ذكره ابن الجوزي في المنتظم ٣٢/٥ وابن الصلاح في صيانة صحيح مسلم ص٦١ ، والنووي في شرح صحيح مسلم ١٠/١ ، والذهبي في السير ٥٧٩/١٢ .

(٨) ذكره ابن الصلاح في صيانة صحيح مسلم ص٦١ ، والنووي في مقدمة شرح صحيح مسلم ١٠/١ وتهذيب الأسماء واللغات ٩١/٢/١ ، والذهبي في السير ٥٧٩/١٢ ، وتذكرة الحفاظ ، وقد طبع الكتاب بالهند قديماً ، وطبع حديثاً ببيروت بتحقيق د. عبد الغفار البنداري باسم المنفردات والوحدان .

(٩) رآه الحاكم ونقل منه في علوم الحديث ص٤٤-٤٥ ، وانظر ابن الصلاح في علوم الحديث ص٢٧٣ ، وصيانة صحيح مسلم ص٦١، وابن الجوزي في المنتظم ، والنووي في شرح مقدمة صحيح مسلم ١٠/١ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٥٧٩/١٢ ، وتذكرة الحفاظ ٥٩٠/٢ .

(١٠) ذكره ابن الصلاح في صيانة صحيح مسلم ص٦١ ، والنووي في شرح مقدمة صحيح مسلم

شعبة[2] ، ومسند منصور بن زاذان[3] ، وغير ذلك من الكتب . انتهى .

والثلاثة الأول منها لم نرها ، بل لم نقف على كلام من نقل شيئاً منها ، نعم[4]، قال الذهبي في تاريخ الإسلام عن ثانيها[5] : رأيت بعضه[6] ، وقال عن[7] أولها : ما أرى أنه سمعه منه أحد[8] .

١٠/١ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٩١/٢/١ ، وابن الجوزي في المنتظم ٣٢/٥ ، وابن خير في فهرسته ص٢٥ . وقال : جزء كبير .

(١) أورده حاجي خليفة في كشف الظنون ١٣٨٧/٢، وذكره المالكي في تسمية ماورد به الخطيب البغدادي دمشق باسم الإخوة والأخوات ــ عن طريق كتاب الحافظ البغدادي وأثره في علم الحديث ص٢٩٦ رقم ٣٤٢ .

(٢) لم أقف على من ذكره ، وقد نسبه ناشر هذا الكتاب إلى تهذيب الأسماء واللغات ، وليس هو فيه.

(٣) لم أقف على من ذكره .

(٤) سقطت من نسخة الحرم .

(٥) في نسخة الحرم " ثانيهما " .

(٦) حوادث ووفيات ٢٦١-٢٨٠ ، وسير أعلام النبلاء ٥٧٩/١٢ . وفيه زيادة " بخطه " .

(٧) سقطت من نسخة الحرم .

(٨) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات ٢٦١-٢٨٠.

وأما كتاب أوهام المحدثين[9] ، ويسمى التمييز أيضاً[10] ، ولذا يظن أنه غيره وليس كذلك ، فهو كتاب لطيف وقع لنا ، وأما من لم يرو عنه إلا واحد ،

ويسمى الوُحدان[11] أيضاً ، وكتاب المخضرمين[12] ، وطبقات التابعين[13] ، فهي لطاف ، وكذا الإخوة والأخوات[14] ، وماذكر بعده .

وسمّى الذّهبي مع الوحدان كتاب من ليس له إلا راو واحد[15] ، وهو هو فاسمه المنفردات والوحدان ، وكأنه لم يره كما أن ابن الصلاح لم يره وكتاب الأفراد[16]، وكتاب أفراد الشاميين[17] ، وكتاب

(٩) تذكرة الحفاظ ٥٩٠/٢ ، وسير أعلام النبلاء ٥٧٩/١٢ .

(١٠) وجدت منه قطعة حققها د . محمد مصطفى الأعظمي . وانظر فهرست ابن خير ص٢١٢ .

(١١) انظر حاشية رقم (٣) ص٦٢ .

(١٢) انظر حاشية رقم (٤) ص٦٢ .

(١٣) انظر حاشية رقم (٥) ص ٦٢ .

(١٤) انظر حاشية رقم (٦) ص ٦٢ .

(١٥) تذكرة الحفاظ ٥٩٠/٢وسير أعلام النبلاء ٥٧٩/١٢، وانظر: (ص٦٢) حاشية (١) .

(١٦) تذكرة الحفاظ ٥٩٠/٢ ، وسير أعلام النبلاء ٥٧٩/١٢ ، وفهرست ابن خير .

(١٧) المصدر نفسه ورقم الصفحة .

الأقران [١] ، وكتاب شيوخ الثوري [٢] ، وكتاب شيوخ شعبة [٣] ، وكتاب شيوخ مالك [٤] ، وكتاب أولاد الصحابة [٥] ، وكتاب الانتفاع بجلود السِّباع [٦] ؛ ذكره الحاكم وساق إسناده إليه ، وأسئلته للإمام أحمد [٧] الماضي ذكرهما [٨] ، وكتاب الأسامي والكنى [٩] وهو كتاب نفيس ومفيد ، وكتاب ما أنكره على عمرو بن شعيب[١٠]، وكتاب مسند حديث مالك / ذكره الحاكم في مستدركه [١١] استطراداً، وكتاب[١٢] الرّد على محمد بن نصر .

---

(١) المصدر نفسه ورقم الصفحة .

(٢) المصدر نفسه ورقم الصفحة .

(٣) المصدر نفسه ورقم الصفحة .

(٤) المصدر نفسه ورقم الصفحة .

(٥) المصدر نفسه ورقم الصفحة .

(٦) تذكرة الحفاظ ٥٩٠/٢ ، وسير أعلام النبلاء ٥٧٩/١٢ ، وفيهما " كتاب الإنتفاع بأهب السباع " وما أثبت مثله في الرسالة المستطرفة ص٣٥ .

(٧) تذكرة الحفاظ ٥٩٠ ، وسير أعلام النبلاء ٥٧٩/١٢ .

(٨) ص٣٨، ٣٩.

(٩) وقد طبع بتحقيق د .عبد الرحيم القشقري ، ونشرته الجامعة الإسلامية عام ١٤٠٤هـ. وقد نشرت مخطوطة المكتبة الظاهرية . دار الفكر بدمشق عام ١٤٠٤هـ قدم له مطاع الطرابيشي .

(١٠) السير ٥٧٩/١٢ ، وتذكرة الحفاظ ٥٩٠/٢.

(١١) الحاكم في المستدرك ٣٥٢/١ ، وابن حجر في التهذيب ١٢٧/١٠ ، وقال : وذكره الحاكم في المستدرك في كتاب الجنائز استطراداً .

(١٢) لم أقف من ذكره سوى ماهنا . مع أن الحاكم ذكر مؤلفات الإمام مسلم وسردها . وقد قال الذهبي ـ بعد أن سرد قائمة بمؤلفات الإمام مسلم معتمداً على ماذكره الحاكم ـ : " ثم سرد الحاكم تصانيف له لم أذكرها " . سير أعلام النبلاء ٥٧٩/١٢ .

ومما لم يذكره المؤلف :

١ـ معرفة رواة الأخبار أورده ابن حجر في فهرس مروياته : ١/١٢٤ بواسطة كتاب الإمام : مسلم بن الحجاج صاحب المسند الصحيح . لمشهور حسن سلمان .

٢ـ ككتاب المعمر هكذا ذكره الخليفة النيسابوري في مختصر تاريخ نيسابور ١٧/ أ ، وزاد : في ذكر ما أخطأ فيه معمر .

وفي ماورد به الخطيب البغدادي دمشق جاء اسمه : " كتابه في معمر " .

انظر بواسطة : الحافظ الخطيب البغدادي وأثره في علم الحديث ص٢٩٦ ، والإمام مسلم بن الحجاج

=

وقرأت [١] بخط شيخنا رحمه الله مانصه : حصل لمسلم في كتابه حظ عظيم مفرط لم يحصل لأحد مثله ، بحيث أن بعض الناس كان يفضله على صحيح محمد بن اسماعيل ، وذلك لما اختص به من جمع الطرق ، وجودة السياق ، والمحافظة على أداء الألفاظ كما هي من غير تقطيع ولا رواية بمعنى ، وقد نسج على منواله خلق من النيسابوريين فلم يبلغوا شأوه ، حفظت منهم أكثر من عشرين إماماً ممن صنف المستخرج [٢]

صاحب المسند الصحيح ومحدث الإسلام الكبير ص١٤٢ .

٣ـ التاريخ ذكره النديم في الفهرست ص٢٨٦ ، وعنه البغدادي في هدية العارفين ٤٣١/٢ .

٤ـ تفضيل الحديث عن رسول الله ﷺ ذكره : الحسيني في مجمع الأخبار : ٢٣٦/ب أنه نسبه إليه بواسطة مسلم بن الحجاج ص١٣٤-١٣٥ ، وفي المنتظم لا بن الجوزي تفضيل سنن؛ فلعل الألف واللام سقطت منها . وقال مشهور حسن : ووقع عند الخليفة النيسابوري في مختصر تاريخ نيسابور ١٧/أ هكذا : تفضيل السنين !! والصواب حذف يا مابين النونين ، وإبقاء أخرى . واستدل بما أورده عن الحسيني عن الحاكم . وأقول : لعل الصواب هو حذف كلا اليائين لأنه به يستقيم الكلام . والله أعلم .

٥ـ رواة الإعتبار أورده له السخاوي في الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التأريخ ص٥/١٩ ، طبع مع علم التاريخ عند المسلمين . مؤسسة الرسالة .

٦ـ إنتخاب مسلم على أبي أحمد الفراء ، ذكره ابن حجر في فهرس مروياته ١١٣/أ . بواسطة كتاب الإمام مسلم بن الحجاج ص١٣٣ لمشهور حسن .

٧ـ ذكر أولاد الحسين . أورده له الخليفة النيسابوري في مختصر تاريخ نيسابور ١٧/أ بواسطة الإمام مسلم بن الحجاج صاحب المسند الصحيح لمشهور حسن ، وقال : أخشى أن يكون قسماً من

=

الكتاب المتقدم ـ أي كتاب أولاد الصحابة ـ ولا يبعد هذا ، وأيضاً لا يبعد أن يفرد أولاد الحسين لمنزلته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولكثرة أولاده .

(١) في نسخة الحرم والمطبوع هذا النص الذي نقله المؤلف من خط شيخه مقدم على مانقله عن ابن الصلاح والنووي .

(٢) قال الحافظ العراقي : " المستخرج موضوعه أن يأتي المصنف إلى كتاب البخاري أو مسلم فيخرج أحاديثه بأسانيد لنفسه من غير طريق البخاري أو مسلم ، فيجتمع إسناد المصنف مع إسناد البخاري أو مسلم في شيخه أومن فوقه " . التبصرة والتذكرة ٥٦/١.

أقول : المستخرج نوع من أنواع علوم الحديث وقد كثرت تطبيقات العلماء لهذا النوع ، فقد ذكر الحافظ ابن حجر أن الذين استخرجوا على مسلم وحده أكثر من عشرين إماماً .

على مسلم ؛ فسبحان المعطي الوهاب [١].

قلت : منهم أبو جعفر أحمد بن حمدان الحيري النيسابوري [٢] وأبو الفضل أحمد بن سلمة [٣] ، وأبو نعيم أحمد بن عبدالله الإصبهاني [٤] ، وأبوبكر [٥] أحمد بن محمد بن غالب البرقاني ، وأبوالوليد حسان بن محمد القرشي [٦] الفقيه الشافعي، وأبو الشيخ [٧] عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الاصبهاني [٨] ، وأبو بكر محمد بن عبد الله الجوزقي الشافعي [٩] ، وأبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري الحاكم [١٠]، وأبو الحسن محمد بن علي بن سهل الماسَرْجسي[١١] وأبو بكر بن محمد بن

---

(١) تهذيب التهذيب ١٢٧/١٠ .

(٢) ت ٣١١ . السير ٢٩٩/١٤-٣٠٣ .

(٣) النيسابوري البزار المعدل ؛ رفيق مسلم في الرحلة ت ٢٨٦هـ . انظر تذكرة الحفاظ ٦٣٧/٢ ، وسير أعلام النبلاء ٣٧٣/١٣.

(٤) المسند المعمر ت ٤٣٠هـ . تذكرة الحفاظ ١٠٩٢/٣ .

(٥) في نسخة الحرم " أحمد بن غالب البرو " والبرقاني هو شيخ الفقهاء والمحدثين ت في بغداد عام ٤٢٥هـ تذكرة الحفاظ ١٠٧٤/٣ .

(٦) في نسخة الحرم " وأبو الوليد حسان بن القرشي العدوي الشافعي ، وفي المطبوع " أبو الوليد حسان بن محمد القزويني الأموي الشافعي " ، فالناشر حرّف القرشي إلى القزويني اعتماداً على طبعة تذكرة الحفاظ والذي فيها — كما يبدو — خطأ مطبعي أو من النساخ . وهو في صيانة صحيح مسلم ص٨٩ وطبقات الشافعية الكبرى ٢٢٦/٣ ؛ القرشي لأنه من ذرية سعيد بن العاص القرشي الأموي ثم هو نيسابوري ت ٣٤٩هـ ليلة الجمعة لخمس مضين من ربيع الأول ، وكل ماطلعت عليه من مصادر ذكرت هذا التاريخ سوى تذكرة الحفاظ ٣٤٤/٣ وهو تصحيف من الطابع أو الناسخ . من المراجع التي ذكرت ماسبق سير أعلام النبلاء ٤٩٢/١٥ ، والبداية والنهاية ٢٤٤/١٥ .

(٧) في المطبوع " أبو محمد " ، وهذه الكنية من زيادات المحقق !! وكلمة " الشيخ " سقطت من نسخة الحرم. وفيها : وأبو عبدالله بن محمد بن جعفر بن حفص الإصبهاني .

(٨) ت ٣٦٩هـ . تذكرة الحفاظ ٩٤٥/٣ ، وشذرات الذهب ٦٩/٣ .

(٩) ت ٣٨٨هـ . تذكرة الحفاظ ١٠١٣/٣ ، والسير ٤٩٣/١٦ ؛ وانظر : صيانة صحيح مسلم ص٨٩ .

(١٠) المعروف بابن البيّع . صاحب المستدرك على الصحيحين ت ٤٠٥ هـ — وهو مطبوع؛ يحتاج إلى تحقيق علمي — . تذكرة الحفاظ ١٠٣٩/٣ .

(١١) هو النيسابوري أحد أئمة الشافعية بخراسان ت٣٨٣هـ وقيل ٣٨٤هـ .

— والماسرجسي — بفتح الميم وبعد الألف سين مفتوحة مهملة وراء ساكنة ثم جيم مكسورة بعدها

محمد بن رجاء النيسابوري [١] ، وهو ممن شارك مسلماً في أكثر شيوخه ، وأبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفرائيني [٢] ، وأبو حامد الشاركي الهروي الفقيه الشافعي [٣] ، عندي منها بالسماع كل من : كتاب أبي عوانة ، وأبي نعيم، وأول من استخرج عليه فيما علمته أبو الفضل أحمد بن سلمة وقد شارك مسلماً في كثير من شيوخه ، وكان رفيقه في الرّحلة ، ويظهر أنه مراد أبي عوانة حيث يورد في

سين ثانية . هذه النسبة إلى ماسرجس وهو : اسم لجد أبي علي الحسن بن عيسى ابن ماسرجس النيسابوري ، وكان نصرانياً فأسلم على يد عبدالله بن المبارك .

وأبو الحسن الفقيه المذكور ابن بنت أبي علي المذكور فنسب إليه ت ٣٨٤هـ ، ونسبة الكل إلى ماسرجس المذكور — أي كل من كانت نسبته الماسرجسي فنسبته إلى ماسرجس هذا — . انظر طبقات الفقهاء للشيرازي ص١١٦، والأنساب للسمعاني ٣١/١٢ ، ٣٤، ووفيات الأعيان ٢٠٢/٤ ، والوافي بالوفيات ت ١١٥/٤ وطبقات الشافعية للأسنوي ٣٨٠/٢ ولابن قاضي شهبة ١٥٤/١ ، وهذا المترجم له ليس هو صاحب المستخرج على صحيح مسلم بل هو : الحافظ البارع أبو علي الحسين بن محمد بن أحمد بن محمد ابن الحسين بن عيسى بن ماسرجس الماسرجسي النيسابوري .

وخرّج على صحيح البخاري كتاباً وعلى صحيح مسلم . ت ٣٦٥هـ .

قال ابن الجوزي : وفي بيته وسلفه تسعة عشر محدثاً . المنتظم ٢٩٢/١٤ ، وتذكرة الحفاظ ٩٥٥/٣ ، ودول الإسلام ٢٢٦/١ ، والبداية والنهاية ٣٦٤/١٥ ، والنجوم الزاهرة ١١١/٤ ، وشذرات الذهب ٥٠/٣ .

تنبيه : ناشر الكتاب أحال إلى ترجمة الثاني ، والإحالة ليست موجودة في صلب الكتاب ولم ينبه إلى ماوقع فيه.

(١) المتوفى ٢٨٦هـ . قال ابن الصلاح : الحافظ المصنف على شرط مسلم ، وهو متقدم يشارك مسلماً في أكثر شيوخه . صيانة صحيح مسلم ص٨٨ ، وتذكرة الحفاظ ٦٨٦/٢، وسير أعلام النبلاء ٥٦٩/١٢ و ٤٩٢/١٣ ، وشذرات الذهب ١٩٣/٢ .

(٢) ت٣١٦ هـ . ومستخرجه طبع في خمس مجلدات في مدد مختلفة ، بدون تحقيق ولا نشر علمي . وقد قام لجنة من طلاب الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية . كلية الحديث الشريف بتحقيق هذا المستخرج رسائل " للدكتوراة " و " للماجستير " نسأل الله أن يخرجه إلى النور . وانظر عنه : صيانة صحيح مسلم ص٨٨ ، وتذكرة الحفاظ ٧٧٩/٣ .

(٣) اسمه أحمد بن محمد الشاركي الهروي ت٣٥٠هـ . صيانة صحيح مسلم ص٨٨-٨٩ ، والسير ٥٧٠/١٢.

مستخرجه طرقاً زائدة . ويقول : من هنا لم يخرجاه ؛ دون إرادة البخاري بذلك [١] . لأن " كلا [٢] من تلك الطرق موجودة في صحيحه ويعد حفاظها على أبي عوانة حتى يجزم بنفيها عنه . وقال [٣] ابن

---

(١) وقد سبق السخاوي شيخه الحافظ ابن حجر إلى ذلك فقال : يقول أبو عوانة في " مستخرجه على صحيح مسلم " ـ بعد أن يسوق طرق مسلم كلها ـ : من هنا لم يخرجه . ثم يسوق أسانيد يجمع فيها مع مسلم فيمن فوق ذلك ، وربما قال من هنا لم يخرجاه . قال : ولا يظن أنه يعني البخاري ومسلما ، فإني استقرأت صنيعه في ذلك فوجدته إنما يعني مسلما وأبا الفضل أحمد بن سلمة ، فإنه كان قرين مسلم ، وصنف مثل مسلم . نقلاً بواسطة تدريب الراوي للسيوطي ١/١٥١-١٥٢. فكلام الحافظ يفيد أن أحمد بن سلمة عمل صحيحاً مثل مسلم ، وأن أبا عوانة عمل عليهما مستخرجاً.

(٢) مابين القوسين في نسخة الحرم والمطبوع " كلتوا " .

(٣) في نسخة الحرم قول ابن الصلاح مقدم على قول النووي وكذا في المطبوع وهذه المقولة في صيانة صحيح مسلم ص٦١ وفي شرح مقدمة مسلم للنووي ١٠/١١ .

الصلاح [٤] : كان له [٥] في علم الحديث ضرباء (يفضلهم) [٦] ، وآخرون يفضلونه فرفعه (الله تعالى) [٧] بهذا الكتاب الصحيح إلى مناط النجوم [٨] . و [٩] ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء [١٠] .

و [١١] حيث انتهينا إلى هذا [١٢] المقدار فلنورد آخر حديث من صحيحه المختار، من جهات من غير جهته مع الإعتراف بعلو شأنه ومرتبته .

---

(٤) في المطبوع زيادة " قد " وليست في النسخة الأصلية .

(٥) هنا في المطبوع زيادة " رحمه الله وإيانا " وليست في النسخة الأصلية .

(٦) زيادة في نسخة الحرم ، وفي المطبوع قبل هذه الكلمة زيادة " لا " فتكون الجملة منفية وهي خطأ.

(٧) في المطبوع " تبارك وتعالى " وهو مخالف لما في النسخة الأصلية ونسخة الحرم .

(٨) في نسخة الحرم والمطبوع زيادة هي : " وصار إماماً حجة يبدأ بذكره ويعاد في علم الحديث وغيره من العلوم " .

(٩) الواو ساقطة من نسخة الحرم .

(١٠) هذه الجملة ومابعدها في نسخة الحرم ، والمطبوع جاءت بعد نهاية ذكره لكتبه .

(١١) الواو ساقطة من المطبوع .

(١٢) في نسخة الحرم والمطبوع " هذا " .

قرأت على الإمام المحدث المفيد أبي عبدالله الخطيب [١] بالقاهرة " رحمه الله "[٢]، عن أبي الفتح محمد بن أحمد [٣] سماعاً ، أخبرنا أبو الحسن الأرموي [٤] . ح وشافهني بعلو درجة عن هذا العز أبو محمد القاضي [٥] ، عن أم

---

(١) خاصة في المطبوع زيادة " الحافظ " ، وهو محمد بن عبدالله بن محمد بن إبراهيم الرشيدي الإمام شمس الدين صاحب ديوان الخطب المشهورة ، ولد في رجب سبع وستين وسبعمائة وتوفي ربيع الأول سنة أربع وخمسين وثمان مئة . الضوء اللامع ٨/١٠١ ، ونظم العقيان في أعيان الأعيان ص١٥٠ رقم ١٥١ .

(٢) سقطت من نسخة الحرم والمطبوع .

(٣) هو محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حاتم الأنصاري تقي الدين ولد عام ٧١٨ ، ت ٧٩٣ هـ . الدرر الكامنة ٣/٤٣٩ .

(٤) هو علي بن الحسن بن علي الأرموي الشافعي ولد ٦٥٢ أو ٦٥٣ بأقصرا . ت ٧٣٦ هـ بالقاهرة . الدرر الكامنة ٣/١٠٩ .

(٥) هو عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحيم بن علي بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن محمد العز أبو محمد الحنفي المصري ويعرف كسلفه بابن الفرات باسم النهر . من بيت شهير ولد ٧٥٩هـ ، ت ٨٥١هـ . الضوء اللامع ٤/١٨٦رقم ٤٧٢ ، والتبر المسبوك في ذيل السلوك ص١٩٢-١٩٣

محمد ابنة محمد بن الفخر الصالحي [٦] ، قالا : أخبرنا الفخر [٧] المذكور سماعاً للأول، وحضوراً لها عن أبي سعد الصفار [٨]، وأبي الفتح الفراوي [٩] ، وأبي

---

(٦) هي الشيخة المسندة المكثرة الصالحة المعمرة ست العرب بنت محمد بن الفخر علي بن أحمد البخاري المقدسية الصالحية ت ٧٦٧هـ . وفيات ابن رافع السلامي ٢/٣٠٤ رقم ٨٣٥ ، والدرر الكامنة ٢/٢٢٠ ، وشذرات الذهب ٦/٢٠٨ ، والأعلام للزركلي ٣/٧٧ .

(٧) هو أبو الحسن الفخر علي بن أحمد بن عبدالواحد بن أحمد السعدي المقدسي المعمر مسند الدنيا ابن الشيخ شمس الدين البخاري ولد في آخر سنة ٥٩٥هـ وت٦٩٠هـ ، وكان عالي الإسناد حتى ألحق الأسباط بالأجداد . وشهرته بابن البخاري . العبر في خبر من غبر ٥/٣٦٨ ، والذيل على طبقات الحنابلة ٢/٣٢٥ وشذرات الذهب ٥/٤١٤ .

(٨) هو الإمام الثقة عبدالله بن عمر بن أحمد بن منصور النيسابوري الصفار أبو سعد الشافعي الفقيه ، ولد سنة ٥٠٨ هـ وتوفي في سابع شعبان من عام ٦٠٠هـ بنيسابور ، وكان عاملاً بعلمه . التقييد لابن نقطة٢/٧٢-٧٣ ، والعبر للذهبي ٤/٣١٢-٣١٣ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٨/١٥٦ رقم ١١٥٢ ، وسير أعلام النبلاء ٢١/٤٠٣ .

(٩) هوالشيخ الجليل العدل المسند منصور بن عبدالمنعم بن عبدالله بن أحمد الصاعدي الفُراوي ثم

الحسن الجرجاني [١]، قال الأول : أخبرنا أبو القاسم الشحامي [٢] ، وقال الثاني : أخبرنا أبو المعالي الفارسي [٣] .

النيسابوري ، أبو الفتح ، وأبوالقاسم ، وأبو بكر . مولده في رمضان سنة ٥٢٢هـ وت في ٨شعبان عام ٦٠٨هـ . التقيد لابن نقطة ٢٦٢/٢-٢٦٥ ، والتكملة للمنذري ٢٢٨/٢ رقم ١٢٠٢ والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ص٣٩٧ رقم ١٧٨ ، وسير أعلام النبلاء ٤٩٤/٢١ ، والبداية والنهاية ٣٠/١٧ .

(١) هو الإمام علي بن أبي الحسن بن أبي هاشم بن محمد الآملي الطبري ثم الجرجاني المعروف بإلكيا . ت ٥٥١ هـ . التحبير في المعجم الكبير ٥٩٨/١ رقم ٥٨٧ ، وطبقات الشافعية ٢٣٨/٧ رقم ٩٤٠ .

(٢) هو الحافظ زاهر بن طاهر بن محمد المعدل المستملي المحدث المكثر الجوال المعمر ؛ سمع الكثير وأملى بجامع نيسابور ألف مجلس ، ولد في ذي القعدة ٤٤٦ وتوفي سنة ٥٣٣هـ وله ٨٧ عاماً . سير أعلام النبلاء ٩/٢٠-١٣ ، والبداية والنهاية ٣٢٢/١٦ .

(٣) هو الشيخ المسند محمد بن إسماعيل بن محمد بن الحسين الفارسي النيسابوري سمع السنن الكبرى والمدخل إلى السنن كلاهما للبيهقي ولد في شعبان ٤٤٨هـ وتوفي في جمادي الآخرة من عام ٥٣٩هـ وكناه السمعاني بأبي نصر كماني بعض نسخ التحبير في المعجم الكبير ٩٧/٢ رقم ٧٠٥ ،

=

وقال الثالث : أخبرنا أبو الحسن الدهان [٤] قال الثلاثة : أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسين الفقيه الحافظ [٥] ، أنبأنا أبو عبدالله

الحافظ [٦] أنا أبو عمرو ابن أبي جعفر [٧] ، ثنا عبد الله بن محمد [١] ، ثنا عمرو

وانظر السير ٩٣/٢٠ رقم ٥٣ . والنجوم الزاهرة ٢٧٦/٥ .

(٤) هو الشيخ سديد الطريقة عبد الجبار بن عبد الوهاب بن عبدالله بن محمد الدهان النيسابوري البيع . لم أقف على أحد ذكر سنة وفاته . التحبير في المعجم الكبير ٤٣٠/١ رقم ٣٨٩ والسير ٤٦/٢٠ رقم ٢١ .

(٥) هو الإمام الحافظ البيهقي صاحب السنن الكبرى والصغرى وغيرهما من الكتب الفائقة النافعة . وقد قال الإمام الجويني : مامن فقيه شافعي إلاوللشافعي عليه منة إلا أبابكر البيهقي ، فإن المنة له على الشافعي لتصانيفه في نصرة مذهبه . أقول : وبناءً على قول إمام الحرمين فإن للبيهقي منة على كل شافعي حيث كان له منة على إمام المذهب . ت البيهقي في عاشر جمادي الأولى عام ٤٥٨هـ . تبيين كذب المفتري ص٢٦٥ ، وسير أعلام النبلاء ١٦٣/١٨ رقم ٨٦ .

(٦) هو الإمام الحافظ محمد بن عبدالله الضبي الطهماني النيسابوري أبو عبدالله بن البيع صاحب المستدرك وغيره من التصانيف ت٤٠٥هـ . تاريخ بغداد ٤٧٣/٥ رقم ٣٠٢٤، وميزان الإعتدال ٦٠٨/٣ ، وسير أعلام النبلاء ١٦٢/١٧.

(٧) هو أبو عمرو محمدبن أحمد بن حمدان بن علي بن سنان الحيري الإمام الثقة مسند خراسان ولد

-

بن زرارة [٢]، ح وقرأت بعلو درجة ثانية على المسند القدوة أبي الحسن المالكي [٣] رحمه الله، عن أبي الفرج العابد [٤] سماعاً ، أنا أبو الحسن المخزومي [٥] ح وكتب إلي

سنة ٢٨٣هـ وتوفي سنة ٣٧٦هـ . سير أعلام النبلاء ٣٥٦/١٦-٣٥٨.

(١) هو أبو محمد عبدالله بن محمد بن عبد الرحمن بن شيروية القرشي المطلبي النيسابوري الإمام الفقيه الحافظ ت سنة ٣٠٥هـ وهو في عشر التسعين . طبقات علماء الحديث ٤٢٧/٢رقم ٦٩٣ ، وسير أعلام النبلاء ١٦٦/١٤-١٦٨ ، وتذكرة الحفاظ ٧٠٥/٢ . وانظر الثقات ٣٦٢/٨ ففيها ترجمة عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي الأسود بن عبدالله بن عوف بن عبد عوف بن الحارث بن زهرة بن كلاب .

(٢) في نسخة الحرم " زرارة " . وهو عمرو بن زرارة بن واقد الكلابي النيسابوري أبو محمد ثقة . ت ٢٣٨هـ .خ م س التاريخ الكبير ٣٣٢/٦ رقم ٢٥٥٤ ، والتهذيب ٣٥/٨ .

(٣) هو علي بن محمد بن أحمد بن محمد القرشي الأسدي الزبيري المالكي ، ويعرف كسلفه بابن التنسي ولد عام ٨٣١هـ وت سنة ٨٧٥هـ . الضوء اللامع ٢٨٥/٥-٢٨٦ . وانظر ختم صحيح البخاري للسخاوي ص٦١ .

(٤) في ختم صحيح البخاري للسخاوي ص٦١ " .... عن أبي الفرج بن حماد ...."

(٥) في نسخة الحرم " المخزومي " ، وفي المطبوع " المحرومي " . هو علي بن إسماعيل بن إبراهيم بن قريش المخزومي تاج الدين ولد سنة ٦٥٢هـ وت

-

بعلو درجة ثالثة أبو عبد الله الخليلي [٦] عن أبي الفتح المقدسي [٧] شفاها كلاهما عن أبي الفرج ابن الصيقل [٨] ، قال الأول

٧٣٢هـ . الدرر الكامنة ٩١/٣-٩٢ ، وشذرات الذهب ١٠٢/٦ .

(٦) هو إبراهيم بن عبدالرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن خليل الخليلي الأنصاري السعدي ، ويعرف بابن قَوقَب . ولد في محرم سنة ٨١٩هـ وت في ربيع الثاني سنة ٨٩٣هـ مبطوناً ببلد الخليل . الضوء اللامع ٥٦/١-٥٧ .

(٧) هكذا في الأصل ، ونسخة الحرم ، والمطبوع . والذي في ختم صحيح البخاري للمؤلف ص٦١ ، وإتحاف الخلان للفاداني ص٢٤٣ " أبو الفتح الميدومي " . ولعله هو الصواب . فهو يروي عن أبي الفرج الصيقل . وأبو الفتح المقدسي لم أقف له على ترجمة بهذا الاسم في هذه الطبقة .

و " الميدومي " : هو محمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم بن عنان الميدومي صدر الدين أبو الفتح ولد في شعبان سنة ٦٦٤هـ ومات في رمضان سنة ٧٥٤هـ عن تسعين سنة . الدرر الكامنة ٢٧٤/٤ ، والنجوم الزاهرة ٢٩١/١٠ .

(٨) هو النجيب عبداللطيف بن عبدالمنعم بن علي النميري الحنبلي الحراني ، التاجر ، مسند الديار المصرية أبو الفرج بن الصيقل ت ٦٧٢هـ وله ٨٥ سنة . ذيل مرآة الزمان ٥٠/٣-٥١ ، والعبر

-

: سماعاً ، والثاني شفاهاً عن أبي الحسن الجمّال [١] أنبأنا الحسن بن أحمد [٢] ، أنا أحمد بن عبدالله أبو نعيم الحافظ [٣] ، ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر [٤] وحامد بن شعيب [٥] فرّقهما، قال الأول : حدثنا هلول بن إسحاق [٦] ، عن سعيد بن منصور [٧] ، وقال الثاني: حدثنا ـ يعني عالياً ـ سريج هو ابن يونس [٨] .

في عمر من غير ٢٩٨/٥ ، وحسن المحاضرة ٣٨٢/١ ، وشذرات الذهب ٣٣٦/٥ .

(١) في نسخة الحرم والمطبوع " الجمال " بالهاء المهملة . والجمال هو الشيخ المسند سعود بن أبي منصور ـ محمد بن الحسن أبو الحسن الجمال الخياط الأصبهاني ت ٥٩٥هـ . قال السلفي : والجمال بفتح الجيم وتشديد الميم وفتحها وبعد الألف لام . التكملة لوفيات النقلة ٣٣٣/١ رقم ٤٩٦ ، والسير ٢٦٨/٢١ ، وفي السير ٣٠٥/١٩ في ترجمة شيخه " مسعود بن أبي منصور الخياط " فلعله خطأ مطبعي .

(٢) هو الإمام المحدث مسند الدنيا ومفرؤها في وقته المعمر : الحسن بن أحمد بن الحسن بن محمد الأصبهاني الحداد ... ولد في شعبان ٤١٩هـ وتوفي عام ٥١٥هـ . المنتخب في المعجم الكبير للسمعاني ١٧٧/١ ، وقد ذكر الكتب التي كتب له بإجازة رواياتها عنه . والتقييد لابن نقطة ٢٨٤/١-٢٨٦ ، وسير أعلام النبلاء ٣٠٣/١٩ .

(٣) الإصبهاني صاحب الحلية وغيرها ولد عام ٣٣٦هـ وت ٤٣٠هـ وله ٩٤ عاماً . تذكرة الحفاظ ١٠٩٢/٣ .

(٤) هو عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبي الشيخ ت ٣٦٩هـ . أخبار أصفهان لأبي نعيم ٩٠/٢ ، والكفاية في علم الرواية ص٣١٣ .

(٥) في نسخة الحرم والمطبوع : " عصيب " وهو حامد بن محمد بن شعيب بن زهير البلخي سكن بغداد أبو العباس ولد ٢١٦هـ وت ٣٠٩هـ . المعجم الإسماعيلي ٦٣١/٢ رقم ٢٦٢ وسؤالات السهمي للدارقطني ص١٩٧ رقم ٢٤٧ وتاريخ بغداد ١٦٩/٨ .

(٦) الهلول بن إسحاق بن الهلول بن حسان بن سنان التنوخي الأنباري قاضيها وعطيفها البليغ ت٢٩٨هـ وقيل ٢٩٩هـ . تاريخ بغداد ١٠٩/٧-١١٠ ، والعبر ١١٦/٢ .

(٧) الخراساني سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني نزيل مكة أبو عثمان ت ٢٢٧هـ . ع . تقريب التهذيب رقم ٢٣٩٩ .

(٨) البغدادي أبو الحارث . ثقة ت٢٣٥هـ . ع م س . تقريب التهذيب .

ح وأخبرتني أم الكرم [١] ابنة الحافظ أبي الفضل بقراءتي عليها غير مرة ، عن أبي الفتح الخطيب [٢] سماعاً منه سنة سبع وثمانين وسبع مئة، أنا أبو النون العسقلاني [٣] ، عن أبي الحسن ابن بنت الجميزي [٤] أنبأ شهدة ابنة أحمد [٥] قالت: أنا أبو عبد الله النعالي [٦] ، أنا أبو عمر بن مهدي [٧] ، ثنا أبو عبد الله المحاملي [٨] ، ثنا محمود بن خداش [٩] . قال الأربعة : ثنا هشيم [١٠] . ح وأخبرني بدون علو أبو عبدالله الصيرفي [١١] بحلب في رحلتي إليها عن أبي عمر بن أبي العباس [١٢] ، أن محمد بن عبدالرحيم [١٣] أنبأه عن القاسم بن

---

(١) في نسخة الحرم والمطبوع : " أم الكرام " .

(٢) تقدم ص٧٠ حاشية (١٢).

(٣) لم أقف عليه.

(٤) في المطبوع " الحميري " وهو خطأ . وهو العلامة بهاء الدين أبو الحسن علي بن هبة الله ابن سلامة بن المسلّم اللخمي المصري الشافعي ابن بنت الشيخ أبي الفوارس الجمّيزي . ولد يوم النحر سنة ٥٥٩هـ وت في ٢٤من ذي الحجة عام ٦٤٩هـ . السير ٢٥٣/٢٣ . وقال ابن حجر : الجميزي نسبة إلى بيع الجميز بالضم وفتح الميم المشددة وآخره زاي. تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٣٥٤/١.

(٥) هي شهدة بنت أحمد بن الفرج بن عمر الإبَري ، صاحبة الخط الحسن . ت سنة ٥٧٤هـ ، وقد قاربت المائة . الأنساب ٩٥/١-٩٦ .ومشيخة ابن الجوزي ص٢٠١-٢٠٢ .

(٦) الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي البغدادي أبو عبدالله . قال الذهبي : عمّر دهراً ، وانفرد بأشياء ، ت في صفر سنة ٤٩٣هـ . العبر ٣٣٦/٣ ، وشذرات الذهب ٣٩٩/٣ ، وانظر الأنساب ٩٦/١ ، ١٤٣/١٣ ، ومشيخة ابن الجوزي ص٢٠١ .

(٧) هو عبد الواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي الفارسي البزار ، وثقه الخطيب ، ولد ٣١٨ ، وت ٤١٠هـ . تاريخ بغداد ١٣/١١-١٤ .

(٨) هو الإمام الحسين بن إسماعيل بن محمد الضبي البغدادي ، القاضي ، ولد سنة ٢٣٥هـ ، وتوفي سنة ٣٣٠هـ . تاريخ بغداد ١٩/٨-٢٣ ، وتذكرة الحفاظ ٨٢٤/٣ .

(٩) هو أبو محمد محمود بن خداش الطالقاني ثم البغدادي ت ٢٥٠هـ وله ٩٠سنة . الثقات لابن حبان ٢٠٢/٩ ، وتاريخ بغداد ٩٠/٩-٩١ .

(١٠) هو ابن بشير بن القاسم بن دينار السلمي . ثقة كثير التدليس ، والإرسال الخفي ت١٨٣هـ . تقريب التهذيب .

(١١) لعله علي بن داود بن إبراهيم نور الدين الجوهري القاهري الحنفي يعرف بابن داود وبابن الصيرفي ولد ٨١٩هـ ، وت ٩٠٠هـ . الضوء اللامع ٢١٧/٥-٢١٩ ، ومعجم المؤلفين ٨٩/٧ .

(١٢) لم أقف عليه.

(١٣) هو محمد بن عبدالرحيم بن علي بن الحسن بن محمد المصري الحنفي المعروف بابن الفرات ولد ٧٣٥هـ وت ٨٠٧هـ . الضوء اللامع ٥١/٨ ، والجواهر والدرر ١٤٨/١، والمعجم المؤسس للمعجم المفهرس ٥١٥/٢، وإنباء الغمر ٢٦٧/٥.

عبدالله النيسابوري[1] وأبي المظفر بن السمعاني[2] قال الأول : أنا أبو الأسعد القشيري[3]، أنا أبو محمد البحيري[4]، وقال الثاني : أنا أبو البركات الفراوي[5]، أخبرتنا فاطمة بنت الأستاذ أبي علي الدقاق[6] قالا : أخبرنا أبو نعيم الإسفرائني[7] ، أنا خالي أبو عوانة الحافظ[8] . ح وأخبرتني بعلو عما قبله أم محمد بنت[9] أبي حفص الحموي[10]، عن أبي حفص المراغي[11] ، أنبأنا أبو الحسن السعدي[12] ، عن أبي حفص الصيدلاني

---

(١) هو الإمام القاسم بن عبدالله بن عمر بن أحمد أبو بكر النيسابوري ابن الصفار الشافعي ولد ٥٣٣هـ ، وت ٦١٨هـ . التكملة للمنذري ٦٦/٣-٦٧ رقم ١٨٦٠ ، والسير ١٠٩/٢٢-١١٠ ، وطبقات الشافعية ٣٥٣/٨ .

(٢) هو الإمام منصور بن محمد بن عبدالجبار بن أحمد السمعاني التميمي الحنفي ثم الشافعي ، ولد ٤٢٦هـ وت ٤٨٩هـ . السير ١١٤/١-١١٩ ، والعبر ٣٢٦/٣ ، طبقات الشافعية الكبرى ٣٣٥/٥-٣٤٥، والبداية والنهاية ١٥٩/١٦-١٦٠.

(٣) هو هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبدالكريم بن هوازن أبو الأسعد القشيري النيسابوري ت٥٤٦هـ . التحبير ٣٦٨/٢ ، والسير ١٨٠/١٨-١٨٢ .

(٤) هو عبد الحميد بن عبد الرحمن بن محمد البحيري النيسابوري ت٤٦٩هـ . التقييد ١٤٦/٢ ، والسير ٣٤٣/١٨ .

(٥) هو عبدالله بن محمد بن الفضل بن أحمد بن الفرَّاوي الصاعدي النيسابوري صفي الدين المعدل . ت ٥٤٩هـ . السير ٢٢٧/٢٠ ، والعبر ١٣٦/٤-١٣٧ .

(٦) هي فاطمة بنت الأستاذ أبي علي الحسن بن علي الدقاق الشيخة العالمة العابدة ت٤٨٠هـ ولها ٩٠سنة . التقييد ٣٢١/٢ ، والسير ٤٧٩/١٨ ، والعبر ٢٩٦/٣ ، والسير ٢٢٧/٢٠-٢٢٨ ، والعبر ١٣٦/٤-١٣٧ .

(٧) في المطبوع " الإسفرائيني " واسمه عبدالملك بن الحسن بن محمد بن إسحاق الإسفرائيني ، ت ٤٦٩هـ . التقييد ١١٣/٢ ، والعبر ٧٣/٣ ، والسير ٧١/١٧ .

(٨) هو الإمام يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري الإسفرائيني ، ت ٣١٦هـ . تاريخ جرجان ص٤٩٠ رقم ٩٩٣ ، وسير أعلام النبلاء ٤١٧/١٤ .

(٩) في نسخة الحرم والمطبوع " ابنة " .

(١٠) لم أقف عليها.

(١١) في نسخة الحرم والمطبوع " المراعي " وهو خطأ ، وهو عمر بن حسن بن مزيد بن أميله (أو : ابن نميلة . كما في بعض النسخ . وصوبها المحقق) المراغي ثم الحلبي ثم الدمشقي ثم المزي ، ت ٧٧٨هـ . الدرر الكامنة ٢٣٥/٣-٢٣٦ .

(١٢) تقدم ص٧١ حاشية (٤).

، وأبي المكارم القاضي[2]، وأبو عبدالله الكراني[3] .

قال[4] : أنا أبو علي الحداد[5]، قال الأول : حضوراً ، والآخرون سماعاً أنا] [6] أحمد بن عبدالله الحافظ[7] ثنا أبو محمد ابن فارس[8] قالا: ثنا يونس بن حبيب[9] ، ثنا أبو داود[10] ثنا شعبة[11] ح. وكتب إلي أبو زيد المقدسي[12] ، عن أبي عبدالله الأنصاري[13] أنا أبو عبد الله العامري[14] أنا أبو القاسم الحرستاني[1] ،

---

(١) في نسخة الحرم والمطبوعة " الصنداد " وهو خطأ . وفي السير ٣٠٤/١٩ الفضل بن القاسم الصيدلاني ؛ فلعله هو لأنه يروي عن الحداد .

(٢) هو أحمد بن محمد بن محمد التميمي الإصبهاني اللبان القاضي أبو المكارم ، ت ٥٩٧هـ. تذكرة الحفاظ ١٣٤٧/٤، وشذرات الذهب ٣٢٩/٤ .

(٣) هو الإمام المعمر محمد بن أبي زيد بن أحمد الإصبهاني ، ت في شوال من عام ٥٩٧هـ وقد استكمل مائة عام . تذكرة الحفاظ ١٣٤٧/٤ ، شذرات الذهب ٣٣٢/٤ .

(٤) في نسخة الحرم والمطبوع : " قالوا " ولعله هو الصواب .

(٥) تقدم ص٧٤ حاشية ٣ .

(٦) هذه الكلمة ساقطة من نسخة الحرم . والكلمة بعدها في نسخة الحرم والمطبوع هكذا " أبو أحمد بن عبدالله الحافظ " وهو خطأ .

(٧) هو أبو نعيم، تقدم في (ص٦٧) حاشية (٣).

(٨) هو الإمام عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس بن الفرج الإصبهاني ولد سنة ٢٤٨هـ وتوفي سنة ٣٤٦هـ . ذكر أخبار أصبهان ٨٠/٢ ، والأنساب ٢٨٥/١ ، وتذكرة الحفاظ ٨٦٣/٣ .

(٩) هو الإمام يونس بن حبيب بن عبدالقادر بن عبد العزيز العجلي مولاهم الأصبهاني أبو بشر . أخبارأصبهان ٣٤٥/٢ ، والسير ٥٩٦/١٢ .

(١٠) هو الإمام أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصري ثقة ، ت ٢٠٤هـ . تقريب التهذيب.

(١١) هو الإمام الكبير شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم أبو بسطام الواسطي ثم البصري ، كان الثوري يقول : هو أمير المؤمنين في الحديث . ت ١٦٠هـ .تقريب التهذيب .

(١٢) في نسخة الحرم والمطبوع " المقدمي " وهو خطأ .

(١٣) لعله الشيخ الفقيه العالم الزاهد أبو عبدالله محمد بن محمد بن حسن بن سلامة الأنصاري ت٧٤٦هـ . المعجم المفهرس ٤٦١/٢ ، وشجرة النور الزكية ص٢٠٩ .

(١٤) لعله القاضي الأجل ، أبو عبد الله محمد بن القاضي أبي علي ، الحسن بن محمد بن عبيد الله العامري المقدسي الأصل المصري المولد والدار ، ت ٦١٣هـ . انظر : التكملة لوفيات النقلة ٣٧٢/٢ ، وغاية النهاية ١٢٢/٢ ، أو لعله – وهو الأقرب – تقي الدين محمد بن الحسين بن رزين بن موسى العامري الحموي ثُم المصري ، وت ٦٨٠هـ . الوافي بالوفيات ١٨/٣ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٤٦/٨ .

٦٢٤ ، عن أبي عبد الله الفراوي[٢] ، أنا أبوبكر البيهقي[٣] ، أنا أبو عبدالله الحافظ [٤] ، أخبرني أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني[٥] بالكوفة ، ثنا [٦] أحمد بن حازم بن أبي غرزة [٧] . ح وبه إلى أبي عوانة[٨] ، ثنا[٩] الحسن بن علي بن عفان [١٠] ، ويزيد بن سنان[١١] فرقهما ، قال الأول : هو ابن أبي غَرَزَة، ثنا عبيد الله بن موسى [١٢] ، وقال الثاني : حدثنا [١٣] مؤمّل بن سماعيل [١٤] . ح. وبه إلى أبي بكر أبكر الفقيه [١٥] ، أخبرنا أبو عمرو لأديب [١٦]، أنا أبو

---

(١) هو الإمام المعمر مسند الشام جمال الدين أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل ابن علي بن عبد الواحد الأنصاري الدمشقي الشافعي ابن الحرستاني . التكملة للمنذري ٤١٥/٢ ، وسير أعلام النبلاء ٨٠/٢٢ .

(٢) هو الإمام محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد الصاعدي الفُرَاوي النيسابوري . المنتظم ٦٦/١٠ ، والتقييد ١٠٠/١ .

والفُرَاوي (بضم الفاء وفتح الراء وبعد الألف واو) هذه النسبة إلى بلدة فُراو وهي بليدة مما يلي خوارزم كما في اللباب ٤١٦/٢٠ .

(٣) تقدم ص٧٢ حاشية رقم (٥) .

(٤) تقد ص٧٢ حاشية رقم (٦) .

(٥) المسند الثقة محدث الكوفة ، حدث في آخر عام ٣٥٢هـ . السير ٣٦/١٦-٣٧ والتذكرة ٨٢٢/٣ .

(٦) في نسخة الحرم والمطبوع " نا " .

(٧) هو الإمام أبو عمرو أحمد بن حازم بن محمد بن يونس بن أبي غَرَزَة ـ بمعجمة ثم راء ثم زاي مفتوحات ـ الغفاري الكوفي ، ت ٢٧٥هـ . الجرح والتعديل ٤٨/٢ ، والسير ٢٣٩/١٣ ، وتبصير المنتبه ٩٤٦/٣ .

(٨) تقدم ص٦٩ حاشية (١) .

(٩) في نسخة الحرم " نا " وفي المطبوع كذلك .

(١٠) هو الإمام أبو محمد الحسن بن علي بن عفان العامري الكوفي ؛ صدوق ، ت ٢٧٠هـ وقيل إن أباداود روى عنه . ق . تقريب التهذيب رقم ١٢٦١ .

(١١) هو الإمام أبو خالد يزيد بن سنان بن يزيد القزاز البصري ؛ نزيل مصر ثقة مصر ، ت ٢٦٤هـ ، وله بضع وثمانون . س . تقريب التهذيب رقم ٧٧٢٦ .

(١٢) هو الإمام أبو محمد عبيد الله بن موسى بن باذام العبسي الكوفي ثقة ت ٢١٣هـ على الصحيح . تقريب التهذيب رقم ٤٣٤٥ .

(١٣) في نسخة الحرم " نا " وفي المطبوع كذلك .

(١٤) هو الإمام مؤمل ـ بوزن محمد ، بهمزة ـ بن إسماعيل البصري نزيل مكة أبو عبد الرحمن ، صدوق سيئ الحفظ ، ت ٢٠٦هـ . خت قد ت س ق . تقريب التهذيب رقم ٧٠٢٩.

(١٥) هو البيهقي المتقدم.

(١٦) هو الإمام المحدث الفقيه الشافعي محمد بن عبد الله بن أحمد الرَزْجَاهي ـ بفتح الراء وسكون الزاي وفتح الجيم في آخرها الهاء ـ ، هذه النسبة إلى رزجاه وهي قرية من قرى بسطام وهي مدينة بقومس ، ت ٤٢٧هـ . تاريخ جرجان ص٤٦٢

بكر الإسماعيلي [١] ، ثنا [٢] أحمد بن محمد بن بد الكريم [٣] ثنا [٤]

رقم ٩١٧ ، والأنساب ١١١/٦-١١٢ ، وسير أعلام النبلاء ٥٠٤/١٧ .

(١) هو أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني كبير الشافعية، ولد سنة ٢٧٧هـ ، وت في غرة رجب سنة ٣٧١هـ عن ٩٤ سنة . تذكرة الحفاظ ٩٤٧/٣-٩٥٠ .

(٢) في نسخة الحرم " نا " وفي المطبوع كذلك .

(٣) هو أبو محمد أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن البراء الوزان الجرجاني ، ت في رمضان سنة ٣٠٧هـ . قال الإسماعيلي : صدوق . معجم الإسماعيلي ٣٥٣/١ رقم ٣٢ ، وتاريخ جرجان ص٧٤ رقم ٢١ .

(٤) في نسخة الحرم " نا " وكذلك هو في المطبوع.

بندار [1] ح وبه إلى أبي نعيم الحافظ [2] نا [3] أبو محمد بن حيان [4] ، نا [5] ابن الظهراني [6] ، نا [7] أحمد بن سنان [8] . وقال هو وبُندار [9] نا [10] عبد الرحمن بن

---

(١) هو الإمام محمد بن بشار بن عثمان العبدي البصري أبو بكر . بندار لقبه ، ت ٢٥٢هـ وله بضع وثمانون سنة . ع . تقريب التهذيب ٥٧٥٤ .

(٢) هو المتقدم ص٦٧ حاشية رقم (٣) .

(٣) في نسخة الحرم " نا " وكذلك هو في المطبوع

(٤) هو الإمام الحافظ أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان الإصبهاني المعروف بأبي الشيخ ، ت ٣٦٩هـ . أخبار أصبهان ٢/٩٠ ، وسير أعلام النبلاء ١٦/٢٧٦ .

(٥) في نسخة الحرم " نا " وهو كذلك في المطبوع

(٦) كذا هو بالأصل ونسخة الحرم والمطبوع " بالظاء المعجمة " والذي في طبقات المحدثين بأصبهان ٤/٢٨٢ رقم ٩٦٨ أبو بكر إبراهيم بن سليمان الظهراني شيخ ثقة كتب الكثير بالعراق وأصبهان . وكذا ترجمه في تاريخ أصبهان ١/١٩٣ .

(٧) في نسخة الحرم " نا " وكذلك هو في المطبوع

(٨) هو الإمام أحمد بن سنان بن أسد بن حِبّان — بكسر المهملة بعدها موحدة — أبو جعفر الواسطي ثقة حافظ ت ٢٥٩هـ وقيل قبلها ع م د س ق . تقريب التهذيب رقم ٤٤ .

(٩) تقدم ذكره في ص٨٦ الحاشية رقم (١٠) .

(١٠) في نسخة الحرم " نا " وكذلك هو في المطبوع .

مهدي [11] ، قال : هو ومؤمّل [12] وابن موسى [13] ، نا [14] سفيان الثوري [15] ، قال هو . وشعبة . وهشيم [16] وأشياخهم متقاربة . نا [17] أبو هاشم [18] ، عن أبي مجلز [19] عن قيس بن عباد [20] قال

---

(١١) هو الإمام عبدالرحمن بن مهدي بن حسان العنبري مولاهم البصري أبو سعيد ، قال ابن حجر حافظ ، ت ١٩٨هـ وله ٧٣ سنة . ع . تقريب التهذيب رقم ٤٠١٨ .

(١٢) تقدم ذكره ص٨١ حاشية رقم (٣) .

(١٣) تقدم ذكره ص ٨١ حاشية رقم (١) .

(١٤) في نسخة الحرم " نا " وكذا هو في المطبوع .

(١٥) هو الإمام سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري الكوفي أبو عبدالله إمام حجة فقيه ، ت ١٦١هـ وله ٦٤ سنة . ع . تقريب التهذيب .

(١٦) هو الإمام هشيم — بالتصغير — ابن بشير — بوزن عظيم — بن القاسم بن دينار السلمي الواسطي . ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي ، ت ١٨٣هـ وقد قارب الثمانين . تقريب التهذيب رقم ٧٣١٢ .

(١٧) في نسخة الحرم " نا " وكذلك هو في المطبوع .

(١٨) هو أبو هاشم الرماني — بضم الراء وتشديد الميم — الواسطي ، اسمه يحيى بن دينار وقيل ابن الأسود وقيل ابن نافع ، ثقة ، ت ١٢٢هـ وقيل سنة ١٤٥هـ . ع . تقريب التهذيب رقم ٨٤٢٥ .

(١٩) هو لاحق بن حميد بن سعيد السدوسي البصري أبو مجلز — بكسر الميم وسكون المهملة وفتح اللام بعدها زاي — مشهور بكنيته ، ت سنة ١٠٦هـ وقيل سنة ٩٠ هـ وقيل قبل ذلك . ع . تقريب التهذيب رقم ٥٧٩٠ .

سمعت أبا ذر [2] رضي الله عنه يقسم قسماً أن هذه الآية ﴿ هذان خصمان اختصموا في ربهم ﴾ [3] ، نزلت في الذين برزوا يوم بدر ، حمزة ، وعلي ، وعبيدة بن الحارث ، وعتبة وشيبة ابني ربيعة ، والوليد بن عتبة ، هذا حديث صحيح أخرجه الشيخان معاً في صحيحيهما ، فرواه البخاري [4] عن قبيصة ، عن سفيان ، وعن يعقوب بن إبراهيم ، وحجاج بن

---

(١) قيس بن عَبّاد — بضم المهملة وتخفيف الموحدة — الضبعي — بضم المعجمة وفتح الموحدة — أبو عبدالله البصري ، ثقة مخضرم ، ت بعد الثمانين وهم من عده في الصحابة . خ م د س ق . تقريب التهذيب رقم ٥٥٨٢ .

(٢) هو الصحابي الجليل أبوذر الغفاري : اسمه جندب بن جنادة على الأصح وقيل بُرَيْر — بموحدة مصغر أو مكبر — واختلف في اسم أبيه فقيل جندب أو عشرقة ، أو عبدالله أو السكن تقدم إسلامه وتأخرت هجرته فلم يشهد بدراً ، ت في الربذة سنة ٣٢هـ في خلافة عثمان . ع . الإصابة ٤/٦٢ ، وتقريب التهذيب ٨٠٨٧ .

(٣) هنا في المطبوع زيادة (الآية) ولا توجد في الأصلية ، والآية في سورة الحج رقم (١٩).

(٤) في صحيحه ٧/٢٩٦ مع الفتح — كتاب المغازي باب قتل أبي جهل حديث ٣٩٦٦ ورقم ٣٩٦٨ — عن يحيى بن جعفر أخبرنا وكيع عن سفيان . ورقم ٣٩٦٩ عن يعقوب ابن إبراهيم . وحديث حجاج بن منهال أخرجه البخاري في صحيحه ٨/٤٤٣ مع الفتح — كتاب التفسير، باب هذان خصمان اختصموا في ربهم — رقم ٤٧٤٣ عن حجاج بن منهال حدثنا هشيم .

المنهال فرقهما . ومسلم [5] عن عمرو بن زرارة ، ورواه النسائي [6] ، عن أحمد ابن منيع ، أربعتهم عن هشيم .

وأخرجه مسلم [7] أيضاً عن ابن المثنى، والنسائي [8] أيضاً عن بندار ، وابن ماجة [9] عن يحي بن حكيم [10] ، وحفص بن عمرو الرَّبالي [11] ، عن ابن مهدي .

فوقع لنا موافقة للنسائي ، [ومسلم ، وبدلاً له وللباقين مع العلو على الجميع ، وعند [12] الشيخين [1] وابن ماجه [2]

---

(٥) في صحيحه ٤/٢٣٢٣ — كتاب التفسير ، باب في قوله تعالى : " هذان خصمان اختصموا في ربهم " ٣٠٣٣ عن عمرو بن زرارة ؛ حدثنا هشيم.

(٦) في سننه الكبرى ٨/٣٩ كتاب السير باب المبارزة حديث ٨٥٩٥، وأيضاً في المناقب ٨٠٩٨.

(٧) في صحيحه الموضع والكتاب الباب والرقم السابقة .

(٨) السنن الكبرى ١٠/١٩٠ كتاب التفسير . سورة الحج ٢ — قوله تعالى : " هذان خصمان اختصموا في ربهم " رقم ١١٢٧٨ .

(٩) في سننه ٢/٩٤٦ — كتاب الجهاد ؛ باب المبارزة والسلب رقم ٢٨٣٥ .

(١٠) في نسخة الحرم " حليم " .

(١١) سقطت من المطبوع ؛ وبعد الربالي في نسخة الحرم زيادة " أربعتهم " .

(١٢) في نسخة الحرم زيادة " هو " .

أيضا][3] والحاكم في المستدرك[4]، والإسماعيلي في المستخرج[5]، من طريق وكيع، عن سفيان، وعن[6] الإسماعيلي فقط من طريق[7] أبي الربيع، عن هشيم، وعند النسائي[8] من طريق شعبة، فوقع لنا عالياً على جميعهم.

وأبو ذر صحابي الحديث هو الغفاري الزّاهد المشهور، الصادق اللهجة أحد أجلاء[9] الصّحابة ونبهائهم رضوان الله عليهم كان يُوازَى بابن مسعود ﷺ في العلم[10]، بل قال علي ﷺ: أبو ذر

---

(١) تقدم أن البخاري أخرجه برقم ٣٩٦٨، ومسلم برقم ٣٠٣٣. وهو آخر حديث في صحيح مسلم.

(٢) في سننه برقم ٢٨٣٦.

(٣) مابين المعكوفين ساقط من المطبوع.

(٤) في مستدركه ٣٨٦/٢، كتاب التفسير، تفسير سورة الحج.

(٥) انظر فتح الباري ٢٩٨/٧.

(٦) في نسخة الحرم "وعند".

(٧) في نسخة الحرم "ابن".

(٨) السنن ٣٩/٨، كتاب السير باب المبارزة رقم ٨٥٩٤.

(٩) في نسخة الحرم "أجلال".

(١٠) الإصابة ٦٤/٤. وعزاه للآجري عن أبي داود، وأيضاً هو — كذلك — في تهذيب التهذيب ٩٠/١٢، وسير أعلام النبلاء ٦٠/٢.

وعاء مُلئ علماً. ثم أُوكيَ عليه فلم يخرج منه شئ حتى قبض[11]. وكان ﷺ يبتديه إذا حضر، ويتفقده إذا غاب[12].

وأثنى عليه فقال: ماأقلّت الغبراء، ولا أظلّت الخضراء، أصدق لهجة من أبي ذر[13].

---

(١١) الإصابة ٦٤/٤. وعزاه لأبي داود. وقال: بإسناد جيد.

(١٢) الإصابة ٦٤/٤. ونسبه إلى الطبراني عن أبي الدرداء، وأورده الهيثمي في المجمع ٣٣٠/٩ وقال: وفيه أبو بكر بن أبي مريم، وقد اختلط.

(١٣) أخرجه الترمذي في السنن ٦٦٩/٥؛ كتاب المناقب باب مناقب أبي ذر حديث ٣٨٠١، ٣٨٠٢ الأول من طريق محمود بن غيلان، حدثنا ابن نمير عن الأعمش، عن عثمان بن عمير — هو أبو اليقظان — عن أبي الحرب بن أبي الأسود الديلي عن عبدالله بن عمرو قال: سمعت رسول الله ﷺ فذكره. قال الترمذي وهذا حديث حسن، وأخرجه ابن ماجة ٥٥/١ مقدمة رقم ١٥٦، وابن سعد في الطبقات ٢٢٨١٤ كلاهما من طريق ابن نمير به.

الثاني من طريق العباس العنبري، حدثنا النضر بن محمد، حدثنا عكرمة بن عمار، حدثني أبو زميل — هو سماك بن الوليد الحنفي — عن مالك بن مرثد، عن أبيه، عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره. قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

وقال له فيما يروى عنه: يا أبا ذر أنت رجل صالح وسيصيبك بلاء بعدي، قلت: في الله؟ قال: في الله. قلت: مرحباً بأمر الله[1]؛ ومَرَّةً[2] أُمِرْتُ بحبِّ أربعة وأن الله[3] عزوجل يحبهم فذكره فيهم[4].

وقال له: "لئن تغدوا فتعلّم آية من كتاب الله خير لك من أن تصلي مائة ركعة تطوعاً"[5]. ولئن تغدوا فتُعَلَّمَ باباً من العلم عمل به أولم يعمل[6] خيرٌلك من أن تصلي ألف ركعة تطوعاً؛ ولكن لِلْعمل[7] بالتقوى أشد اهتماماً منك

وأخرجه — أيضاً — الحاكم في المستدرك ٣٤٢/٣ كتاب معرفة الصحابة. ذكر مناقب أبي ذر الغفاري. من الطريقين كليهما التي أخرجهما الترمذي؛ إلا أن فيه "عثمان بن قيس البجلي" بدل "عثمان بن عمير".

وله شاهد من حديث أبي الدرداء أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢٢٨/٤ من طريق سليمان بن حرب والحسن بن موسى. والحاكم في المستدرك ٣٤٢/٣ من طريق إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن بلال بن أبي الدرداء، عن أبي الدرداء. فذكره. وفي إسناد حديث أبي الدرداء علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف.

وله شاهد آخر من حديث أبي هريرة أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢٢٨/٤ من طريق يزيد بن هارون؛ قال: أخبرنا أبو أمية بن يعلى عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة. وفي سنده أمية بن يعلى، واسمه: إسماعيل بن يعلى الثقفي البصري. قال البخاري — في التاريخ الكبير ٣٧٧/١ —: سكتوا عنه. وقال ابن معين: ضعيف الحديث ليس بشيء. و قال أبو حاتم: ضعيف الحديث، أحاديثه منكرة. وقال أبوزرعة: واهي الحديث، ضعيف الحديث، ليس بقوي. الجرح والتعديل ٢٠٣/٢ رقم ٦٨٦.

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٦٢/١.

(٢) هنا في المطبوع زيادة قوله: "قال له صلى الله عليه وسلم" وليست في الأصلية ولا في نسخة الحرم.

(٣) لفظ الجلالة سقطت من نسخة الحرم.

(٤) أخرجه أحمد في المسند ٦٧/٣٨ رقم ٢٢٩٦٨، والترمذي في السنن ٦٣٦/٥ كتاب المناقب رقم ٣٧١٨، وأيضاً عند أحمد في المسند ١٢١/٣٨ رقم ٢٣٠١٤ من طريق شريك عن أبي ربيعة عن ابن بريدة عن أبيه. وإسناده ضعيف؛ شريك بن عبد الله قال ابن حجر: صدوق سيئ الحفظ، تغير حفظه. وفيه أيضاً — أبو ربيعة عمر بن ربيعة الأيادي. قال أبو حاتم: منكر الحديث. وقال ابن حجر: مقبول

(٥) مابين القوسين ساقط من نسخة الحرم والمطبوع.

(٦) في نسخة الحرم زيادة "به".

(٧) في نسخة الحرم "وكن للمعمل" وهو تصحيف وهذه الجملة وما قبلها قدمت في نسخة الحرم وما أثبت هو مافي الأصل.

وفي نسخة الحرم: "ألف ركعة تطوعاً فإنك لست بخير من أحرم ولا أسود، إلا إن تفضل بتقوى،

بالعلم فإنك لست بخير من أحمر ولا أسود إلا أن تفضله بتقوى[1] ، ولا يكون الرجل من المتقين حتى يحاسب نفسه أشد من محاسبة الشريك فيعلم من أين مطعمه ؟ ومن أين مشربه ؟ ومن أين ملبسه ؟ أمن حلال ذلك أم من حرام ؟ وليس الغنى كثرة المال ولا الفقر قلته ، إنما الغنى غنى القلب ، والفقر فقر القلب ، فمن كان الغنى في قلبه لايضره مالقي من الدنيا ، ومن كان الفقر في قلبه لا يغنيه مادُخر له منها ، وإنما يضر نفسه شُحها ، الدنيا سجن المؤمن والقبر أمنه والجنة مصيره ، وهي جنة الكافر والقبر عذابه ، والنار مصيره ، والمؤمن لم يجزع من ذل الدنيا ، جاور القبور ، وتذكر بها وعيد الآخرة ، وزُرْها بالنهار ، وإياك وزيارتها بالليل ، والبس الخشن الصفيق حتى لاتجد للعزّ والفخر فيك مقالا ، وأقلّ من أكل الطعام والكلام تكن معي في الجنة ، " وإذا طبخت فأكثر المرقة وتعهد [2] جيرانك "[3] ، وإياك وكثرة الضحك فإنه يقسي القلب ، " وقل الحق ولو كان مراً ، لاتخف في الله لومة لائم " [4] ولاتيأس من رجل يكون على شر فيرجع إلى خير فيموت عليه ، ولا من رجل يكون على خير فيرجع إلى شر فيموت عليه ، ليشغلك [5] عن الناس ماتعلم من نفسك " ولا تحقرن من المعروف شيئا ولو أن تلقى أخاك بوجه طلق "[6] .

ولكن للمعمل ــ كذا وهو خطأ ــ بالتقوى أشد اهتماماً منك بالعلم ، ولا يكون الرجل من المتقين".

(١) لقول الله تعالى:" إن أكرمكم عند الله أتقاكم".

(٢) في نسخة الحرم : " وتعاهد " .

(٣) أخرجه الحميدي في مسنده ٧٦/١ رقم ١٣٩ عن عبد العزيز العمي ، ومسلم في صحيحه رقم ١٤٢/٢٦٢٥ من طريق عبد العزيز العمي، وأحمد في المسند ٢١٣٢٦ ، وابن المبارك في الزهد ص٢١٤رقم ٦٠٦ كلاهما من طريق شعبة. والترمذي ــ أيضاً ــ من طريق صالح بن رستم كلهم عن أبي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر فذكره . وابن المبارك في البر والصلة ص١١٦رقم ٢٢٤ مطولاً .

(٤) أخرجه أحمد في المسند ٣٢٧/٣٥ رقم ٢١٤١٥ من طريق عفان ، حدثنا سلاّم أبو المنذر، عن محمد بن واسع ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر ، وهناد في الزهد ٤٩٢/٢-٤٩٣ رقم ١٠١٣ من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن رجل عن أبي ذر كلاهما في وصايا أخر .

(٥) في نسخة الحرم " ليسعك " .

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه ٢٠٢٦/٤ كتاب البر والصلة . باب استحباب طلاقة الوجه عند اللقاء ؛ رقم ٢٦٢٦ وأحمد في مسنده ٤٠٨/٣٥ رقم ٢١٥١٩ كلاهما من طريق أبي عامر الخزّاز عن أبي عمران الجوني ، عن عبدالله بن الصامت عن أبي ذر قال : قال لي النبي ﷺ : " لا تحقرن من المعروف .... " فذكره وكذلك رواه الترمذي في سننه ٢٧٤/٤ كتاب الأطعمة باب في إكثار ماء

"جالس أهل البلاء والمساكين "[1] وكل " مع كل " [2] ، ومع " خادمك "[3] ، لعل الله يرفعك يوم القيامة ، لا تنظر إلى صغر الخطيئة ، ولكن انظر إلى عظم من عصيت ، إن الله إذا أراد بعبدٍ خيراً جعل ذنوبه بين عينيه ممثّلة ، المؤمن يرى ذنبه كأنه تحت صخرة يخاف أن تقع عليه ، والكافر يرى ذنبه كأنه ذباب [4] يمر على أنفه [5] .

وكان ﷺ يقول : إني لأقربكم مجلساً من رسول الله ﷺ يوم القيامة " وذلك"[6] أني سمعته يقول : " أقربكم مني مجلساً يوم القيامة من خرج من الدنيا كهيئته يوم تركته عليها ، وإنه والله ما منكم [7] أحدٌ إلا وقد تشبث [8] فيها بشيء غيري"[9]. وكان يقول : وددت أني شجرة

تعضد [10] ، وربما رفع ذلك إلى رسول الله ﷺ ، ومناقبه كثيرة .

المرقة ؛ بأطول مما عندهما . وسمى أباعامر " صالح بن رستم " وقال : هذا حديث حسن صحيح ، وقد روى شعبة عن أبي عمران الجوني .

(١)أخرجه أحمد في المسند ٣٢٧/٣٥ رقم ٢١٤١٥ ، وهناد في الزهد ٤٩٢/٢-٤٩٣ رقم ١٠١٣ كلاهما في وصايا أخر . وإسناد رجال أحمد ثقات رجال الشيخين .

(٢) هكذا في نسخة الأصل وفي نسخة الحرم والمطبوع " معهم " ولعلها أقرب .

(٣) في المطبوع " غلامك " وما أثبت هو مافي الأصل ونسخة الحرم .

(٤) في المطبوعة " ذبا " .

(٥) لم أقف عليه بتمامه ، وقد خرجت بعض جمله التي وقفت عليها كما سبق .

(٦) مابين القوسين ساقط من نسخة الحرم والمطبوع .

(٧) هنا في نسخة الحرم والمطبوع زيادة " من " .

(٨) في نسخة الحرم" تثبت " وفي المطبوع " تليت".

(٩) أخرجه أحمد في مسنده ٣٦٢/٣٥ رقم ٢١٤٥٨ وأيضاً في الزهد ص٧٩ ، وأبو نعيم في الحلية ١٦١/١-١٦٢ من طريقه وابن سعد في الطبقات ٢٢٨/٤-٢٢٩ ؛ كلاهما عن يزيد بن هارون حدثنا محمد بن عمرو ، عن عراك بن مالك قال : قال أبو ذر . فذكره ، وفي الطبقات والزهد والحلية " .... محمد بن عمرو سمعت عراك بن مالك " . قال الحافظ ابن حجر : رجاله ثقات إلا أن عراك بن مالك عن أبي ذر منقطع ؛ وقد أخرج أبو يعلى معناه من وجه آخر عن أبي ذر متصلاً لكن سنده ضعيف . الإصابة ٦٣/٤ .

(١٠) أخرجه وكيع في الزهد رقم ١٥٩ ، وأحمد في الزهد ٧٧/٢ من طريقه ــ ثنا أبي عن إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد عن أبي ذر فذكره . وأخرجه هناد في الزهد ٢٥٩/١ رقم ٤٥٠ ، وأبو نعيم في الحلية ١٦٤/١ من طريقه ــ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبي ذر فذكره مطولا .

وكان طويلاً أسمر اللون [١] نحيفاً [٢] .

واختلف في اسمه واسم أبيه على أقوال لا نطيل بإيرادها لكن أشهرها أنه جندب بن جنادة [٣] ، " ويؤيده مايروى عنه أنه قال " من عرفني فقد عرفني ، ومن لم يعرفني فأنا جندب [٤] " [٥] .

---

(١) وعن صفاته روى ابن سعد بسنده في الطبقات ٢٣٠/٤ عن الأحنف بن قيس قال : "رأيت أباذر رجلاً طويلاً آدم أبيض الرأس واللحية " . وعن أبي بريدة " كان أبو ذر رجلاً أسود كث الشعر " . وعن كليب بن شهاب الجرمي قال : سمعت أباذر يقول مأيؤنسني رقة عظمي ولا بياض شعري " . وقال ابن الأثير : " وكان أبو ذر طويلاً عظيماً " أسد الغابة ١٨٨/٥ . وقال الذهبي : " وقيل : كان آدم ضخماً جسيماً كث اللحية " السير ٤٧/٢.

(٢) في المطبوع " مخيفاً " وهو تصحيف .

(٣) انظر الاختلاف في اسمه واسم أبيه في طبقات ابن سعد ٢١٩/٤ ، وطبقات خليفة ابن خياط ص٣١-٣٢ ، والمعجم الكبير للطبراني ١٥٥/٢ ، والإستيعاب مع الإصابة ٦١/٤، وأسد الغابة ١٨٦/٥ ، وسير أعلام النبلاء ٤٦/٢ ، والإصابة ٦٢/٤ .

(٤) لم أقف عليه .

(٥) مابين القوسين ساقط من نسخة الحرم والمطبوع .

و[٦] قصة إسلامه وردت باختلاف ظاهر فعند الشيخين في صحيحيهما[٧] من حديث ابن عباس قال : لما بلغ أبا ذر مبعث رسول الله ﷺ بمكة قال لأخيه — يعني — أنيساً — : اركب إلى هذا الوادي [٨] ، فاعلم لي علم هذا الرجل ، الذي يزعم أنه يأتيه الخبر من السماء ، واسمع من قوله ثم ائتني ، فانطلق الأخ حتى قدم مكة وسمع من قوله ثم رجع فقال : رأيته يأمر بمكارم الأخلاق ، وكلاما ما هو

---

(٦) الواو ساقطة من نسخة الحرم والمطبوع .

(٧) فأخرجه البخاري من حديث ابن عباس في صحيحه ١٧٣/٧ مع الفتح — كتاب مناقب الأنصار ؛ باب إسلام أبي ذر ؛ رقم ٣٨٦١ وأخرجه — أيضاً — ٥٤٩/٦ مع الفتح — كتاب المناقب ؛ باب قصة إسلام أبي ذر . باب قصة زمزم رقم ٣٥٢٢ .
ومسلم من حديثه — أيضاً — في صحيحه ١٩٢٣/٤ كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل أبي ذر ﷺ رقم ٢٤٧٤ /١٣٣ . وأخرجه — أيضاً — في صحيحه ١٩١٩/٤ الكتاب والباب السابقان برقم ٢٤٧١عن عبدالله بن الصامت عن أبي ذر وهو أطول وأتم من حديث ابن عباس وإن كان في أحدهما مالیس في الآخر .

(٨) المقصود به مكة لأن الله جعل الكعبة بواد . قال الله تعالى حكاية عن إبراهيم : " ربنا إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ... " سورة إبراهيم آية : ٣٧ .

بالشعر ، قال : ماشفيتني فيما أردت ، فتزود وحمل شنة لها فيها ماء ، حتى قدم مكة ، فأتى المسجد فالتمس النبي ﷺ ولايعرفه وكره أن يسأل عنه [١] ، حتى أدركه الليل ، فاضطجع ، فرآه علي ﷺ فعرف أنه غريب ، فلما رآه اتبعه [٢] فلم يسأل واحد منهما صاحبه حتى أصبح ، ثم احتمل قربته وزاده[٣] إلى المسجد ، فظل يومه ذلك ولا يرى النبي ﷺ حتى أمسى فعاد إلى مضجعه فمر به علي (ﷺ) [٤] فقال : ما آن [٥] للرجل أن يعلم منزله ؟ فأقامه فذهب به معه ، ولايسأل واحد منهما صاحبه عن شئ حتى إذا كان اليوم الثالث فعل علي مثل ذلك ، فأقامه علي معه ثم قال : ألا تحدثني مالذي أقدمك هذا البلد ؟ قال : إن أعطيتني عهداً وميثاقاً لترشدني فعلت ، ففعل فأخبره . فقال : إنه حق وهو رسول الله فإذا أصبحت فاتبعني فإني إن رأيت شيئاً أخاف عليك قمت كأني أريق الماء ، وإن مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعلت ، ففعل ، فانطلق يقفوه حتى دخل على النبي ﷺ ودخل معه فسمع من قوله وأسلم مكانه[٦] ؛ فقال له النبي ﷺ : ارجع إلى قومك فأخبرهم حتى يأتيك أمري . فقال : والذي نفسي بيده لأصرخن بها [٧] بين ظهرانيهم [٨] ، فخرج حتى أتى المسجد فنادى بأعلى صوته أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله ، وثار القوم فضربوه حتى

---

(١) قال الحافظ : " لأنه عرف أن قومه يؤذون من يقصده ، أو يؤذونه بسبب قصد من يقصده ، أو لكراهتهم في ظهور أمره لا يدلون من يسأل عنه عليه ، أو يمنعونه من الاجتماع به أو يخدعونه حتى يرجع عنه . فتح الباري ١٧٤/٧ .

(٢) في المطبوع : " تبعه " .

(٣)سقطت من نسخة الحرم .

(٤) زدتها من نسخة الحرم .

(٥) في نسخة الحرم والمطبوع " أما آن " .

(٦) قال الحافظ : كأنه كان يعرف علامات النبي ، فلما تحققها لم يتردد في الإسلام . فتح الباري ١٧٥/٧ . أقول : إن الذي يصلي لله قبل أن يلقى النبي ﷺ بثلاث سنين وجهه للنبي ﷺ يبحث عن الحق ليتبعه لحقيق أن يعرف علامات الصادق من علامات الكاذب .

(٧) الكلمة التي صرخ بها هي : " أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله " . قال الحافظ : أي بكلمة التوحيد ، والمراد أنه رفع صوته جهاراً بين المشركين . فتح الباري ١٧٥/٧ .

(٨) في نسخة الحرم " ظهرانهم " .

أضجعوه [١] ، وأتى العباس فأكب عليه ، وقال : ويلكم ألستم تعلمون أنه من غفار ، وأن [٢] طريق تجارتكم إلى الشام ، فأنقذه منهم [٣] ، ثم عاد من الغد بمثلها ، وثاروا فضربوه فأكب عليه العباس فأنقذه[٤].

وعند مسلم [٥] وحده من طريق عبدالله بن الصامت عن أبي ذر قال : خرجنا من قومنا غفار وكانوا يحلون الشهر الحرام ، خرجت أنا وأخي أنيس [٦] وأمنا

---

(١) تصحفت هذه في نسخة فتح الباري إلى " أوجعوه " .

(٢) في نسخة الحرم والمطبوع " أنه " .

(٣) قال الحافظ : وفي الحديث مايدل على حسن تأتي العباس وجودة فطنته حيث توصل إلى تخليصه منهم بتخويفهم من قومه أن يقاصوهم بأن يقطعوا طرق متجرهم ، وكان عيشهم من التجارة ، فلذلك بادروا إلى الكف عنه . الفتح ١٧٦/٧ .

(٤) هذه الكلمة ليست عند البخاري وإنما هي عند مسلم فقط .

(٥) في صحيحه ١٩١٩/٤ رقم ٢٤٧٣ .

(٦) هو أنيس بن جنادة الغفاري ، أخو أبو ذر أسلم مع أخيه قديماً ، ووفد معه إلى النبي ﷺ ، وهو أكبر من أبي ذر ، روى عنه أخوه أبو ذر . الثقات لابن حبان ٨/٣ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم =

— يعني — رملة [٧] بنت الوقيعة الغفارية [٨] ، فنزلنا على

خال [٩] لنا ، فأكرمنا خالنا وأحسن إلينا ، فحسدنا قومه ، فقالوا له : إنك إذا خرجت عن أهلك خالف لهم أنيس ، " فذكر لنا ذلك " [١٠] " فقلنا له " [١١] أما مامضى من معروفك فقد كدرته ، فقربنا صرمتنا [١٢] فتحملنا [١٣] عليها عنه ، ["

٢٢٨/٢ رقم ١٠٢ ، الإستيعاب مع الإصابة ٦١/١ ، الإصابة ٨٨/١.

(٧) قال ابن الأثير : " رملة بنت الوقيعة بن حرام بن غفار الغفارية قاله خليفة بن خياط " وقيل : هي أم عمرو بن عبسة السلمي — أيضاً — .أسد الغابة في معرفة الصحابة ٤٥٩/٥ ، وانظر الإصابة ٣٠٧/٤ .

(٨) في مخطوطة الحرم والمطبوع " الغفاري " .

(٩) لم أقف على من سماه ؛ وقال سبط ابن العجمي : وخاله لا أعرف اسمه . تنبيه المعلم بمهمات صحيح مسلم ص٤١٦ .

(١٠) هكذا في الأصل ونسخة الحرم وفي صحيح مسلم " فجاء خالنا فنثا علينا الذي قيل له ".

(١١) هكذا في الأصل ونسخة الحرم ، والذي في صحيح مسلم " فقلت " .

(١٢) المراد بها القطعة من الإبل . انظر إكمال المعلم ٥٠٣/٧ .

(١٣) هكذا في الأصل ونسخة الحرم ومافي صحيح مسلم " فاحتملنا " [" ولا جماع لك فيما بعد "].

وتغطى خالنا ثوبه "][١] وجلس يبكي ، " فانطلقنا نحو مكة " [٢] ، فنافر[٣] أخي [٤] رجلاً إلى الكاهن فخير أنيساً فأتانا بصرمتنا ومثلها معها ، قال : وقد صليت يابن أخي قبل أن ألقى رسول الله ﷺ بثلاث سنين ؛ قلت : لمن ؟ قال لله تعالى.

قلت : فأين توجه ؟ قال : حيث وجهني ربي [أصلي عشاءً حتى إذا كان من آخر الليل ألقيت كأني خفاء حتى تعلوني الشمس][٥] . قال : فقال لي أنيس: إنّ لي حاجة بمكة [فكفني] [٦] ، فانطلق ، ثم جاء فقال [٧] : ماصنعت؟ قال : لقيت رجلاً بمكة على دينك يزعم أن الله أرسله ، قلت : فما يقول الناس؟ قال:

---

(١) مابين القوسين ساقط من الأصل ونسخة الحرم ، وزدتها من الصحيح .

(٢) في الصحيح هكذا " فانطلقنا حتى نزلنا بحضرة مكة " .

(٣) قال أبو عبيد : فالمنافرة أن يفتخر الرجلان كل واحد منهما على صاحبه ، ثم يحكما بينهما رجلاً . غريب الحديث ٤٧/٥ .

(٤) في الصحيح " أنيس " .

(٥) مابين القوسين ساقط من الأصل ونسخة الحرم ومثبت من الصحيح .

(٦) مابين القوسين من الصحيح .

(٧) هكذا في الأصل وفي نسخة الحرم ، والصحيح " قلت " وهو الصواب .

يقولون شاعر ، كاهن ، ساحر ، وكان أنيس شاعراً ، فقال : لقد سمعت كلام الكهنة فما هو بقولهم ، ولقد وضعت قوله على أقراء [٨] الشعر فما يلتئم [عليها] [٩] ، والله إنه لصادق ، وأنتم لكاذبون . فقلت : اكفني حتى أذهب فأنظر . [قال : نعم وكن من أهل مكة على حذر ، فإنهم قد شنفوا وتجهموا له] [١٠] قال : فانطلقت فقدمت مكة ، فاستضعفت [١١] رجلاً منهم فقلت: أين الذي يدعونه الصابئ ؟ فأشار إليّ ، فقال الصابئ ؛ قال : فمال علي أهل الوادي بكل مدرة وعظم فخررت مغشياً علي ، وارتفعت كأني نصب أحمر [١٢] ، فأتيت

---

(٨) أي على طرقه وأنواعه ، واحدها قرء ، وهذا الشعر على قرء هذا أي على طريقته . إكمال المعلم ٥٠٤/٧ .

(٩) في الصحيح : " فما يلتئم على لسان أحد بعدي أنه شعر "

(١٠) مابين القوسين ساقط من الصحيح .

(١١) يعني نظرت إلى أضعفهم فسألته لأن الضعيف مأمون الغائلة غالباً .شرح النووي ٢٨/١٦.

(١٢) يعني من كثرة الدماء التي سالت مني بضربهم ، والنصب الصنم.والحجر ، كانت الجاهلية تنصبه وتذبح عنده فيحمر بالدم ، وهو بضم الصاد =

زمزم فشربت من مائها ، وغسلت عني الدماء ، فلبثت فيها يابن أخي ثلاثين من بين [١] يوم وليلة مالي طعام إلا ماء زمزم فسمنت حتى تكسرت عكن [٢] بطني وما وجدت على كبدي سخفة جوع [٣] ، قال : فبينا أهل مكة في ليلة قمراء إضحيان [٤] إذ ضرب الله على أسمختهم [٥] فما يطوف بالبيت أحد منهم غير امرأتين ، فأتتا علي وهما تدعوان إسافا ونائلة ، قال : قلت : أنكحا أحدهما الآخر ، قال : فماتناهتا [٦] عن قولهما . قال فأتتا علي ، فقلت : هَنٌ مثل الخشبة غير أني لم أكن [٧] ، فانطلقتا

وإسكانها وجمعه أنصاب ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وما ذبح على النصب ﴾ . شرح النووي ٢٨/١٦ .

(١) سقطت من نسخة الحرم والمطبوع .

(٢) قال القاضي عياض : أي انطوت طاقات لحم بطنه ، وهذا من بركة زمزم وفضلها . إكمال المعلم ٥٠٦/٧ . وقال النووي : يعني انثنت لكثرة السِّمن ، وانطوت . شرح مسلم ٢٨/١٦ .

(٣) هي بفتح السين المهملة وضمها ، وإسكان الخاء المعجمة ، وهي رقة الجوع وضعفه وهزاله . المصدر نفسه ٢٨/١٦-٢٩ .

(٤) أي مضيئة . إكمال المعلم ٥٠٤/٧ ، ٥٠٧ . وقال النووي : أماقوله : قمراء فمعناه مقمرة طالع قمرها ؛ والإضحيان بكسر الهمزة والحاء وإسكان الضاد المعجمة بينهما وهي المضيئة . شرح مسلم ٢٩/١٦ .

(٥) قال عياض : أي آذانهم يريد ناموا ، قال الله تعالى : ﴿ فضربنا على آذانهم ﴾ أي أنمناهم . وأصله منعناهم السمع بنومهم ، لأن من نام لايسمع ، وواحد صماخ ، وهو ثقبها الغائر، ويقال

بالسين أيضاً ، حكاها صاحب العين . إكمال المعلم ٥٠٧/٧ . وقال النووي : هكذا هو في جميع النسخ وهو جمع سماخ وهو الخرق الذي في الأذن يفضي إلى الرأس يقال له : صماخ بالصاد وسماخ بالسين ، والصاد أفصح وأشهر ، والمراد بأصمختهم هنا آذانهم أي ناموا . شرح مسلم ٢٩/١٦ .

(٦) قال عياض : أي صرفهما وردهما . إكمال المعلم ٥٠٧/٧ . وقال النووي : أي ما انتهتا عن قولهما بل دامتا عليه . ووقع في أكثر النسخ فما تناهتا على قولهما . وهو صحيح أيضاً وتقديره : ماتناهتا من الدوام على قولهما . شرح صحيح مسلم ٢٩/١٦ .

(٧) الهنة يعبر بها عن كل شئ وعن العورة ، والمراد هنا الذكر . وإنما أراد سب إساف ونائلة وإغاظة الكافرين بذلك . إكمال المعلم ٥٠٧/٧ . وقال النووي : " الهن والهنة بتخفيف نونهما هو كناية عن كل شئ ، وأكثر مايستعمل كناية عن الفرج والذكر ، فقال لهما : ومثل الخشبة بالفرج ... " شرح مسلم ٢٩/١٦ .

تولولان [١] وتقولان لو كان هنا أحد من أنفارنا [٢] ، قال : فاستقبلهما رسول الله ﷺ وأبو بكر وهما هابطان [٣] من الجبل ، فقال : مالكما ؟

قالتا [٤] : قال : لنا كلمة تملأ الفم [٥]، قال : فجاء رسول الله ﷺ وصاحبه فاستلما الحجر وطافا بالبيت ثم صلى ، فأتيته حين قضى صلاته ، فكنت أول من حياه بتحية الإسلام ، قال : وعليك [٦] ورحمة الله ممن أنت ؟ قلت : من غفار ، فأهوى بيده إلى جبهته هكذا. قال : قلت في نفسي كره " أني " [٧] انتميت إلى غفار ، فذهبت آخذ بيده فقدعني [٨] صاحبه ، وكان أعلم به مني . قال : متى كنت بمكة ؟ قلت كنت ها هنا من ثلاثين من بين يوم وليلة . قال : فمن كان يطعمك ؟ قال ماكان لي من طعام إلا ماء زمزم فسمنت حتى تكسرت عكن [٩]

---

(١) الولولة صوت الدعاء بالويل . قاله صاحب العين . إكمال المعلم ٥٠٧/٧ .

(٢) جمع نفير أو نفر ، أي من أنصارنا ورجالنا الذين ينفرون لدعائنا ونصرنا ، وكذا جاء في رواية السمرقندي " أنصارنا " . إكمال المعلم ٥٠٧/٧ . قال النووي : والأنفار جمع نفر أو نفير ، وهو الذي ينفر عند الإستغاثة ، ورواه بعضهم " أنصارنا " وهو بمعناه . وتقديره : لوكان هنا أحد من أنصارنا لنتصر لنا . شرح مسلم ٢٩/١٦ .

(٣) في نسخة الحرم " هابطتان " .

(٤) في نسخة الحرم هنا زيادة " الصابي بين أستار الكعبة وأستارها قال : فما قال لكما : قالتا : "

(٥) أي عظيمة لاشئ بعدها ، كالشئ الذي يملأ الشئ ولا يسع معه غيره ، أو يكون معناه : لا يمكن ذكرها وحكايتها كأنما تسد فم حاكيها وتملؤه بالاستعظام لها فلا يقدر على حكايتها . إكمال المعلم ٥٠٧/٧-٥٠٨ .

---

(٦) قال عياض : فيه جواز مثل هذا في الرد ، والمستحب مااستمر من عمله — عليه الصلاة والسلام — وعمل الصحابة وما جاء في رد الملائكة على آدم من قولهم " وعليك السلام " ويستحب زيادة الرحمة والبركة على ماجاء في الحديث . إكمال المعلم ٥٠٩/٧ . وقال النووي : هو كذلك في جميع النسخ " وعليك " من غير ذكر السلام ، وفيه دلالة لأحد الوجهين لأصحابنا أنه إذا قال في رد السلام وعليك يجزئه لأن العطف يقتضي كونه جواباً ، والمشهور من أحواله ﷺ وأحوال السلف رد السلام بكماله فيقول : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته . شرح مسلم ٢٠/١٦

(٧) ساقطة من نسخة الحرم .

(٨) أي كفني ؛ يقال : قدعه وأقدعه إذا كفه ومنعه وهو بدال مهملة . شرح مسلم ٣٠/١٦ .

(٩) قال القاضي عياض : أي انطوت طاقات لحم بطنه ، وهذا من بركة زمزم وفضلها . إكمال المعلم

بطني ، وماوجدت على كبدي سخفة[1] جوع . فقال رسول الله ﷺ : " إنها مباركة إنها طعام طعم " [2] فقال أبو بكر يارسول الله إئذن لي في طعامه الليلة ، ففعل " قال " [3] : فانطلق النبي ﷺ وأبو بكر فانطلقت معهما ، ففتح أبوبكر باباً فجعل يقبض لنا من زبيب الطائف ، قال أبو ذر : فكان ذلك أول طعام أكلته بها . قال : فغبرت ما غبرت[4] ، فلقيت رسول الله ﷺ فقال : إني وجِّهت [5] لي أرض ذات نخل ولا أحسبها [6] إلا يثرب ، فهل أنت مبلغ عني قومك عسى الله أن ينفعهم بك ويأجرك فيهم ؟ قال : فانطلقت حتى لقيت أخي أُنيساً فقال : ماصنعت ؟ قال : صنعت أني قد أسلمت وصدقت ، [قال : مابي رغبة عن دينك فإني قد أسلمت وصدقت][7]. قال : فأتينا أمنا فقالت : مابي رغبة [8] عن دينكما وإني قد أسلمت وصدقت. قال : فاحتملنا [9] فأتينا قومنا فأسلم نصفهم [10] قبل أن يقدم رسول الله ﷺ المدينة ، وكان يؤمهم إيماء بن رحضة [11] ، وكان سيدهم ،

٥٠٦/٧ . وقال النووي : يعني انشنت لكثرة السِّمن ، وانطوت . شرح مسلم ٢٨/١٦ .

(١) هي بفتح السين المهملة وضمها ، وإسكان الخاء المعجمة ، وهي رقة الجوع وضعفه وهزاله . المصدر نفسه ٢٨/١٦-٢٩ .

(٢) هو بضم الطاء وإسكان العين ، أي تشبع شاربها كما يشبعه الطعام . شرح صحيح مسلم ٣٠/١٦ .

(٣) ساقطة من نسخة الحرم والمطبوع .

(٤) أي بقيت مابقيت . إكمال المعلم ٥٠٨/٧ .

(٥) أي أريت وجهتها . إكمال المعلم ٥٠٨/٧ .

(٦) هكذا في الأصل ونسخة الحرم . وفي صحيح مسلم " لا أراها " ؛ قال النووي : "ضبطوه أراها بضم الهمزة وفتحها ، وهذا كان قبل تسمية طابة وطيبة ، قد جاء بعد ذلك حديث في النهي عن تسميتها يثرب ، أو أنه سماها باسمها المعروف عند الناس حينئذ " . شرح مسلم ٣١/١٦ .

(٧) مابين القوسين ساقط من الأصل وما أثبت من صحيح مسلم ونسخة الحرم ، لكن في نسخة الحرم " ... قلت أسلمت " بدل " أني قد أسلمت ..." .

(٨) أي كراهة ؛ رغبة عن كذا : كرهته وتركته ، ورغبت فيه : حرصت عليه وأحببته . إكمال المعلم ٥٠٨/٧ . وقال النووي : أي لا أكرهه بل أدخل فيه . شرح مسلم ٣١/١٦ .

(٩) يعني حملنا أنفسنا ومتاعنا على إبلنا وسرنا . شرح مسلم ٣١/١٦ .

(١٠) في نسخة الحرم " بعضهم " وهو تحريف ، وهو كذلك في المطبوع .

(١١) إيماء ممدود والهمزة في أوله مكسورة على المشهور ، وحكى القاضي فتحها أيضاً ، وأشار إلى ترجيحه وليس براجح ، ورحضة براء وحاء مهملة

وقال بقيتهم [1] : إذا قدم رسول الله ﷺ المدينة أسلمنا ؛ فقدم رسول الله ﷺ المدينة فأسلم بقيتهم [2] ، وجاءت [" أسلم فقالت : يارسول الله نسلم على الذي أسلم عليه إخواننا "] [3] فأسلموا ، فقال رسول الله ﷺ : غفار غفر الله لها ، وأسلم سالمها الله . انتهى .

و [4] بين هاتين القصتين كما سلف مغايرة ظاهرة منها قوله لأخيه في الأولى : ماشفيتني ، وفي الثانية اخبره بأشياء ،

ومنها قوله في الأولى : وكره أن يسأل عنه، وفي الثانية أنه استضعف رجلاً فسأله ، ومنها اقتضاء الأولى أن التقاء أبي ذر بالنبي ﷺ كان بدلالة علي ، وأنه كان في اليوم الرابع ، وأنه أسلم إذ ذاك . وفي الثانية : أنه لقيه وأبابكر في الطواف ليلاً ، بعد مامضى ثلاثين من [5] بين يوم وليلة ، " وهي خمسة عشر يوماً ، كما فسرته الرواية الأخرى "[6] وأنه أسلم إذا ذاك .

ومنها قوله في الأولى : أنه كان معه في الأولى [7] زاد وقربة ماء ، وفي الثانية أنه أقام ثلاثين لا زاد له .

إلى غير ذلك مما ادّعى القرطبي [8] : أن في التوفيق بينهما — يعني في

وضاد معجمة مفتوحات . شرح مسلم ٣١/١٦ . وهو إيمان بن رحضة الغفاري . قال الذهبي : سيد بني غفار ووافدهم ، استوطن المدينة وأسلم قبل الحديبية ، وله ولابنه خفاف صحبة . وقال ابن حجر قدم الإسلام .تجريد أسماء الصحابة ٤١/١ ، الإصابة ٩١/١ .

(١) هكذا في الأصل ونسخة الحرم وفي صحيح مسلم " وقال نصفهم " .

(٢) هكذا في الأصل ونسخة الحرم ، وفي صحيح مسلم " فأسلم نصفهم الباقي " .

(٣) مابين القوسين هو مافي الأصل . والذي في صحيح مسلم " .... فقالوا يارسول الله إخوتنا نسلم على الذي أسلموا عليه ... " ، وفي نسخة الحرم " وجاءت أسلم فقالوا يارسول الله نسلم على الذي أسلم على يديه إخواننا " .

(٤) الواو سقطت من نسخة الحرم .

(٥) سقطت من نسخة الحرم

(٦) مابين القوسين ساقط من نسخة الحرم والمطبوع .

(٧) هذه الكلمة كأنها تكرار ، وهي ليست في نسخة الحرم ، وسقطت من المطبوع .

(٨) قال القرطبي : " قلت وقد ظهر بين حديث عبدالله بن الصامت ، وبين حديث عبدالله بن مسعود تباعد واختلاف في موضع — كذا فيه ولعل صوابه : مواضع — من حديث أبي ذر هذا بحيث يبعد الجمع بينهما فيه " ثم ذكر تلك المواضع .

بعضه ـــ[1] تكلفاً شديدا . قلت لكنه كما قال شيخنا [2] ـــ رحمه الله ـــ ممكن .

أمّا الأول [3] فلعله أراد أن يأتيه بتفاصيل من كلامه وأخباره فلم يأته إلا بمجمل.

وأمّا الثاني [4] فيحمل أن قوله : وكره أن يسأل عنه ـــ يعني ـــ بعد أن وقع له ما وقع .

وأمّا الثالث [5] فلعله لقيه أولا مع علي ، ثم لقيه في الطواف ، أو بالعكس ،

المفهم لما أشكل من تلخيص صحيح مسلم ٤٠١/٦ .

(١) في نسخة الحرم " بصقة " وساقطة من المطبوع وكتب بدلها بين الروايتين .

(٢) في فتح الباري ١٧٥/٧ " قال الحافظ : وقال القرطبي : في التوفيق بين الروايتين تكلف شديد " وقد ذكر الحافظ احتمالات الجمع بين الروايات المختلفة . وقال الحافظ ـــ أيضاً ـــ " وقد أخرج مسلم قصة إسلام أبي ذر من طريق عبدالله بن الصامت عنه وفيه مغايرة كثيرة لسياق ابن عباس ، ولكن الجمع بينهما ممكن . فتح الباري ١٧٤/٧ .

(٣) في نسخة الحرم والمطبوع " الأولى " .

(٤) في نسخة الحرم والمطبوع " الثانية " .

(٥) في نسخة الحرم والمطبوع " الثالثة " .

وحفظ كل واحد من ابن عباس ، وابن الصامت مالم يحفظ الآخر ، وكونه أسلم

في " كل "[6] من المرتين بالنظر للإجمال في أحدهما ، والتفصيل في الأخرى[7].

وأما الرابع [8] : فيحتمل أن المراد بالزاد في " الأول " [9] " ما " [10] تزوده لما خرج من قومه ، ففرغ [11] لما أقام بمكة.

والقربة التي كانت معه ، كان فيها الماء حال السفر ، فلما أقام بمكة لم يحتج " إلى "[12] ملئها ، ولم يطرحها .

وأفاد شيخنا[13] أنّ في الحديث دلالة على تقدم إسلام أبي ذر ، قال [14] : لكن الظاهر أن ذلك كان بعد المبعث بأكثر من

---

(٦) في نسخة الحرم " ير " .

(٧) في نسخة الحرم والمطبوع " الآخر " .

(٨) في المطبوع " الرابعة " .

(٩) في المطبوع " الأولى " .

(١٠) ساقطة من نسخة الحرم والمطبوع .

(١١) سقطت من نسخة الحرم والمطبوع .

(١٢) ساقطة من نسخة الحرم والمطبوع .

(١٣) فتح الباري ١٧٦/٧ .

(١٤) أي الحافظ في الفتح ١٧٤/٤ .

سنتين من أجل أن عليا تهيأ له الاستقلال بمخاطبة الغريب وتضييفه ، فإن الأصح في سنّه حين المبعث أنه كان عشر سنين وهذا يؤيده ، وأيضاً فإن قوله في القصة [1] الثانية : وُجهتْ لي أرض ذات نخل يشعر بأن وقوع ذلك كان قرب الهجرة . قلت : نعم .

روي [2] عنه أنه قال : كنت رابع أربعة في الإسلام ؛ أسلم قبلي ثلاثة ، وأنا الرابع . أتيت رسول الله ﷺ فقلت : السلام عليك يانبي الله أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله . قال : فرأيت الإستبشار في وجهه ، فقال : من أنت ؟ قلت : جندب " رجل " [3] من غفار[4]. انتهى .

---

(١) أي في حديث عبدالله بن الصامت في صحيح مسلم ١٩٢٢/٤ رقم ٢٤٧٣ .

(٢) في نسخة الحرم والمطبوع "يروى " .

(٣) سقطت من نسخة الحرم والمطبوع .

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير ١٥٥/٢ رقم ١٦١٧ ، وابن حبان في صحيحه كما جاء في الإحسان ٨٣/١٦ ، والحاكم في المستدرك ٣٤٢/٣ ، كلهم من طريق مالك بن مرثد عن أبيه عن أبي ذر . قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي .

وفي السيرة [5] النبويّة [لا بن إسحاق][6] بسند ضعيف عن ابن مسعود ﷺ قال : كان لا يزال الرجل يتخلف في تبوك فيقولون : يارسول الله تخلف فلان فيقول : دعوه فإن يكن فيه خير فسيلحقه الله بكم ، وإن يكن غير ذلك فقد أراحكم الله منه ، فتلوّم [7] أبو ذر على بعيره فأبطأ عليه ، فأخذ متاعه فجعله على ظهره ثم خرج ماشياً ، فنظر ناظر من المسلمين فقال : إن هذا الرجل يمشي على الطريق ، فقال رسول الله ﷺ : كن

---

(٥) قائل وفي السيرة الخ . هو الحافظ ابن حجر في الإصابة ٦٤/٤ ، وقد رجعت إلى القطعة ـــ المطبوعة ـــ من سيرة ابن إسحاق . تحقيق محمد حميد الله ، وبتحقيق سهيل زكار ، وليس في واحد منهما حديث ابن مسعود المشار إليه ، وهو في سيرة ابن هشام بدون سند . انظر ٢١٠/٤ تحقيق الهراس ،وقد أخرجه البيهقي في الدلائل ٢٢١/٥-٢٢٢ من طريق يونس بن بكير به . و أورده ابن كثير في السيرة ١٤/٤ فقال : " وقال يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق عن ،بريدة بن سفيان ، عن محمد بن كعب القرظي ، عن عبدالله بن مسعود . فذكره . هذا الإسناد فيه بريدة بن سفيان الأسلمي ليس بالقوي وفيه رفض . تقريب التهذيب . وفيه عنعنة ابن إسحاق . والانقطاع بين ابن مسعود وبين محمد بن كعب القرظي .

(٦) مابين القوسين زيادة من الإصابة ٦٤/٤ .

(٧) أي انتظر . انظر النهاية في غريب الحديث ٢٧٨/٤ .

أباذر فلما تأملت القوم ؛ قالوا : يارسول الله : هو والله أبو ذر . فقال : " يرحم "[1] الله أبا ذر يمشي وحده ، ويموت وحده ، ويحشر وحده ، فذكر قصة موته.

وفي بعض الأحاديث جندب طريد أمتي ، يعيش وحده ، ويموت وحده ، والله يكفيه وحده [2] . قلت : وفي ذلك علم من أعلام النبوة . حيث وقع ذلك كما أخبر ﷺ ، فإنه ﷺ لما ثبت ذلك عنده بإخبار المصطفى ﷺ أوصى أهله فيما يروى عنه حين احتضر وهو بالرَّبَذَة ، أن يغسّل ويكفّن ويوضع على قارعة الطريق حتى يمر بهم أول ركب ، " فيقولون " [3] : هذا أبو ذر صاحب رسول الله ﷺ فأعينونا على دفنه ففعلوا ذلك ، فأقبل ابن مسعود في ركب من العراق، وقد وُضعت الجنازة على قارعة الطريق ، فأُعلم بذلك فبكى ، وذكر قول النبي ﷺ ، أنه يموت وحده [4] ، ثم فعل ماالتُمس منه من الصلاة عليه ودفنه بها ، وذلك في سنة اثنين وثلاثين على الأشهر بالرّبذة [5] .

وقد روى عن أبي ذر جماعة من الصّحابة فمن بعدهم [6] ، فممن روى عنه قيس بن عُبَاد [7] بضم المهملة وتخفيف الموحدة ، بصري ثقة قدم المدينة في خلافة عمر، والراوي عنه أبو مجْلَز [8] ــ بكسر الميم وفتحها وسكون الجيم وفتح اللام بعدها زاي ــ واسمه لاحق بن حميد ، تابعي أيضاً ، وكذا الراوي عنه أبو هاشم [9] وهو : الرُّمّاني بضم المهملة ثم ميم مشددة وبعد الألف نون واسمه : يحيى ، وفي اسم أبيه " خلف " [10] معدود في

---

(١) في نسخة الحرم والمطبوع " رحم " .

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣٣٤/٤-٣٣٥ من طريق ابن إسحاق ، حدثني بريدة بن سفيان الأسلمي عن محمد بن كعب القرظي عن عبدالله بن مسعود . فذكره ضمن سياق طويل . لكن فيه ــ كما تقدم ــ بريدة بن سفيان ؛ ضعفوه تضعيفاً شديداً ، وأيضاً محمد بن كعب لم يسمع من ابن مسعود .

(٣) في نسخة الحرم والمطبوع " فيقولوا " .

(٤) هو ضمن ما تقدم في حاشية (١) .

(٥)انظر الإصابة ٦٤/٤ .

(٦) انظر سير أعلام النبلاء ٤٦/٢-٤٧ ، وتهذيب التهذيب ٩٠/١٢-٩١ .

(٧) تقدمت ترجمته ص٨٣ حاشية (٦).

(٨) تقدمت ترجمته ص٨٣ حاشية (٥) .

(٩) تقدمت ترجمته ص٨٣ حاشية (٤).

(١٠) ساقطة من نسخة الحرم وفي المطبوع " خلاف على أقوال وهو " ؟ !! .

التابعين لرؤيته أنساً فعلى هذا ففي الإسناد ثلاثة من التابعين في نسق . وبه يتبين قوة حجة من منع الإحتجاج بالمرسل [1] ؛ لكون التابعي يروي عن مثله ، بل قد " تتعدد " [2] الوسائط بينه وبين " الصحابي " [3] ، وحينئذ فيكون الساقط مجهولاً .

وقد انتقد العلامة أبو الحسن الدارقطني على الشيخين رحمهما الله تعالى من إخراجهما لهذا الحديث [4] ؛ حيث رواه البخاري ــ أيضاً ــ من حديث معتمر ابن سليمان التيمي ، عن أبيه ، عن أبي مجلز ، عن قيس ، فقال : عن علي ، بدل أبي ذر . ولفظه : أنا أول من يجثوا للخصومة يوم القيامة قال قيس : وفيهم نزلت ﴿ هذان خصمان اختصموا في ربهم ﴾[5] قال : هم الذين بارزوا يوم بدر، علي ، وحمزة ، وعبيدة ، وشيبة بن ربيعة ، وعتبة بن ربيعة ، والوليد بن عتبة[6]، وحيث علقه ــ أيضاً ــ عن عثمان بن أبي شيبة ، عن جرير بن عبدالحميد ، عن منصور بن المعتمر ، عن أبي هاشم ، عن أبي مجلز ، قوله [7] ــ يعني ــ موقوفاً : فاضطرب الحديث . انتهى .

وأشار في العلل [8] إلى أنه قيل : عن الثوري [9] بإسناده عن علي بدل أبي ذر وهذه الرواية عند الحاكم في المستدرك [1]

---

(١) قال الإمام أبومحمد عبدالرحمن بن أبي حاتم " باب ماذكر في الأسانيد المرسلة أنها لا تثبت بها حجة " ــ ثم ذكر الآثار في ذلك عن السلف ــ المراسيل ــ ص٣-٧ .

وقال العلائي : الباب الثاني في ذكر مذاهب العلماء في قبول الحديث المرسل والاحتجاج به ؛ أورده ثم قال : وهم في ذلك مذاهب منتشرة يرجع حاصلها إلى ثلاثة أقوال وهي : القبول مطلقاً أو الرد مطلقاً ؛ والتفصيل . ثم ذكر الأدلة للأقوال المتقدمة . انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص٢٧-٩٨ .

(٢) في نسخة الحرم والمطبوع " يتعدد " .

(٣) في نسخة الحرم والمطبوع " الصحابة " .

(٤) في التتبع مع الإلزامات ص٤٧٤ .

(٥) سورة الحج آية (١٩) .

(٦) صحيح البخاري مع الفتح ٢٩٦/٧ كتاب المغازي باب قتل أبي جهل حديث ٣٩٦٥ .

(٧) صحيح البخاري مع الفتح ٤٤٣/٨ كتاب التفسير باب " هذان خصمان اختصموا في ربهم " أورده بعد حديث ٤٧٤٣ .

(٨) ٤/١٠٠-١٠١ وفيه : " ووهم فيه عون وإنما روى التيمي بهذا الإسناد " أنا أول من يجثوا للخصومة " قال قيس بن عباد : فيهم نزلت " هذان خصمان اختصموا " .

(٩) في المطبوع " ثور " وهو خطأ .

وهذه الرواية عند الحاكم في المستدرك[١] من طريق النسائي عن سعيد بن يحيى "بن سعيد"[٢]، عن "أبيه"[٣]، عن الثوري.

لكن قد ردَّ شيخنا[٤] على الدارقطني بأن هذا لاضطراب فيه ؛ لأن رواية منصور قصَّر بها ، ووصلها غيره كما سأوضحه .

وأما حديث التيمي عن أبي مجلز فلا مخالفة بينه وبين أبي هاشم عنه ؛ لأن رواية التيمي لحديث علي غير رواية أبي هاشم لحديث أبي ذر "فهما"[٣] حديثان مختلفان وهذا يجمع بينهما ، وينفي الاضطراب ، لكن يعكر على هذا أن الإسماعيلي[٥] ، والنسائي[٦] ، أخرجا من طريق يوسف بن يعقوب السدوسي عن التيمي فيما الإسناد إلى علي . قال : فيما نزلت هذه الآية ، وفي مبارزتنا يوم بدر ﴿ هذان خصمان ﴾ وهي في البخاري من طريق السدوسي باختصار[٧] .

قوله : وفي مبارزتنا يوم بدر . رواه أبو نعيم[٨] في المستخرج على البخاري من هذا الوجه أيضاً وزاد في أوله مثل رواية معتمر .

وكذا رواه أبو جعفر الرازي فيما أخرجه الحاكم[٩] ، وعون بن كهمس ، فيما ذكر الدار قطني[١٠] ، كلاهما عن سليمان التيميّ ، وأشار الدار قطني[١١] إلى أنّ روايتهم مدرجة

---

(١) ٢/٣٨٦-٣٨٧ . قال الحاكم : قد صح الحديث هذه الروايات عن علي ؛ كما صح عن أبي ذر الغفاري ، وإن لم يخرجاه . ووافقه الذهبي فقال : صحيح .

(٢) ساقطة من نسخة الحرم والمطبوع .

(٣) في نسخة الحرم " أبي أبيه " .

(٤) انظر فتح الباري ٨/٤٤٤ ، وهدي الساري ص٣٧٢-٣٧٣ .

(٥) في نسخة الحرم " فيهما " .

(٦) انظر فتح الباري ٧/٢٩٨ .

(٧) في السنن الكبرى ٩/٣٩ كتاب السير باب المبارزة حديث ٨٥٩٦ . وأيضاً في ١٠/١٩٠ كتاب التفسير قوله : " هذان خصمان اختصموا في ربهم " حديث ١١٢٧٩.

(٨) صحيح البخاري مع الفتح ٧/٢٩٧ كتاب المغازي ، باب قتل أبي جهل حديث ٣٩٦٧.

(٩) انظر فتح الباري ٨/٤٤٤ .

(١٠) في المستدرك ٢/٣٨٦ .

(١١) في العلل ٤/ ١٠٠ .

(١٢) قال الدار قطني : " ووهم فيه عون ، وإنما روى التيمي هذا الإسناد : " أنا أول من جثا للخصومة " . وقال أيضاً : " وحديث عون بن كهمس عن سليمان التيمي وهم " العلل ٤/١٠١.

وأن الصواب رواية معتمر لا سيما وقد تابعه يزيد بن هارون، وحماد بن مسعدة ، فيما أخرجه عبد بن حميد[١] ، "وغيرهما"[٢] كلّهم عن سليمان .

وأما الاختلاف الواقع على أبي مجلز ، "في"[٣] إرسال حديث أبي ذر ووصله . فوصله عنه أبو هاشم في رواية الثوري ، وشعبة ، وهشيم عنه . وخالفه سليمان التيمي ومنصور فوقفاه . أما سليمان : فوقفه على قيس ، وأما منصور : فوقفه على أبي مجلز ، ولا يخفى أن الحكم للواصل إذا كان حافظاً ، وسليمان وأبو هاشم متقاربان في الحفظ ، فتقدم رواية من معه زيادة . والثوري أحفظ من منصور ، فتقدم روايته ، لا سيما وقد وافقه هشيم ، وشعبة . بل رواه "الطبري"[٤] عن ابن حميد ، عن جرير ، عن منصور هاشم ، عن أبي مجلز ، عن قيس بن عبادة قال : والله لأنزلت هذه الآية ﴿ هذا خصمان ... ﴾ .فهذا السياق موقوف على قيس " .

موصولاً ؛ إن كان ابن حميد حفظه ، ويحتمل أن تكون الرواية الموقوفة إفتاءً ، والمرفوعة رواية . ولا مانع من ذلك فقد عملت الصحابة فمن بعدهم بذلك . يفتي الإنسان منهم بمعنى الحديث عند الحاجة إلى الفتوى ، دون الرواية ، ولا يرفعه وإذا قصد الرواية رفعه ، وبهذا كله يندفع الاعتراض[٥] . انتهى بزيادات مهمة ، وتغيير لا يستغنى عنه ، وهو في غاية التحقيق ؛ على أن الدّارقطني[٦] نفسه حكم بتصحيح حديث أبي هاشم الذي جعله عن أبي ذر .

وقول معتمر ومن تابعه عن أبيه ، وقد رواه الطبري[٧] من طريق محمد بن مجيب، عن سفيان عن منصور ، عن هلال بن يساف ، قال : نزلت هذه الآية في الذين تبارزو ا يوم بدر ، والله أعلم .

---

(١) انظر فتح الباري ٨/٤٤٤ ، والدر المنثور في التفسير بالمأثور ٦/٢٠ .

(٢) في نسخة الحرم والمطبوع " وغيرهم " .

(٣) سقطت من نسخة الحرم والمطبوع .

(٤) في المطبوع " الطبري " وهو تحريف ، وهو كذلك في فتح الباري ٨/٤٤٤ ، والذي في تفسير الطبري ــ المطبوع ــ ١٧/١٣٢ ففيه : " قال ــ أي ابن حميد ــ ثنا جرير ، عن منصور ، عن أبي =

(٥) انظر فتح الباري ٨/٤٤٤ .

(٦) في العلل ٤/١٠١ .

(٧) في تفسيره ١٧/١٣١ .

" و " [1] هذه فوائد مهمة :

الأولى : أن الستة المذكورين كلهم من قريش ، ثلاثة منهم مسلمون وهم من بني عبد مناف ، فاثنان من بني هاشم ، " والثالث " [2] : " وهو " [3] عبيدة من بني عبدالمطلب ، وباقيهم مشركون . وهو من بني عبدشمس ، بن عبد مناف، وتفصيل مبارزتهم على المشهور : أن حمزة لعتبة ، وعبيدة لشيبة ، وعلياً للوليد ، ويقال : أن عبيدة للوليد ، وعلياً لشيبة .

والسند " بذلك " [4] أصح مما قبله ، إلا أن ذاك أنسب [5] .

وقتل كل من " المسلمين " [6] من برز له من الكفار ، إلا عبيدة فإنه اختلف مع من بارزه بضربتين ، فوقعت الضربة في ركبة عبيدة ، ومال علي وحمزة إليه فأعاناه على قتله ، واستشهد عبيدة من تلك الضربة ، بالصفراء عند رجوعهم رحمهم الله تعالى ورضي عنهم[7].

---

(١) الواو ساقطة من نسخة الحرم والمطبوع .

(٢) ساقطة من نسخة الحرم والمطبوع .

(٣) في نسخة الحرم " هم " والمطبوع سقط منه الضمير .

(٤) سقطت من نسخة الحرم والمطبوع .

(٥) انظر فتح الباري ٢٩٧/٧-٢٩٨ .

(٦) في نسخة الحرم " المسلمون " وهو خطأ .

(٧) فتح الباري ٢٩٨/٧ .

الثانية : في الحديث جواز المبارزة . وبه قال الأوزاعي ، والثوري ، وأحمد ، وإسحاق ، لكن بشرط إذن أمير الجيش[8] . وأنكره الحسن البصري وجماعة[9].

وفيه ــ أيضاً ــ فضيلة ظاهرة لحمزة ، وعلي ، وعبيدة رضي الله عنهم ، وأما مازعم بعضهم أن فيه جواز إعانة المبارز رفيقه ففيه نظر إلاّ أن يكون "ذلك" [10] بالنظر لما آل إليه الحال [11] ، والله أعلم .

الثالثة : قال [12] سعيد بن أبي عروبة : عن قتادة ، في قوله : ﴿ هذان خصمان اختصموا في ربهم ﴾ قال : اختصم المسلمون وأهل الكتاب ، فقال أهل الكتاب : نبينا قبل نبيكم، وكتابنا قبل كتابكم فنحن اولى بالله منكم . وقال المسلمون : كتابنا يقضي على الكتب كلها، ونبينا خاتم الأنبياء " فنحن " [13] أولى بالله منكم فأفلج الله الإسلام على من ناواه وأنزل : ﴿ هذان خصمان اختصموا في ربهم ﴾ .

---

(٨) المصدر نفسه .

(٩) المصدر نفسه .

(١٠) في نسخة الحرم والمطبوع " ذاك " .

(١١) انظر المصدر السابق وصفحته .

(١٢) الدر المنثور ٢٠/٦ .وعزاه لعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

(١٣) سقطت من نسخة الحرم والمطبوع .

وكذا روى العوفي عن ابن عباس . فيما أخرجه الطبري [1] : أنها نزلت في أهل الكتاب والمسلمين ، وقال شعبة عن قتادة [2] : ﴿ هذان خصمان اختصموا في ربهم ﴾ . قال : مصدق ومكذب " [3] ، وقال ابن أبي نجيح : عن مجاهد : في هذه الآية مثل الكافر والمؤمن اختصما في البعث ؛ أخرجه الطبري أيضاً [4] .

وقال في رواية هو وعطاء : في هذه " الآية " [5] هم المؤمنون والكافرون وكذا أخرجه الطبري [6] أيضاً من طريق الحسن قال : هم الكفار والمؤمنون .

وقال عكرمة : ﴿ هذان خصمان اختصموا في ربهم ﴾ . قال : هي الجنة والنار . قالت النار : اجعلني للعقوبة ، وقالت الجنة : اجعلني للرحمة [7] .

واختار الطبري من هذه الأقوال في تعميم الآية مانسب لتخريجه ؛ قال ولا يخالف المروي عن علي ، وأبي ذر ؛ لأن الذين تبارزوا ببدر كانوا فريقين مؤمنين وكفاراً . لأن الآية إذا نزلت في سبب من الأسباب لا يمتنع أن تكون عامة في نظير ذلك السبب . انتهى .

وهو [8] غاية في الحسن .

وقول مقاتل : " إنهم أهل الملل في دعوى الحق " ؛ باطل .

الرابعة : إن قيل ما النكت في ختم " المصنف " [9] صحيحه بهذه القصة ؟ .

فالجواب : أنه يحتمل أن يقال ليكون آخر شيء في كتابه أول مايقضي "الله"[10]

---

(١) التفسير ١٣٢/١٧ .

(٢) تفسير ابن كثير ٤٠١/٥ .

(٣) مابين القوسين ساقط من المطبوع ومثبت في الأصل ونسخة الحرم .

(٤) تفسير الطبري ١٣٢/١٧ ، وأورده السيوطي في الدر المنثور ٢٠/٦ وعزاه إضافة إلى ابن جرير إلى كلٍّ من : عبد بن حميد ، وابن المنذر وابن أبي حاتم .

(٥) سقطت من نسخة الحرم والمطبوع ، وهو في المصدر نفسه وصفحته .

(٦) التفسير ١٣٢/١٧ .

(٧) تفسير الطبري ١٣٢/١٧ ؛ وفيه قال : " هما الجنة والنار اختصمتا . فقالت النار : خلقني الله لعقوبته ، وقالت الجنة : خلقني الله لرحمته ..." .

(٨) انظر تفسير الطبري ١٣٣/١٧ ، وتفسير ابن كثير ٤٠١/٥ عند تفسير آية الحج (١٩،٢٠) .

(٩) في نسخة الحرم " المصـ " وهي غير واضحة .

(١٠) ساقطة من نسخة الحرم والمطبوع .

فيه في القيامة ، إذ صح قوله ﷺ : " أول مايقضى بين الناس في الدماء[1]؛ على أنه رحمه الله لم يقصد الختام بذلك فإن المنية اخترمته قبل إكماله " كما " [2] صرح به ابن عساكر في أول الأطراف له فإنه بعد " أن " [3] ذكر صحيح البخاري ، قال : ثم سلك سبيله مسلم فأخذ في تخريج كتابه وتأليفه وترتيبه وتصنيفه على قسمين ... إلى أن قال : فحال "حلول "[4] المنية بينه وبين هذه الأمنية ، فمات قبل استتمام كتابه ، غير أن كتابه مع " إعوازه "[5] اشتهر وانتشر . " انتهى "[6] .

وكان سبب موته كما نقله الحاكم أبو عبدالله في تاريخ نيسابور عن أبي عبد الله محمد بن يعقوب بن " الأخرم الحافظ "[7][8] قال : سمعت احمد بن سلمة يقول: عقد لأبي الحسين مسلم بن الحجاج مجلس للمذاكرة ، فذكر له حديث لم يعرفه، فانصرف إلى منزله وأوقد السراج ، وقال لمن في الدار : لا يدخل أحد منكم هذا البيت ؛ فقيل له : أهديت لنا سلة فيها تمر ، قال : قدّموها إليّ ، فقدموها إليه ، وكان يطلب الحديث ويأخذ تمرة تمرة فيمضغها ؛ فأصبح وقد فني التمر ووجد الحديث .

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه مع الفتح ٣٩٥/١١ كتاب الرقاق باب القصاص يوم القيامة ؛ حديث ٦٥٣٣ ، عن عمر بن حفص عن أبيه ، عن الأعمش ، عن شقيق ، سمعت عبدالله بن مسعود ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ ؛ فذكره . وأخرجه ــ أيضاً ــ في صحيحه مع الفتح ١٨٧/١٢ كتاب الديات باب قول الله تعالى : ﴿ ومن يقتل مؤمنا متعمداً فجزاؤه جهنم ﴾ .رقم ٦٨٦٤ . من طريق عبيد الله بن موسى ، عن الأعمش به.

وأخرجه مسلم في صحيحه ١٣٠٤/٣ ، كتاب القسامة باب المجازاة بالدماء بالآخرة ، وأنها أول مايقضى فيه بين الناس يوم القيامة رقم ١٦٧٨ من طرق عن الأعمش به .

(٢)ساقطة من نسخة الحرم وفي المطبوع" وصرح".

(٣) ساقطة من نسخة الحرم والمطبوع .

(٤) في نسخة الحرم والمطبوع " حلو " .

(٥) في نسخة الحرم " أعوزه " ، وفي المطبوع " أعوزة " .

(٦) ساقطة من نسخة الحرم والمطبوع ؛ و انظر قول ابن عساكر في سير أعلام النبلاء ٥٧٣/١٢-٥٧٤ .

(٧) مابين القوسين ساقط من نسخة الحرم ، وفي المطبوع إضافة يوسف بدل الأخرم وكان الإضافة من كتب التراجم وكلمة الحافظ سقطت منه .

(٨) ترجمته في تذكرة الحفاظ ٨٦٤/٣ .

قال الحاكم : زادني الثقة من أصحابنا أنه مات منها [1] . انتهى .

ولذا قال ابن الصلاح : وكانت وفاته بسبب غريب ، نشأ [2] من " غمرة فكرة " [3] علمية ، وكانت وفاته " في ليلة الإثنين " [4] لخمس بقين من رجب سنة إحدى وستين ومئتين بنيسابور وهو ابن خمس وخمسين سنة . قاله ابن الأخرم [5] .

وتوقف فيه الذّهبي . وقال : إنه قارب الستين.قال:وقبره مشهور بنيسابور يزار[6].

والله الكريم أسأل أن يجزل في مثوبته ، وأن يجمع بيننا وبينه مع أحبابنا في دار كرامته بفضله وجوده ورحمته .

وقد أخبرني الإمام الأوحد عز الدين أبو محمد بن محمد الحنفي [7] بقرائتي ، وأبو زيد ابن عمر الحنبلي[8] مكاتبة كلاهما عن أبي عبدالله المقدسي [9] إجازة.

قال الثاني : إن لم يكن سماعاً . زاد فقال : وأخبرنا أبو عبدالله [10] " الربعي "[1]

---

(١) انظر كلام الحاكم هذا في تاريخ بغداد ١٠٣/١٣ . ونقل الخطيب بسنده إلى الحاكم قوله : توفي مسلم بن الحجاج عشية يوم الأحد ، ودفن يوم الإثنين لخمس بقين من رجب سنة إحدى وستين ومئتين . المصدر نفسه . وأورده ابن الصلاح بسنده إلى الحاكم في صيانة صحيح مسلم ص٦٤-٦٥ .

(٢) في نسخة الحرم والمطبوع " نشأت " .

(٣) في نسخة الحرم " غير فكره " ، وفي المطبوع " غمرة فكرية " ، وهو كذلك في صيانة صحيح مسلم ص٦٤ .

(٤) في المطبوع: " عشية الأحد ودفن يوم الاثنين".

(٥) المصدر نفسه ص٦٤ .

(٦) جزء في ترجمة الإمام مسلم ورواة صحيحه للذهبي ص٣٣-٣٤ ، وفي السير ٥٨٠/١٢ ؛ تُوُفّيَ في شهر رجب سنة إحدى وستين ومئتين بنيسابور عن بضع وخمسين سنة .

(٧) هو الإمام عز الدين أبو محمد عبدالرحيم بن محمد بن عبدالرحيم بن علي القاهري المصري الحنفي المعروف بابن الفرات ، ولد عام ٧٥٩هـ ، وت ٨٥١هـ . الضوء اللامع ١٨٦/٤ .

(٨) لم أقف عليه.

(٩) لعله هو : الإمام الحافظ الثقة الناقد المتفنن أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبدالهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة المقدسي الجماعيلي الأصل ثم الصالحي ، ولد في رجب سنة ٧٠٤هـ ، وت في جمادي الأولى سنة ٧٤٤هـ . ذيل طبقات الحنابلة ٤٣٦/٢-٤٣٧.

(١٠) لعله هو الإمام القاضي أحمد بن محمد بن سالم بن أبي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن الحسن بن محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن صرصري التغلبي الربعي الشافعي ، ولد سنة ٦٥٥هـ ، وت ٧٢٣هـ . البداية والنهاية ٢٢٨/١٨ ، والدرر الكامنة ٢٨٠/١-٢٨١.

سماعاً ؛ قال الأول : أخبرنا أبو الفضل ابن عساكر [٢] ، وقال الثاني : أخبرنا أبو محمد بن الحصري [٣] كلاهما عن أبي الحسين الطوسي [٤] ، أخبرنا أبو عبدالله الفراوي [٥] ، أخبرنا أبو الحسين الفارسي [٦] ، أخبرنا أبو أحمد الجلودي [٧] ، أخبرنا [٨] أبو إسحاق الفقيه [٩] ، أخبرنا [١٠] أبو الحسين مسلم بن الحجاج ، حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير [١١] ، وزهير بن حرب [١٢] ، و أبو كريب [١] ، و محمد بن

---

(١) في المطبوع الزبابي .

(٢) هو المسند المعمر الرُّحَلَة أبو العباس وأبو الفضل أحمد بن هبة الله بن أحمد بن محمد بن الحسين بن عساكر الدمشقي الشافعي ت ٦٩٩هـ . العبر ٣٩٥/٥ ، ومعجم الشيوخ للذهبي ١٠٧/١ رقم ١٠١ ، والبداية والنهاية ٧٣٢/١٧ .

(٣) هو العلامة عبد العزيز بن نصر بن محمد بن الحصري ، ت ٦٨٨هـ . سير أعلام النبلاء ١٦٥/٢٢ ، وذيل التقييد للفاسي ١٣٤/٢ .

(٤) هو الإمام المعمر مسند خراسان المؤيد بن محمد بن علي بن حسن الطوسي ثم النيسابوري أبو الحسين ، ولد سنة ٥٢٤هـ ، وتوفي ليلة الجمعة لعشرين من شوال سنة ٦١٧هـ . سير أعلام النبلاء ١٠٤/٢٢-١٠٦ ، وشذرات الذهب ٧٨/٥ .

(٥) هو الإمام مسند خراسان فقيه الحرم أبو عبدالله محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد بن أبي العباس الفُراوي النيسابوري الشافعي ؛ ت في شوال سنة ٥٣٠هـ تبيين كذب المفتري ص٣٢٢-٣٢٥ ، وسير أعلام النبلاء ٦١٥/١٩-٦١٩ ، والبداية والنهاية ٣١٢/١٦ .

(٦) هو الإمام المعمر الثقة أبو الحسين عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر بن أحمد الفارسي النيسابوري ت ٤٤٨هـ . سير أعلام النبلاء ١٩/١٨-٢١ . والعبر ٢١٦/٣ .

(٧) هو الإمام الزاهد أبو أحمد محمد بن عيسى بن محمد بن عبدالرحمن الجلودي النيسابوري

وقيل في نسبه : محمد بن عيسى بن عمرويه بن منصور ؛ ت ٣٦٨هـ . الأنساب ٣٠٧/٣-٣٠٩ ، وسير أعلام النبلاء ٣٠١/١٦-٣٠٢ .

(٨) في نسخة الحرم والمطبوع " نا " .

(٩) هو الإمام المحدث أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان النيسابوري ؛ ت ٣٠٨هـ . سير أعلام النبلاء ٥٤١/١٤ .

(١٠) في نسخة الحرم " نا " وفي المطبوع " أنا " .

(١١) الهمْداني ـ بسكون الميم ـ الكوفي أبو عبدالرحمن . ثقة ؛ ت ٢٣٤هـ ع . تقريب التهذيب رقم ٦٠٥٣ .

(١٢) هو أبو خيثمة زهير بن حرب بن شداد النسائي ، روى عنه مسلم أكثر من ألف حديث، ت٢٣٤هـ . خ م د س ق . تقريب التهذيب رقم ٢٠٤٢ .

بن طريف البجلي [٢] ، قالوا حدثنا [٣] ابن فضيل [٤] ، عن عمارة بن [٥] القعقاع [٦] ، عن أبي زرعة [٧] ، عن أبي هريرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ: " كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان ، حبيبتان إلى الرحمن : سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم " [٨] "

---

(١) هو محمد بن العلاء بن كُرَيب الهمْداني الكوفي أبو كريب ، ت ٢٤٧هـ . ع . تقريب التهذيب رقم ٦٢٠٤ .

(٢) هو أبو جعفر بن بن طريف بن خليفة البجلي الكوفي ، ت ٢٤٢هـ ، وقيل قبل ذلك . م د ت ق . تقريب التهذيب ٥٩٧٧ .

(٣) في نسخة الحرم " نا ، وفي المطبوع " أنا " .

(٤) هو أبو عَبد الرحمن محمد بن فضيل بن غزْوان الضبي مولاهم الكوفي ، ت١٩٥هـ . ع. تقريب التهذيب ٦٢٢٧ .

(٥) ساقطة من نسخة الحرم والمطبوع .

(٦) هو عمارة بن القعقاع بن شُبْرُمة الضبي الكوفي ، من السادسة . ع . تقريب التهذيب ٤٨٥٩.

(٧) هو أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي الكوفي ، قيل اسمه : هرم ، وقيل : عمرو، وقيل : عبد الله ، وقيل :عبد الرحمن ، وقيل : جرير . من الثالثة . ع . تقريب التهذيب ٨١٠٣ .

(٨) أخرجه مسلم في صحيحه ٢٠٧٢/٤ كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار ، باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء رقم ٢٦٩٤ .

وأخرجه البخاري في صحيحه مع الفتح ٢٠٦/١١ ؛ كتاب الدعوات باب فضل التسبيح رقم ٦٤٠٥ ، عن زهير بن حرب به ، وأخرجه أيضاً المصدر نفسه ٥٦٦/١١. كتاب الأيمان والنذور باب إذا قال : والله لا أتكلم اليوم فصلى أو قرأ أو سبح أو كبر أوحمد أو هلل فهو على نيته . رقم ٦٦٨٢ عن قتيبة بن سعيد .

وأخرجه ـ أيضاً ـ المصدر نفسه ٥٣٧/١٣ كتاب التوحيد ؛ باب قول الله تعالى ﴿ ونضع الموازين القسط ليوم القيامة " وأن أعمال بني آدم وقولهم يوزن . رقم ٧٥٦٣ عن أحمد ابن إشكاب . كلهم عن محمد بن فضيل به .

وأخرجه ـ أيضاً ـ محمد بن فضيل في كتاب الدعاء له ص٢٥٩ رقم ٨٣ .

(٩) هذه الجملة ساقطة من نسخة الحرم والمطبوع . وفيهما بدلهما آخر المجلس على يد جامعه محمد بن عبدالرحمن السخاوي ، غفر الله ذنوبه ، وستر عيوبه ، وجمع بينه وبين أحبابه في الجنة ، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

هذا ما وجدته بخط مولانا وسيدنا الشيخ عبد الله بن المرحوم الشيخ سالم البصري ، وهو قد نقله من خط مصنفه العلامة الحافظ الكبير الشهير بالسخاوي ، علقه لنفسه الفقير إلى عفو ربه القدير محمد أمين بن حسن ميرغني الحسيني (*) الحنفي . عفى الله عنهما وعن المسلمين سنة ١١٢٦ هـ (**) .

انتهى الكتاب بحمد الله العزيز الوهاب"[٩] .

(*) في المطبوع الحسني وهو خطأ.

(**) في المطبوع : ١١٣٦هـ .

الفهارس

١ ــ فهرس الآيات.
٢ ــ فهرس الأحاديث والآثار.
٣ ــ فهرس الأعلام المترجم لهم.
٤ ــ فهرس أسماء الكتب الواردة في النص
٥ ــ فهرس المصادر والمراجع.
٦ ــ فهرس الموضوعات.

الآية	رقمها	السورة	الصفحة
﴿ ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام ﴾	١٩٦	البقرة	٣٥ حاشية
﴿ ومن يقتل مؤمنا متعمداً فجزاؤه جهنم ﴾	٩٣	النساء	١١٤ حاشية
﴿ وما ذبح على النصب ﴾	٣	المائدة	٩٦ حاشية
﴿ أو تحرير رقبة ﴾	٨٩	المائدة	٢٦ حاشية
﴿ وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون ﴾	٣٣	الأنفال	٢٧
﴿ ربنا إني أسكنت من ذريتي ﴾	٣٧	إبراهيم	٩٢ حاشية
﴿ فضربنا على آذانهم ﴾	١١	الكهف	٩٧ حاشية
﴿ ونضع الموازين القسط ليوم القيامة ﴾	٤٧	الأنبياء	١١٩ حاشية
﴿ هذان خصمان اختصموا في ربهم ﴾	١٩	الحجّ	٨٣، ١٠٩، ١١٢، ١١٣
﴿ ولنذيقنهم من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر ﴾	٢١	السّجدة	٣٦ حاشية
﴿ إن أكرمكم عند الله أتقاكم ﴾	١٣	الحجرات	٨٨ حاشية
﴿ إذا جاءك المؤمنات يبايعنك ﴾	١٢	الممتحنة	٣١ حاشية
﴿ وأقرضوا الله قرضاً حسناً ﴾	٢٠	المزمل	١٩ حاشية

٢ ــ فهرس الأحاديث والآثار

طرف الحديث أو الأثر	الصفحة
" أبو ذر وعاء ملئ علما "	٨٦
" أتيت رسول الله ﷺ فقلت : السلام عليك يا نبي الله " .	١٠٤
" إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الآخر" .	٥١ حاشية
" السلام عليكم دار قوم مؤمنين "	٢٩ حاشية
" الشفاء في ثلاثة "	٢٩ حاشية
" أن امرأة سألت رسول الله ﷺ شيئا فأمرها أن ترجع إليه " .	٣٠ حاشية
" إنا لا نورث " .	٥٩ حاشية
" إنها مباركة ، إنها طعام طعم "	٩٩
" أنه غزا مع رسول الله ﷺ "	٢٥
إني سمعت عمر ﷺ يحلف على ذلك "	٢٦
" إني لأقربكم مجلساً " .	٩٠
" أول ما يقضى بين الناس في الدماء "	١١٤
" بايعت النبي ﷺ على السمع والطاعة " .	٢٩ حاشية
" رأى رسول الله ﷺ توضأ " .	٣١ حاشية
" رأيت جابر بن عبد الله يحلف "	٢٦
" سئل ابن عباس ؛ مثل من أنت حين قبض النبي ﷺ " .	٣٠ حاشية
" سمع أنس ﷺ يقول: قال أبو جهل "	٢٧
" شهدت الصلاة يوم الفطر مع رسول الله ﷺ " .	٣١ حاشية
" غزا مع رسول الله ﷺ ست عشرة غزاة " .	٢٥
" غفار غفر الله لها " .	١٠١
" قدم وفد عبد القيس " .	٤٧
كان لا يزال الرجل يتخلف في تبوك " .	١٠٥
" كان يصلي الصبح في بغلس " .	٣٠ حاشية

" كلمتان خفيفتان على اللسان " .	١١٩
" كنت ساقي القوم " .	٢٧
" كنت رابع أربعة في الإسلام " .	١٠٤
" لا تباشر المرأة المرأة فتصفها لزوجها " .	٤٩
" لا تحقرن من المعروف شيئا "	٨٩
" لما بلغ أبا ذر مبعث رسول ﷺ "	٩٢
" من أعتق رقبة "	٢٦
" من توضأ فليستنثر "	٣٠ حاشية
" هذا أبو ذر صاحب رسول الله ﷺ "	١٠٦
" وددت أني شجرة تعضد " .	٩٠
" وكان ﷺ يبتديه إذا حضر " .	٨٦
" يأتي على الناس زمان الصابر فيهم "	٢٤ حاشية

٣ ــ فهرس الأعلام المترجم لهم

إبراهيم بن سليمان أبو بكر الظهراني٨٢
إبراهيم بن عبد الرحمن بن أحمد أبو عبد الله الخليلي الأنصاريّ السعدي٧٣
إبراهيم بن محمد بن سفيان أبو إسحاق الفقيه النيسابوري٤٢
أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل أبو بكر الإسماعيلي الجرجاني٨١
أحمد بن حازم بن محمد بن يونس بن أبي غَرَزَة الغفاري الكوفي٨٠
أحمد بن الحسن الترمذي ٢٥
أحمد بن الحسين أبو بكر البيهقي٧٢
أحمد بن حنبل ٢٢، ٢٥، ٣٨، ٣٩، ٤٣، ٥٥، ٥٧
أحمد بن سلمة أبو الفضل النيسابوري البزّار٤٢، ٥٣، ٦٧، ٦٩
أحمد بن سنان بن أسد بن حبّان أبو جعفر الواسطي٣٧، ٨٢
أحمد بن عبد الله بن يونس التميمي اليربوعي٢٤، ٢٨
أحمد بن عبد الله أبو نعيم الإصبهاني الحافظ٦٧، ٧٤
أحمد بن علي القلانسي أبو محمد٤٥
أحمد بن محمد أبو حامد الشاركي الهروي٦٩
أحمد بن محمد بن سالم بن أبي المواهب الحسن أبو عبد الله الربعي١١٧
أحمد بن محمد بن سعيد أبو العباس الكوفي المعروف بابن عقدة٥٦
أحمد بن محمد بن الشرقي أبو حامد النيسابوري٤٤
أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن البراء أبو محمد الجرجاني٨١
أحمد بن محمد بن غالب أبو بكر البرقاني٦٧
أحمد بن محمد بن محمد التميمي الأصبهاني أبو المكارم القاضي٧٨
أحمد بن منيع ٢٩
أحمد بن النضر ٢٧
أحمد بن هبة الله بن أحمد بن محمد بن الحسين بن عساكر الدمشقي١١٧
ابن إدريس الشافعي = محمد ٣٨، ٣٩، ٥٧
إسحاق بن راهوية ٢٢، ٣٩
إسحاق بن منصور ٢٠
البخاري = محمد بن إسماعيل ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٣١، ٣٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٦، ٦١، ٦٦، ٦٩
بندار = محمد بن بشار بن عثمان ٢٠
بهلول بن إسحاق بن البهلول بن حسان بن سنان التنوخي الأنباري٧٥
البيهقي ٥٠، ٨٠
الترمذي = محمد بن سورة ٢٤، ٣٧
التوربشتي = فضل الله
ابن تيمية ٣٩
جندب بن جنادة أبو ذر الغفاري٨٣
حامد بن شعيب = حامد بن محمد بن شعيب
حامد بن محمد بن شعيب بن زهير البلخي أبو العباس البغدادي٧٥
ابن حجر ٦٦
حرملة بن يحيى ٢٢
حسان بن محمد القرشي أبو الوليد٦٧
الحسن بن أحمد بن الحسن بن محمد الإصبهاني الحدّاد٧٤
الحسن بن علي بن عفان العامري أبو محمد الكوفي٨٠
الحسن بن محمد بن إبراهيم الأصبهاني أبو نصر اليونارتي٢٣
الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة أبو عبد الله النعالي البغداديّ٧٦
الحسين بن إسماعيل بن محمد الضبيّ أبو عبد الله المحاملي البغداديّ٧٦
حماد بن حميد ٢٦
الدارقطني ٥٤
داود بن رشيد ٢٦
دحيم = عبد الرحمن بن إبراهيم
الذهبي ٣٦، ٦٣، ٦٤
زاهر بن طاهر بن محمد المعدل أبو القاسم الشحامي٧٢
زهير بن حرب بن شداد أبو خيثمة النسائي البغدادي١١٨
زيد بن أسلم ٢٦، ٤٢
سريج بن يونس أبو الحارث البغدادي٢٩، ٧٥
سعود بن أبي منصور محمد بن الحسن أبو الحسن الجمّال الخياط الأصبهاني٧٤
سعيد بن إبراهيم ٢٦
سعيد بن مرجان ٢٦

سعيد بن منصور بن شعبة أبو عثمان الخراساني نزيل مكة ٢٢، ٣٠، ٤٣، ٧٥
سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبد الله الكوفي ٢٤، ٨٢
سلمة بن وردان أبو يعلى الليثي ٢٤
سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الطيالسي ٧٩
سليمان بن عبد القوي بن عبد الكريم نجم الدين الطوفي ٥٥
شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي أبو بسطام الواسطي ٢٤، ٢٦، ٢٧، ٧٩
شهدة ابنة أحمد بن الفرج بن عمر الإبري ٧٦
شهر دار بن شيرويه الهمذاني أبو منصور الديلمي ٥٠
ابن الصلاح ٤٣، ٦٩
الطوفي = سليمان بن عبد القوي
عباد بن موسى ٣٠
عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس بن الفرج أبو محمد الأصبهاني ٧٩
عبد الله بن عمر بن أحمد بن منصور أبو سعد الصفار النيسابوري ٧١
عبد الله بن عمر بن الخطاب ٥٧
عبد الله بن مسلمة = القعنبي ٢٤
عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبي الشيخ ٦٧، ٧٥
عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن شيرويه أبو محمد النيسابوري المطلي ٧٣
عبد الله بن محمد بن الفضل بن أحمد أبو البركات الفراوي النيسابوري ٧٧
عبد الحميد بن عبد الرحمن بن محمد أبو محمد البحيري ٧٧
عبد الرحمن بن إبراهيم بم عمرو الملقب دحيم ٢٢
عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري مولاهم أبو سعيد البصري ٣٩، ٨٢
عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحيم بن علي العز أبو محمد القاضي ٧١
عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل أبو القاسم الحرستاني الدمشقي ٨٠
عبد العزيز بن نصر بن محمد أبو محمد بن الحصري ١١٧
عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر أبو الحسين الفارسي النيسابوري ١١٨
عبد القادر بن طاهر بن محمد أبو منصور البغدادي ٣٨
عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي النميري أبو الفرج الحنبلي الحراني ٧٤
عبد الملك بن زيادة الله بن أبي مضر أبو مروان الطُّبَّني ٤٦
عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي أبو عمر الفارسي البزّار ٧٦
عبيد الله بن معاذ العنبري ٢٦، ٢٧، ٥٠، ٨٠
عبيد الله بن موسى بن باذام العبسيّ أبو محمد الكوفي ٨١
عثمان بن أبي شيبة ٤٣
العراقي ٥٥
العز أبو محمد القاضي = عبد الرحيم بن محمد
عز الدين أبو محمد بن محمد الحنفي = عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحيم
العزّ بن جماعة = محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز
علي بن أبي الحسن بن أبي هاشم الآملي الطبريّ أبو الحسن الجرجاني ٧٢

علي بن أحمد بن عبد الواحد أبو الحسن الفخر السعدي المقدسي ٧١
علي بن إسماعيل بن إبراهيم بن قريش أبو الحسن المخزومي ٧٣
علي بن الجعد بن عبيد الجوهري ٢٤
علي بن الحسن بن علي أبو الحسن الأرموي الشافعي ٧١
علي بن الحسين ٢٦
علي بن داود بن إبراهيم أبو عبد الله الجوهري المعروف بابن الصيرفي ٧٦
علي بن هبة الله بن سلامة بن المسلم أبو الحسن ابن بنت الجميزي اللخمي ٧٥
عمارة بن القعقاع بن شبرمة الضبي الكوفي ١١٩
عمر بن حسن بن مزيد بن أميله أبو حفص المراغي الحموي ثم الدمشقي ٧٨
عمر بن سواد ٢٢
عمرو بن زرارة بن واقد الكلابي أبو محمد النيسابوري ٧٣
عياض ٤٦
فاطمة بنت الأستاذ أبي علي الدقاق ٧٧

الفخر = علي بن أحمد بن عبد الواحد
فضل الله بن حسن أبو عبد الله النوربشتي٥٥
فضيل بن حسين أبو كامل الجحدري٣٥
القاسم بن عبد الله بن عمر أبو بكر النيسابوري المعروف بابن الصفّار٧٧
قتيبة بن سعيد ٤٢
قيس بن عباد الضبعي أبو عبد الله البصري٨٣
لاحق بن حميد بن سعيد أبو مجلز البصري٨٣
مالك ٥٧
مالك بن إسماعيل ٢٢
مؤمّل بن إسماعيل أبو عبد الرحمن البصري نزيل مكة٨١
المؤيد بن محمد بن علي بن حسن الحسين الطوسي ثم النيسابوري١١٧
محمد بن أحمد بن حمدان بن علي أبو عمرو الخيري٥٦
محمد بن أحمد بن عبد الهادي بن قدامة أبو عبد الله المقدسي١١٧
محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حاتم أبو الفتح الأنصاري٧٠
محمد بن إسماعيل بن محمد بن الحسين الفارسي أبو المعالي الفارسي٧٢
محمد بن بشار بن عثمان العبدي أبو بكر البصري الملقب بندار٨١
محمد بن أبي بكر بن عبدالعزيز بن محمد بن جماعة الكناني٥٥
محمد بن طريف بن خليفة البجلي أبو جعفر الكوفي١١٩
محمد بن عبد الله أبو عبد الله بن البيع النيسابوري٦٤، ٦٥، ٦٨، ٧٢
محمد بن عبد الله بن أحمد أبو عمرو الأديب الرزجاهي٨١
محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم أبو عبدالله الخطيب الرّشيدي٧٠
محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا أبو بكر الجوزقي٤٤
محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني أبو عبد الرحمن الكوفي١١٨
محمد بن عبد الرحيم بن علي بن الحسن بن محمد المعروف بابن الفرات٧٧
محمد بن العلاء بن كريب الهمداني أبو كريب الكوفي١١٨
محمد بن علي بن دحيم الشيباني أبو جعفر الكوفي٨٠

محمد بن علي بن سهل أبو بكر الماسَرْجسي٦٨
محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الرحمن أبو أحمد الجلودي النيسابوري١١٨
محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد أبو عبد الله الفراوي النيسابوري٨٠
محمد بن فضيل بن غزوان الضبي مولاهم أبو عبد الرحمن الكوفي١١٩
محمد بن القاضي الحسن بن محمد بن عبيد الله أبو عبد الله العامري٧٩
محمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم بن عنان أبو الفتح الميدومي٧٤
محمد بن محمد بن حسن بن سلامة أبو عبد الله الأنصاري٧٩
محمد بن المنكدر ٢٦
محمد بن نصر ٣٨
محمد بن النضر ٢٧
محمود بن خداش أبو محمد الطالقاني ثم البغدادي٧٦
مسلم بن الحجاج ١٩، ٢٤، ٢٥، ٢٨، ٣٥، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥٣، ٥٤، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٦١، ٦٦، ٦٨
مسلمة بن القاسم ٥٤
معتمر بن سليمان ٢٥
مكي بن عبدان ٤٤
منصور بن عبد المنعم بن عبد الله بن أحمد الصاعدي أبو الفتح الفراوي٧١
منصور بن محمد بن عبد الجبار بن أحمد أبو المظفر بن السمعاني٧٧
نافع ٥٧
النووي ٤١، ٤٩، ٥٨
هارون بن معروف ٣١
هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم أبو الأسعد القشيري النيسابوري٧٧
هشام الدستوائي ٥٥
هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي الواسطي٧٦
يحيى بن دينار أبو هاشم الرمّاني الواسطي٨٣
يحيى بن سعيد القطان ٣٩
يحيى بن يحيى ٤٣
يحيى بن يحيى التميمي ٢٢
يزيد بن سنان بن يزيد القزاز أبو خالد البصري٨٠
يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم أبو عوانة النيسابوري الإسفرائيني٣٧، ٦٩

يونس بن حبيب بن عبد القادر بن عبد العزيز أبو بشر الأصبهاني٧٩
الكوفي
أبو أحمد الجلودي = محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الرحمن
أبو إسحاق الفقيه = إبراهيم بن محمد بن سفيان
أبو الأسعد القشوري = هبة الرحمن بن عبد الواحد
أبو البركات الفراوي = عبد الله بن محمد بن الفضل
أبو بكر الإسماعيلي = أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل
أبو بكر الجوزقي = محمد بن عبد الله بن محمد
أبو بكر بن محمد بن محمد بن رجاء النيسابوري٦٨
أبو حاتم الرازي ٢١،٣٧
أبو حامد الشاركي الهروي = أحمد بن محمد
أبو الحسن ابن بنت الحميري = علي بن هبة الله بن سلامة
أبو الحسن الأزموي = علي بن الحسن بن علي
أبو الحسن الجرجاني = علي بن أبي الحسن بن أبي هاشم
أبو الحسن الحمّال = سعود بن أبي منصور
أبو الحسن الدهان = عبد الجبار بن عبد الوهارب بن عبد الله
أبو الحسن المالكي = علي بن محمد بن أحمد
أبو الحسن المخزومي = علي بن إسماعيل بن إبراهيم
أبو الحسين الطوسي = المؤيد بن محمد بن علي
أبو الحسين الفارسي = عبد القاهر بن محمد بن عبد القاهر
أبو حفص الحموي = عمر بن حسن بن مزيد بن أميلة
أبو حفص الصيدلاني = الفضل بن القاسم
أبو داود = سليمان بن داود بن الجارود
أبو ذر = جندب بن جنادة
أبو زرعة الرازي ٢١، ٤٠
أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي الكوفي١١٩
أبو زيد المقدسي٧٩
أبو زيد بن عمر الحنبلي١١٧
أبو سعد الصفار = عبد الله بن عمر بن أحمد بن منصور
أبو عبد الله الأنصاري = محمد بن محمد بن حسن
أبو عبد الله الحافظ = محمد بن عبد الله
أبو عبد الله الخليلي = إبراهيم بن عبد الرحمن بن أحمد
أبو عبد الله الرّبعي = أحمد بن محمد بن سالم
أبو عبد الله الصيرفي = علي بن داود بن إبراهيم
أبو عبد الله العامري = محمد بن القاضي أبي علي الحسن بن محمد
أبو عبد الله الفراوي = محمد بن الفضل بن أحمد
أبو عبد الله الفراوي = محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد
أبو عبد الله المحاملي = الحسين بن إسماعيل بن محمد
أبو عبد الله المقدسي = محمد بن أحمد بن عبد الهادي
أبو عبد الله النعالي = الحسين بن أحمد بن محمد
أبو عبدالله الخطيب = محمد بن عبد الله بن محمد
أبو عمر بن أبي العباس٧٧
أبو عمر بن مهدي = عبد الواحد بن محمد بن عبد الله
أبو عمرو الأديب = محمد بن عبد الله بن أحمد الرزجاهي٦٦٣
أبو عمرو بن أبي جعفر = محمد بن أحمد بن حمدان
أبو عمرو بن حمدان = محمد بن أحمد بن حمدان
أبو عوانة الحافظ = يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم
أبو الفتح الفراوي = منصور بن عبد المنعم بن عبد الله
أبو الفتح المقدسي٧٣
أبو الفتح الميدومي = محمد بن محمد بن إبراهيم
أبو الفرج العابد٧٣
أبو الفرج بن الصيقل = عبد اللطيف بن عبد المنعم
أبو الفضل ابن عساكر = أحمد بن هبة الله بن أحمد
أبو القاسم الحرستاني = عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل بن علي
أبو القاسم الشحامي = زاهر بن طاهر بن محمد
أبو مصعب الزهري ٢٢
أبو المظفر بن السمعاني = منصور بن عبد الجبار بن أحمد
أبو المعالي الفارسي = محمد بن إسماعيل بن محمد

أبو المكارم القاضي = أحمد بن محمد بن محمد التميمي
أبو النون العسقلاني٧٥
أبو كامل الجحدري = فضيل بن حسين
أبو كريب = محمد بن العلاء بن كريب
أبو مجلز = لاحق بن حميد بن سعيد
أبو محمد البحيري = عبد الحميد بن عبد الرحمن بن محمد
أبو محمد التجيبي ٤٦
أبو محمد بن حزم ٤٦
أبو محمد بن الحصري = عبد العزيز بن نصر بن محمد
أبو محمد بن حيّان = عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان
أبو محمد بن فارس = عبد الله بن جعفر بن أحمد
أبو محمود المقدسيّ = أحمد بن محمد بن إبراهيم ٤٨، ٦٠
أبو مروان الطُّبُنّي = عبد الملك بن زيادة الله
أبو منصور البغدادي = عبد القادر بن طاهر
أبو منصور الدّيلمي = شهر دار بن شيرويه
أبو نصر اليونارتي = الحسن بن محمد بن إبراهيم الأصبهاني
أبو نعيم الإسفرائني = عبد الملك بن الحسن بن محمد بن إسحاق
أبو هاشم = يحيى بن دينار
أبو هريرة ٢٦
أم الكرم ابنة أبي الحافظ أبي الفضل٧٥
أم محمد بنت أبي حفص الحموي٧٨
أم محمد بنت محمد بن الفخر الصالحي المقدسية٧١
الأبناء
ابن سفيان = إبراهيم بن محمد
ابن الطهراني = إبراهيم بن سليمان
ابن عقدة = أحمد بن محمد بن سعيد
ابن فضيل = محمد بن فضيل بن غزوان

٤ ــ فهرس أسماء الكتب الواردة في النّص

الإخوة لمسلم٦٢
الأذكار للنووي٤٩
أسئلة الإمام مسلم للإمام أحمد لمسلم٦٤
الأسامي والكنى لمسلم٦٤
الأطراف لابن عساكر١١٥
إغراب شعبة على سفيان ، وسفيان على شعبة٦٢
أفراد الشاميين لمسلم٦٤
الأفراد لمسلم٦٤
الأقران لمسلم٦٤
الانتفاع بجلود السّباع لمسلم٣٨، ٣٩، ٦٤
أولاد الصحابة لمسلم٦٤
أوهام المحدثين لمسلم٦٣
تاريخ نيسابور لأبي عبد الله الحاكم١١٥
تكملة تخريج الأذكار للسخاوي٥١
تلخيص مسلم للقرطبي٥٦
التمييز لمسلم٦٣
تهذيب الأسماء واللغات للنووي٥٩
الجامع الكبير على الأبواب لمسلم٦٢
ختم صحيح البخاري للسخاوي٥٤
الرّد على محمد بن نصر لمسلم٣٨، ٦٥
الرّوضة (روضة الطالبين) للنووي٥٩
السيرة النبوية لابن إسحاق١٠٥
شرح الأربعين للطوفي٥٦
شرح مسلم للنووي٥٥
شيوخ الثوري لمسلم٦٤
شيوخ شعبة لمسلم٦٤
شيوخ مالك لمسلم٦٤
طبقات التابعين لمسلم٦٢
العلل للدارقطني١٠٨
العلل لمسلم٦٢
ما أنكره على عمرو بن شعيب لمسلم٦٥
المخضرمين لمسلم٦٢
المستخرج على البخاري لأبي نعيم١٠٩
المستخرج على صحيح مسلم لأبي بكر البرقاني٦٧
المستخرج على صحيح مسلم أبي بكر الجوزقي٦٧
المستخرج على صحيح مسلم لأبي بكر بن محمد بن رجاء النيسابوري٦٨

المستخرج على صحيح مسلم لأبي جعفر أحمد بن حمد النيسابوري٦٧
المستخرج على صحيح مسلم لأبي حامد الشاركي الهروي٦٩
المستخرج على صحيح مسلم لأبي الحسن محمد بن علي الماسرجسي٦٨
المستخرج على صحيح مسلم أبي الشيخ الأصبهاني٦٧
المستخرج على صحيح مسلم أبي عبد الله الحاكم٦٧
المستخرج على صحيح مسلم لأبي عوانة الإسفرائيني٦٩
المستخرج على صحيح مسلم لأبي الفضل أحمد بن سلمة٦٧
المستخرج على صحيح مسلم لأبي نعيم الأصبهاني٦٧
المستخرج على صحيح مسلم لأبي الوليد حسان بن محمد القرشي٦٧
المستخرج للإسماعيلي٨٥
المستدرك للحاكم٨٥، ١٠٨
مسند الديلمي٥٠
المسند الكبير على أسماء الرجال لمسلم٦١
مسند حديث مالك لمسلم٦٥
مسند منصور بن زاذان لمسلم٦٢
من ليس له إلا راوٍ واحد لمسلم٦٢
المنفردات والوحدان لمسلم٦٤
المهذب لأبي إسحاق الشيرازي٥٩
الوُحدان لمسلم٦٣

٥ ــ فهرس المصادر والمراجع

١ ــ إتحاف الخلان باختصار مطمح الوجدان في أسانيد الشيخ عمر حمدان . محمد بن ياسين الفاداني . ط٢، دار البصائر ١٤٠٦هـ .
٢ ــ إختصار علوم الحديث . للحافظ ابن كثير . ت ٧٧٤هـ . مع الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث. مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح ط٣ ، مصر . عام ١٣٧٧هـ .
٣ ــ أسد الغابة في معرفة الصحابة . للإمام : عز الدين أبي الحسن علي بن أبي الكريم محمد بن محمد الشيباني المعروف بابن الأثير . ت٦٣٠هـ . صورة عن الطبعة الأولى ، نشر المكتبة الإسلامية ــ الحاج رياض الشيخ .
٤ ــ الإصابة في تمييز الصحابة . للحافظ : ابن حجر ــ ت ٨٥٢ ، صورة عن طبعة السعادة .
٥ ــ الأعلام لخير الدين الزركلي . نشر دار العلم للملايين ــ بيروت . ط٦ ، عام ١٩٨٤م .
٦ ــ الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ . للسخاوي . طبع ضمن علم التاريخ عند المسلمين . نشر مؤسسة الرسالة ــ بيروت . ط٢؛ عام ١٤٠٣هـ .
٧ ــ إكمال المعلم بفوائد مسلم . للإمام أبي الفضل عياض بن موسى اليحصبي . تحقيق / يحي إسماعيل . ط١ ، عام ١٤١٩هـ . نشر : دار الوفاء ، ومكتبة الرشد .
٨ ــ إكمال إكمال المعلم . للإمام : أبي عبد الله محمد بن خلفة الوشتاني الأبي المالكي . ت٨٢٨هـ . ومعه صحيح مسلم ، ومكمل إكمال الإكمال ، صورة عن الطبعة الأولى . نشر دار الكتب العلمية ــ بيروت .
٩ ــ إنباء الغمر بأنباء العمر . للحافظ ابن حجر طبعة دائرة المعارف بحيدر آباد ــ الدكن . الهند عام ١٣٨٧هـ وما بعدها .
١٠ ــ إنباه الرواه على أخبار النحاة . لأبي الحسن علي بن يوسف القفطي . ت٦٢٤هـ . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . نشر : دار الفكر العربي ــ القاهرة ، مؤسسة الكتب الثقافية ــ بيروت . ط١ ، ١٤٠٦هـ .
١١ ــ الأنساب . للإمام : أبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني . تحقيق وتعليق : الشيخ / عبدالرحمن بن يحي المعلمي ؛ مطبعة مجلس دائرة المعارف ــ حيدر آباد ؛ الدكن ــ الهند . ط١ ؛ ١٣٨٢ .

١٢ ــ الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث .
للإمام ابن كثير ــ تحقيق وشرح أحمد شاكر . ط٣ ، مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح . مصر . ط٣ ، عام ١٣٧٧هـ .

١٣ ــ بحر الدم فيمن تلكم فيه الإمام أحمد بمدح أوذم .
للإمام : يوسف بن حسن بن عبد الهادي . تحقيق د/ وصي الله بن محمد بن عباس. دار الراية ــ الرياض .ط ١ ؛ ١٤٠٩هـ .

١٤ ــ البداية والنهاية .
للحافظ : ابن كثير أبي الفداء إسماعيل بن كثير القرشي ــ مكتبة المعارف بيروت . ط٢ ؛ ١٩٧٧ ، ومطبعة السعادة بمصر . وتحقيق : أ. د عبد الله بن عبدالمحسن التركي . ط ١ ، دار الهجرة ــ مصر ، عام ١٤١٧هـ .

١٥ ــ برنامج التجيبي.
للإمام القاسم بن يوسف التجيبي السبتي . ت ٧٣٠هـ . تحقيق عبد الحفيظ منصور . نشر الدار العربية للكتاب . ليبيا . تونس . عام ١٩٨١م .

١٦ ــ بغية الملتمس في تاريخ رجال الأندلس .
للإمام أحمد بن يحي بن أحمد الضبي . ت ٥٩٩هـ . نشر : دار الكتاب العربي عام ١٩٦٧م . مطابع سجل العرب ــ القاهرة .

١٧ ــ بلدان الخلافة الشرقية .
لـ كي لسترنج . ترجمة : بشير فرنسيس ، وكوركيس عواد . نشر مؤسسة الرسالة ــ بيروت . ط٢؛ ١٤٠٥هـ .

١٨ ــ تاريخ الإسلام حوادث ووفيات الأعلام .
للإمام الذهبي . تحقيق : د. عمر عبد السلام تدمري . نشر : دار الكتاب العربي بيروت عام ١٤١٨هـ .

١٩ ــ تاريخ بغداد .
للحافظ أبي أحمد بن علي الخطيب . ت ٤٦٣هـ . صورة عن الطبعة الأولى الناشر : دار الكتاب العربي ــ بيروت ؛ لبنان .

٢٠ ــ تاريخ جرجان .
للإمام السهمي . ت ٤٢٧هـ . مراقبة د. محمد عبدالمعيد خان . ط٣ ؛ نشر عالم الكتب ــ بيروت . عام ١٤٠١هـ .

٢٢ ــ تاريخ علماء الأندلس .
لأبي الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف (ابن الفرضي) الأزدي . ت ٤٠٣هـ .

نشر : الدار المصرية للتأليف . عام ١٩٦٦م .

٢١ ــ تاريخ مدينة دمشق .
لابن عساكر . تحقيق عمر بن غرامة العمروي . نشر : دار الفكر . عام ١٤١٥هـ .

٢٣ ــ التبر المسبوك في ذيل السلوك .
للإمام السخاوي . ت ٩٠٢هـ . نشر مكتبة الكليات الأزهرية . بدون تاريخ .

٢٤ ــ التبصرة والتذكرة شرح ألفية العراقي .
للإمام العراقي عبد الرحيم بن الحسين . ت ٨٠٦هـ بتصحيح محمد بن الحسين العراقي . ط المطبعة الجديدة فاس . ١٣٥٤هـ .

٢٥ ــ تبصير المنتبه بتحرير المشتبه .
لابن حجر العسقلاني أحمد بن علي . تحقيق / محمد علي النجار . المؤسسة المصرية العامة . بدون تاريخ .

٢٦ ــ تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري .
للإمام ابن عاكر أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله . صورة عن نشرة المقدسي، نشر دار الكتاب العربي ــ بيروت .

٢٧ ــ التتبع مع الإلزامات .
للإمام الدارقطني . ت ٣٨٥هـ . ط ٢ مطبعة المدني ، القاهرة . نشر دار الخلفاء ــ الكويت . بدون تاريخ .

٢٨ ــ تجريد أسماء الصحابة .
لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي . ت ٧٤٨هـ . صورة عن الطبعة الأولى توزيع دار الباز ــ مكة المكرمة . بدون تاريخ .

٢٩ ــ التحبير في المعجم الكبير .
للإمام عبد الكريم بن محمد السمعاني التميمي تحقيق / منيرة ناجي سالم . مطبعة الإرشاد ــ بغداد .ط١ ؛ ١٣٩٥هـ .

٣٠ ــ تحفة الأحوذي .
للشيخ محمد بن عبد الرحمن المباركفوري . ت ١٣٥٣هـ نشر : دار الكتاب العربي ــ بيروت . بدون تاريخ .

٣٢ ــ تدريب الراوي .
تدريب الراوي للسيوطي . تحقيق : طارق عوض الله . نشر دار العاصمة . ط١؛ ١٤٢٤هـ .

٣٣ ــ تذكرة الحفاظ .
للإمام الذهبي . تحقيق الشيخ / عبد الرحمن المعلمي . صورة عن الطبعة الأولى نشر: دار إحياء التراث العربي ــ بيروت . بدون تاريخ .

٣٤ ــ التعيين في شرح الأربعين .
للشيخ سليمان بن عبد القوي الطوفي الحنبلي . ت ٧٢٦هـ . وتحقيق / أحمد حاج محمد عثمان . نشر مؤسسة الريان ، والمكتبة المكية . ط١ ، عام ١٤١٩هـ .
٣٥ ــ تفسير ابن كثير .
تحقيق : محمد إبراهيم البنا وزملاؤه نشر دار الشعب ــ القاهرة . بدون تاريخ .
٣٦ ــ تفسير الطبري . الموسوم بجامع البيان عن تأويل آي القرآن .
للإمام محمد بن جرير الطبري . ت ٣١٠هـ . مطبعة مصطفى الحلبي ط٣، ١٣٨٨هـ . وتحقيق : محمود محمد شاكر . نشر : دار المعارف ــ مصر .
٣٧ ــ تقريب التهذيب .
لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني . ت٨٥٢هـ . تحقيق / محمد عوامة . دار البشائر الإسلامية ــ بيروت ، لبنان . دار الرشيد ــ سوريا ، حلب . ط١، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م .
٣٨ ــ التقييد لمعرفة الرواة والسنن والمسانيد
لأبي بكر محمد بن عبد الغني الشهير بابن نقطة . ت٦٢٩هـ . مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ــ حيدر آباد . الدكن ، الهند . ١٤٠٣هـ /١٩٨٣م .
٣٩ ــ تقييد المهمل وتمييز المشكل .
للصاني الحنفي . ت ٤٩٨هـ . مطبعة فضالة ــ المغرب .
٤٠ ــ التكملة لوفيات النقلة .
للإمام زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي المنذري . ت٦٥٦هـ . حققه / د. بشار عواد معروف . نشر مؤسسة الرسالة . ط٢ ، عام ١٤٠١هـ .
٤١ ــ تنبيه المعلم بمهمات صحيح مسلم .
للإمام برهان الدين سبط بن العجمي . ت ٨٨٤هـ . تحقيق : مشهور حسن . نشر : دار الصميعي ــ الرياض . ط١، ١٤١٥هـ .
٤٢ ــ تهذيب الأسماء واللغات .
للإمام أبي زكريا محي الدين بن شرف النووي صورة عن طبعة إدارة الطباعة المنيرية. نشر دار الكتب العلمية ــ بيروت .
٤٣ ــ تهذيب التهذيب .
لابن حجر العسقلاني . صورة عن الطبعة الأولى بمطبعة دائرة المعارف ــ حيدر آباد ، الدكن ، نشر دار صادر ، بدون تاريخ .
٤٤ ــ تهذيب الكمال في أسماء الرجال
للحافظ جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي . ت ٧٤٢هـ . نسخة مصورة عن النسخة الخطية المحفوظة بدار الكتب المصرية . نشر دار المأمون للتراث ــ دمشق ــ بيروت ١٤٠٢هـ . ونشر مؤسسة الرسالة . تحقيق : د. بشار معروف . ط١، عام ١٤٠٠هـ . وما بعدها .
٤٥ ــ توجيه النظر إلى أصول الأثر .
لطاهر بن صالح الجزائري الدمشقي ، نشر : المكتبة العلمية بالمدينة المنورة . بدون تاريخ .
٤٦ ــ توضيح الأفكار .
للإمام الصنعاني . ت ١١٨٢هـ . حققه الشيخ محمد محي الدين عبد الحميد . ط١ ، مطبعة السعادة ــ مصر عام ١٣٦٦هـ .
٤٧ ــ جامع الأصول في أحاديث الرسول .
لأبي السعادات المبارك بن الأثير ، تحقيق : عبد القادر الأرنؤوط . نشر : مكتبة الحلواني ، ومطبعة الملاح ، ومكتبة دار البيان . ط١ ١٣٨٩هـ .
٤٨ ــ جامع التحصيل في أحكام المراسيل .
للحافظ صلاح الدين العلائي . ت ٧٦١هـ . تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي. الدار العربية للطباعة ــ بغداد . ط١ ، عام ١٣٩٨هـ .
٤٩ ــ جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس
للإمام الحميدي . ت ٤٨٨هـ . الدار المصرية للكتاب عام ١٩٦٦م.
٥٠ ــ الجرح والتعديل .
لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي . ت ٣٢٧هـ ــ صورة عن الطبعة الأولى. نشر : دار الكتب العلمية ــ بيروت ، لبنان .
٥١ ــ جزء في ترجمة الإمام مسلم ورواة صحيحه .
للإمام شمس الدين أبي عبد الله الذهبي . ت ٧٤٨هـ . ومعه الرواة عن مسلم للإمام الضياء المقدسي . ت٦٤٣هـ . ضبط النص : عبد الله الكندري . وخرج أحاديثه وعلق عليه : هادي المري . ط١. نشر دار ابن حزم . بيروت عام ١٤١٦هـ .
٥٢ ــ الجمع بين رجال الصحيحين .
للإمام محمد بن طاهر المقدسي المعروف بالقيسراني . ت ٥٠٧هـ . صورة عن

الطبعة الأولى . نشر: دار الكتب العلمية عام ١٤٠٥هـ .
٥٣ ـ الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر .
للسخاوي . ت ٩٠٢هـ . تحقيق : د. حامد بن عبد المجيد ، د. طه الزيني . نشر: لجنة إحياء التراث . مصر عام ١٤٠٦هـ .
٥٤ ـ الحافظ البغدادي وأثره في علم الحديث .
للدكتور : محمد الطحان . نشر : دار القرآن ـ بيروت ، عام ١٤٠١هـ .
٥٥ ـ الحافظ السخاوي وجهوده في الحديث.
للدكتور: بدر بن محمد العمّاش. نشر: مكتبة الرشد ـ الرياض، ط١ عام ١٤٢٠هـ.
٥٦ ـ حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة .
دار إحياء الكتب ـ القاهرة . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . ط١، ١٣٨٧هـ.
٥٧ ـ حلية الأولياء .
للحافظ : أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني . ت٤٣٠هـ . صورة عن الطبعة الأولى ـ نشر دار الكتاب العربي ؛ بيروت . ط٣ ، ١٣٨٧هـ .
٥٨ ـ الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة .
للحافظ ابن حجر أحمد بن علي . تحقيق / محمد بن سعيد جاد الحق . دار الكتب الحديثة ـ القاهرة . ط١ ، ١٣٨٥هـ .
٥٩ ـ الدر المنثور .
للإمام السيوطي عبد الرحمن بن الكمال جلال الدين . نشر دار الفكر للطباعة والنشر ـ لبنان ؛ بيروت . ط١ ؛ ١٤٠٣هـ .
٦٠ ـ دلائل النبوة للبيهقي .
تحقيق / عبد المعطي قلعجي . نشر : دار الكتب العلمية ـ بيروت . ط١ ١٤٠٥هـ .
٦١ ـ دول الإسلام .
لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي . تحقيق / فهيم محمد شلتوت ، محمد مصطفى إبراهيم . طبع الهيئة المصرية العامة للكتاب .
٦٢ ـ ذكر أخبار أصبهان .
للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني . ت٤٣٠هـ . الدار العلمية . دهلي ـ الهند . ط٢، ١٤٠٥هـ .

٦٣ ـ ذيل التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد .
للإمام الفارسي . ت ٨٣٢هـ . تحقيق / محمد صالح المراد . نشر : مركز إحياء التراث . جامعة أم القرى . ط عام ١٤١١هـ ، ١٤١٨هـ .
٦٤ ـ ذيل طبقات الحنابلة .
للإمام ابن رجب الحنبلي . ت ٧٩٥هـ . صورة عن الطبعة الأولى نشر دار المعرفة ـ بيروت . بدون تاريخ .
٦٥ ـ ذيل مرآة الزمان .
للشيخ موسى اليونيفي . ت ٧٢٦هـ . صورة عن الطبعة الأولى . نشر : دار الكتاب الإسلامي ـ القاهرة عام ١٤١٣هـ .
٦٦ ـ رجال صحيح البخاري " الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد الذين أخرج لهم البخاري في جامعه "
للإمام أبي نصر أحمد بن محمد بن الحسين الكلاباذي . ت ٣٩٨هـ . ط١ ؛ ١٤٠٧هـ . نشر دار المعرفة ـ بيروت .
٦٧ ـ الرسالة المستطرفة .
للكتاني . صورة عن الطبعة الأولى . نشر : دار الكتب العلمية ـ بيروت عام ١٤٠٠هـ .
٦٨ ـ الزهد لابن المبارك .
ت ١٨١هـ . تحقيق / حبيب الرحمن الأعظمي . صورة عن الطبعة الأولى . نشر: دار الكتب العلمية ـ بيروت . بدون تاريخ .
٦٩ ـ الزهد لأحمد بن حنبل .
ت ٢٤١هـ . تحقيق / محمد جلال شرف . دار النهضة ـ بيروت . عام ١٩٨١م .
٧٠ ـ الزهد .
لوكيع بن الجراح . ت ١٩٧هـ . تحقيق / عبد الرحمن الفريوائي . نشر : مكتبة الدار . المدينة . ط١؛ ١٤٠٤هـ.
٧١ ـ الزهد .
لهناد بن السري . ت ٢٤٣هـ . تحقيق / عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي. ط١ ؛ نشر: دار الخلفاء ـ الكويت . ١٤٠٦هـ .
٧٢ ـ سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني وغيره من المشايخ في الجرح والتعديل .
دراسة وتحقيق / موفق عبد الله بن عبد القادر . نشر مكتبة المعارف ـ الرياض . عام ١٤٠٤هـ .

٧٣ ــ سنن أبي داود.
للإمام سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني. تحقيق: عزت بن عبيدة الدّعاس، نشر وتوزيع محمد بن علي السيد ــ حمص، ط١ ١٣٨٨هـ.
٧٤ ــ سنن ابن ماجة .
للإمام أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني . ت ٢٧٥هـ . حققه / محمد فؤاد عبد الباقي . طبع : عيسى البابي الحلبي . بدون تاريخ .
٧٥ ــ سنن الترمذي .
للإمام أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة . تحقيق / أحمد بن محمد شاكر وزملاؤه . مطبعة مصطفى الحلبي وأولاده ــ ط١، ١٣٥٦هـ ومابعدها .
٧٦ ــ السنن الصغرى للنسائي .
مع شرح الحافظ جلال الدين السيوطي ، وحاشية الإمام السندي . صورة عن الطبعة الأولى ١٣٤٨هـ . دار إحياء التراث العربي ــ بيروت ؛ لبنان .
٧٧ ــ سير أعلام النبلاء .
لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي . ت ٧٤٨هـ . تحقيق / شعيب الأرنؤوط وزملاؤه . مؤسسة الرسالة . الطبعة الأولى ١٤٠١هـ .
٧٨ ــ السيرة لابن كثير .
صورة عن الطبعة الأولى . نشر : دار الفكر ــ بيروت عام ١٣٩٨هـ .
٧٩ ــ شجرة النور الزكية في طبقات المالكية .
للشيخ محمد بن محمد المخلوف . طبعة بالأوفست عن الطبعة الأولى عام ١٣٤٩هـ. المطبعة السلفية ومكتبتها . نشر : دار الكتاب العربي ــ بيروت .
٨٠ ــ شذرات الذهب في أخبار من ذهب .
لابن العماد الحنبلي . ت ١٠٨٩هـ . نشر دار الآفاق الجديدة ــ بيروت .
٨١ ــ شرح صحيح مسلم .
للإمام النووي محي الدين زكريا بن شرف الدين . المطبعة العصرية ومكتبتها القهرة . بدون تاريخ .
٨٢ ــ صحيح ابن حبان بترتيب الأمير علاء الدين بن بلبان .
نشر : مؤسسة الرسالة ــ بيروت عام ١٤٠٦ ــ بتحقيق / شعيب الأرنؤوط .
٨٣ ــ صحيح البخاري مع فتح الباري .
تحقيق الشيخ عبد العزيز بن باز الأجزاء الثلاثة الأول ، ومحب الدين الخطيب .
المطبعة السلفية ومكتبتها ــ بدون تاريخ .
٨٤ ــ صحيح مسلم .
لأبي الحسن مسلم بن الحجاج . ت ٢٦١هـ . تحقيق / محمد فؤاد عبد الباقي دار إحياء الكتب العربية ــ الطبعة الأولى ١٣٧٤هـ /١٩٥٥م .
٨٥ ــ الصلة لابن بشكوال .
ت ٥٧٨هـ . الدار المصرية للتأليف . طبع عام ١٩٦٦هـ .
٨٦ ــ صيانة صحيح مسلم .
للإمام ابن الصلاح . ت ٦٤٣هـ . تحقيق موفق بن عبد الله . دار الغرب الإسلامي عام ١٤٠٤هـ .
٨٧ ــ الضوء اللامع .
للإمام السخاوي . منشورات دار مكتبة الحياة ــ بيروت . بدون تاريخ .
٨٨ ــ طبقات الحنابلة .
لأبي يعلى . صورة عن الطبعة الأولى . نشر : دار المعرفة ــ بيروت . بدون تاريخ.
٨٩ ــ طبقات خليفة بن خياط .
تحقيق أ.د أكرم ضياء العمري. ط١ ، مطبعة العاني ــ بغداد ، عام ١٣٨٧هـ.
٩٠ ــ طبقات الشافعية .
لأبي بكر أحمد بن عمر بن محمد بن قاضي شهبة الدمشقي . ت٨٥١هـ . اعتنى بتصحيحه وعلق عليه ورتب فهارسه الدكتور / الحافظ عبد الحليم خان . الطبعة الأولى ١٣٩٨هـ . بمطبعة دائرة المعارف العثمانية ــ الهند .
٩١ ــ طبقات الشافعية الكبرى .
للإمام عبدالوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي . ت ٧٧١هـ . تحقيق / محمود بن محمد الطناحي ، عبد الفتاح محمد الحلو . الطبعة الأولى . مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه . القاهرة .
٩٢ ــ طبقات علماء الحديث .
لابن عبد الهادي . ت ٧٤٤هـ . تحقيق / أكرم البوشي ، وإبراهيم الزيبق . ط٢ . مؤسسة الرسالة ــ بيروت ١٤١٧هـ .
٩٣ ــ طبقات الفقهاء.
للشيرازيّ.
٩٤ ــ الطبقات الكبرى لابن سعد .
للإمام محمد بن سعد . ت ٢٣٠هـ . دار صادر ــ بيروت ، بدون تاريخ . والتتمات التي طبعت في الجامعة الإسلامية بتحقيق د. زياد منصور ، ومكتبة الصديق . تحقيق / محمد صامل السلمي .
٩٥ ــ العبر في أخبار من عبر .
للذهبي . ت٧٤٨هـ . تحقيق / صلاح الدين المنجد ، وزارة الإرشاد في الكويت

٩٦ ــ العلل للدار قطني .
تحقيق / د. محفوظ الرحمن زين الله . نشر : دار طيبة ــ الرياض . ط١، عام ١٤٠٥هـ .
٩٧ ــ عمدة القاري والسامع .
للإمام السخاوي . اعتنى به : علي بن محمد العمران . نشر : عالم الفوائد ــ مكة . ط١ ، ١٤١٨هـ .
٩٨ ــ غاية النهاية في طبقات القراء .
لشمس الدين أبي الخير محمد محمد بن الجزري . ت٨٣٣هـ . عني بنشره ج . برجستراسر ، صورة عن الطبعة الأولى . نشر دار الباز ــ مكة .
٩٩ ــ غريب الحديث .
تأليف : عبد الله بن محمد بن قتيبة . تحقيق / د. عبد الله الجبوري . مطبعة العاني ــ بغداد . نشر : وزارة الأوقاف . إحياء التراث الإسلامي في العراق .
١٠٠ ــ غريب الحديث .
لابن الجوزي : عبد الرحمن بن علي . تعليق / عبد المعطي قلعجي . نشر : دار الكتب العلمية ــ بيروت . ط١ ؛ ١٤٠٥هـ .
١٠١ ــ الغنية فهرست شيوخ القاضي عياض.
دراسة وتحقيق: د. محمد بن عبد الكريم، الناشر: الدار العربية للكتاب ــ ليبيا، تونس. ط١ عام ١٣٩٨هـ.
١٠٢ ــ فتح الباري بشرح صحيح الإمام محمد بن إسماعيل البخاري .
للإمام أحمد بن علي بن حجر العسقلاني . حقق الأجزاء الثلاثة الأولى منه الشيخ عبد العزيز بن باز ، وأكمل طبعه الشيخ محب الدين الخطيب . المطبعة السلفية ــ القاهرة .
١٠٣ ــ فتح المغيث بشرح ألفية الحديث .
شرح الإمام : شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي . تحقيق / الشيخ علي حسن علي . نشر إدارة البحوث الإسلامية بالجامعة السلفية بفارس عام١٤٠٧هـ.
١٠٤ ــ الفردوس بمأثور الخطاب.
لأبي شجاع شيرويه بن شهردار الديلمي (٤٤٥ ــ ٥٠٩هـ)، تحقيق: السعيد البسيوني، ط دار الكتب العلمية ــ بيروت، عام ١٤٠٦هـ.
١٠٥ ــ الفكر السامي في تاريخ الفقه الإسلامي .
لمحمد بن الحسن الحجوي الثعالبي الفاسي . ت ١٣٧٦هـ . خرج أحاديثه وعلق عليه / د. عبد العزيز بن عبد الفتاح القارئ . طبع على نفقة المكتبة العلمية بالمدينة عام ١٣٩٦هـ ــ ١٣٩٧هـ
١٠٦ ــ الفهرست .
لابن خير الأموي الأشبيلي . ت ٥٧٥هـ . تحقيق / فرنستكه قداره ، وتلميذه خليان . نشر: مكتبة الخانجي وغيرها عن الأصل المطبوع في مطبعة قومش سنة ١٨٩٣م .
١٠٧ ــ الفهرست لابن النديم .
لأبي الفرج محمد بن أبي يعقوب إسحاق المعروف بالورّاق . تحقيق / رضاد تجدّد. حقوق الطبع محفوظة للمحقق ، لم يذكر مكان النشر ولا تاريخه إلا أن المقدمة أرخت عام ١٣٩١هـ .
١٠٨ ــ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون .
لمصطفى بن عبد الله الشهير بحاجي خليفة . ت ١٠٦٧هـ . نشر: مكتبة المثنى .
١٠٩ ــ الكفاية في علم الرواية .
للخطيب البغدادي . صورة عن طبعة دائرة المعارف . نشر : المكتبة العلمية ــ بيروت . تحقيق الشيخ / عبد الرحمن المعلمي ومن معه . وأخرى نشر : دار الكتب الحديثة بالقاهرة . وطبع مطبعة السعادة .
١١٠ ــ اللباب في تهذيب الأنساب .
للإمام عز الدين ابن الأثير الجزري . نشر دار صادر . بدون تاريخ .
١١١ ــ لب اللباب في تحرير الأنساب .
للسيوطي . تحقيق / محمد أحمد عبد العزيز ، وأشرف أحمد عبد العزيز . نشر: دارالكتب العلمية ــ بيروت . ط١ عام ١٤١١هـ .
١١٢ ــ لسان الميزان .
للحافظ ابن حجر أحمد بن علي . صورة عن الطبعة الأولى بمطبعة مجلس دائرة المعارف بحيدر آباد ؛ الدكن ــ الهند . نشر مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ــ بيروت ١٣٩٠هـ .
١١٣ ــ ما تمس إليه حاجة القاري لصحيح الإمام البخاري.
للإمام النووي.
١١٤ ــ مجمع الزوائد ومنبع الفوائد .
للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي . ت ٨٠٧هـ . دار الكتاب ــ بيروت ؛ لبنان . ط٢ ؛ ١٩٦٧م .
١١٥ ــ مجموع الفتاوى .
لشيخ الإسلام ابن تيمية . جمع وترتيب عبد الرحمن بن محمد بن قاسم ، وساعده ابنه محمد ، طبع على نفقة الملك خالد رحمه الله ، وأشرف على طباعتها المكتب التعليمي السعودي بالمغرب . ط٢ ؛ عام ١٤٠١هـ .

١١٦ ــ محاسن الاصطلاح مع مقدمة ابن الصّلاح.
للحافظ البلقيني، تحقيق: د. عائشة بنت عبد الرحمن، ط١ مطبعة دار الكتب، عام ١٩٧٤م.
١١٧ ــ مختار الصحاح .
لمحمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي . عني بترتيبه : محمود خاطر بك . نشر دار الفكر ــ دار القرآن الكريم .
١١٨ ــ المراسيل لابن أبي حاتم .
عناية / شكر الله نعمة الله قوجاني . نشر : مؤسسة الرسالة ــ بيروت .
١١٩ ــ المستدرك على الصحيحين .
للحافظ أبي عبد الله الحاكم النيسابوري . ت٤٠٥هـ . صورة عن الطبعة الأولى. نشر مكتبة المطبوعات الإسلامية ــ حلب ؛ بدون تاريخ .
١٢٠ ــ مستخرج الإمام أبي عوانة.
١٢١ ــ المستفاد من ذيل تاريخ بغداد.
لمحب الدين بن النجار البغدادي . ت ٦٤٣هـ . تحقيق / محمد مولود خلف . ط مؤسسة الرسالة ــ بيروت ، عام ١٤٠٦هـ .
١٢٢ ــ مسند الإمام أحمد .
صورة عن الطبعة الأولى . نشر المكتب الإسلامي . دار صادر ــ بيروت ؛ بدون تاريخ . وطبعة أخرى ، الإشراف العام : د. عبد الله بن عبد المحسن التركي ، والمشرف على المحققين : الشيخ / شعيب الإرنؤوط . نشر: مؤسسة الرسالة ــ بيروت . من عام ١٤١٣هـ ــ ١٤٢١هـ .
١٢٣ ــ مسند الحميدي .
للإمام أبي بكر عبد الله بن الزبير الحميدي . ت ٢١٩ هـ. تحقيق الشيخ : حبيب الرحمن الأعظمي . صورة عن الطبعة الأولى .شر مكتبة الباز ــ مكة .
١٢٤ ــ مشيخة ابن الجوزي .
للأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي . ت ٥٧٩هـ . تحقيق / محمود محفوظ ، نشر : دار الغرب الإسلامي ــ بيروت ط٢ ؛ ١٤٠٠هـ .
١٢٥ ــ المصباح المنير .
للفيومي . تحقيق / د. عبد العظيم الشناوي . نشر : دار المعارف ، مصر . بدون تاريخ .
١٢٦ ــ المعجم أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي .
تحقيق / د. زياد منصور . نشر: مكتبة العلوم والحكم بالمدينة .
١٢٧ ــ معجم البلدان لياقوت .
لأبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي . ت ٦٢٦هـ . نشر دار صادر ــ بيروت .
١٢٨ ــ معجم الشيوخ .
للذهبي . تحقيق / د. محمد الحبيب الهيلة . نشر : مكتبة الصديق ــ الطائف . ط١ عام ١٤٠٨هـ .
١٢٩ ــ المعجم الكبير .
للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني . تحقيق / حمدي عبد المجيد السلفي. مطبعة الوطن العربي ــ العراق . ط١؛ ١٣٩٨هـ وما بعده .
١٣٠ ــ المعجم المؤسس للمعجم المفهرس .
لابن حجر . تحقيق / د. يوسف المرعشلي . نشر : دار المعارف ــ بيروت . ط١، من عام ١٤١٣هـ ــ ١٤١٥هـ .
١٣١ ــ معجم المؤلفين .
لرضا كحالة . نشر : مكتبة المثنى ، ودار إحياء التراث ــ بيروت .
١٣٢ ــ المغرب في حلى المغرب .
لأبي سعيد المغربي، حققه د.شوقي ضيف . نشر : دار المعارف .ط٣ ، بدون تاريخ.
١٣٣ ــ المعلم بفوائد مسلم .
للإمام أبي عبدالله محمد بن علي بن عمر المازري . ت ٥٣٦هـ . تقديم وتحقيق الشيخ / محمد الشاذلي النيفر . نشر : دار الغرب : بيروت . ط٢ ، ١٩٩٢م .
١٣٤ ــ المفهم لما أشكل من تلخيص صحيح مسلم .
للقرطبي . حققه / محي الدين ديب مستو وزملاؤه . نشر : دار ابن كثير ، ودار الكلم الطيب ــ دمشق وبيروت . ط١ ، عام ١٤١٧هـ .
١٣٥ ــ مقدمة ابن الصلاح (علوم الحديث) .
تحقيق نور الدين عنتر . نشر : المكتبة العلمية بالمدينة ، عام ١٣٨٦هـ .
١٣٦ ــ مقدمة المفهم مسلم .
للإمام أبي العباس أحمد بن عمر بن إبراهيم القرطبي . ت ٦٥٦هـ . تحقيق / محي الدين ديب مستو ورفاقه . نشر : دار ابن كثير ، ودار الكلم الطيب ــ بيروت ، ودمشق . ط١ ، ١٤١٧هـ .
١٣٧ ــ المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد .
لابن مفلح . تحقيق / د. عبد الرحمن العثيمين . نشر : مكتبة الرشد . ط١٤١٠هـ .

١٣٨ ــ المقنع في علوم الحديث .
لابن الملقن . تحقيق / عبد الله الجديع .
نشر : دار فواز . الأحساء . ط عام
١٤١٣هـ .
١٤١ــ ملئ العيبة بما جمع بطول الغيبة.
لأبي عبد الله محمد بن عمر بن رشيد .
تقديم وتحقيق / د. محمد الحبيب بن
الخوجة. نشر دار الغرب الإسلامي .
ط١ ؛ ١٤٠٨هـ .
١٣٩ ــ المنتظم لابن الجوزي .
صورة عن الطبعة الأولى عن دائرة
المعارف العثمانية الأولى .
١٤٠ ــ المنهج الأحمد في تراجم
أصحاب الإمام أحمد للعليمي . ت
٩٢٨هـ. تحقيق / الشيخ محمد محي
الدين عبد الحميد طبع مطبعة المدني
الأولى ١٣٨٣هـ.
١٤٢ ــ المهذب.
للشيرازيّ.
١٤٣ ــ ميزان الاعتدال .
للحافظ الذهبي . تحقيق : علي محمد
البجاوي . دار إحياء الكتب العربية .
ط١ ؛ ١٣٨٢هـ .
١٤٤ ــ النجوم الزاهرة .في ملوك مصر
والقاهرة .
لجمال الدين الأتابكي تحقيق / د. جمال
محمد محرز وفهيم شلتوت . الهيئة
المصرية.
١٤٥ ــ نظم العقيان في أعيان الأعيان.
للسيوطي . نشر : المكتبة العلمية ــ
بيروت ، عن الطبعة الاولى . بدون
تاريخ.
١٤٦ ــ النكت على كتاب ابن
الصلاح .
للحافظ ابن حجر . تحقيق / د. ربيع
المدخلي . نشر : المجلس العلمي بالجامعة
الإسلامية . ط ١ ، عام ١٤٠٤هـ.
١٤٧ ــ النهاية في غريب الحديث.
لأبي السعادات المبارك بن محمد الجزري
" ابن الأثير " . ت٦٠٦هـ. تحقيق :
محمود محمد الطناحي . نشر : المكتبة
الإسلامية .
١٤٨ ــ هدي الساري مقدمة فتح
الباري .
للحافظ ابن حجر أحمد بن علي . قام
بإخراجه / محب الدين الخطيب . المطبعة
السلفية ومكتبتها ــ القاهرة . بدون
تاريخ .
١٤٩ ــ هدية العارفين .
لإسماعيل باشا البغدادي ، صورة عن
طبعة إستانبول نشر مكتبة المثنى ببغداد.
١٥٠ ــ الوافي بالوفيات .

للإمام الصفدي : صلاح الدين خليل بن
أيبك ، تصدره جمعية المستشرقين الألمان
بتحقيق جماعة من المحققين ، بدأ بطبعه
عام ١٣٨١هـ .
١٥١ ــ وفيات الأعيان . لأبي العباس
شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن
خلطان . تحقيق د. إحسان عباس ــ
نشر دار صادر ــ بيروت .
١٥٢ ــ وفيات ابن رافع السلامي .
تحقيق / صالح مهدي عباس . مؤسسة
الرسالة ــ بيروت . ط١ عام
١٤٠٢هـ .